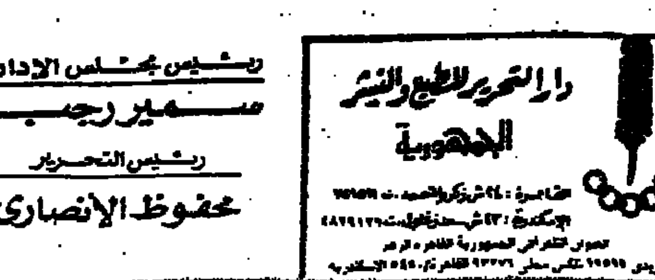


رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

الخميس ٣٠ من شعبان ١٤٠٩هـ - ٦ من ابريل ١٩٨٩م - ٢٨ من برمهات ١٧٠٥ق - العدد ١٢٨٨٣ - السنة ٣٦
"AL-GOMHOURIA" 6 APRIL 1989 — TELEX 92475 TAHRIR — UN

مبـــارك فى نيـــويورك :
العرب مؤمنون بالسلام طريقا للمستقبل والأمن
اقناع الفلسطينيين بالهدوء مستحيل تحت الاحتلال



والرئيس مبارك مع السيناتور ادوارد كيندى عضو مجلس الشيوخ .



الرئيس مبارك مع سكرتير عام الامم المتحدة

زيـــارة تـــاريخية نـــاجحة لمبـــارك

مبارك : من الخطأ والخطر استبدال المنظمة بقيادات أخرى
بوش : الحوار أفضل سبيل للسلام بالمنطقة
مشروعات استثمارية فى مصر للتصدير إلى أمريكا

واشنطن - هدى توفيق :

أكد الرئيس محمد حسنى مبارك أن العرب مؤمنون بالسلام طريقا وحيدا للمستقبل الامن وبأن سلام الشرق الاوسط وإستقراره لهما الاثر المباشر على حياة الناس فى كل مكان .

وقال الرئيس أمام جمعية الشئون الدولية بنيويورك إن لم يتم التحرك بشجاعة وبسرعة نحو السلام فستكون اليد العليا لقوى الرفض والتطرف .

وقال الرئيس أن إقناع الفلسطينيين فى الارض المحتلة بالهدوء مستحيل فى ظل المناخ المتوتر السائد هناك .

واكد الرئيس الامريكى جورج بوش فى حقل عشاء تكريما للرئيس مبارك فى واشنطن ان الحوار هو الطريق الوحيد للسلام بالشرق الاوسط .

أكدت مصادر مصرية وأمريكية مسئولة « للجمهورية » أن زيارة الرئيس حققت أهدافها فى شقيها المتعلقين بدفع جهود السلام والعلاقات الاقتصادية

وأكدت مصر أهمية قيام مشروعات إستثمارية أمريكية فى مصر توجه إنتاجها للتصدير إلى السوق الامريكية كوسيلة لزيادة الصادرات المصرية وخفض العجز فى الميزان التجارى الدائم لصالح الولايات المتحدة .

تقرير كامل عن رحله الرئيس

ص ٤

العراق يحذر اسرائيل

حذر العراق بشدة امس انه سيرد بقوة على اى عدوان اسرائيلى على المنشآت العلمية والصناعية العراقية .

وقال ناطق رسمى باسم وزارة الخارجية فى تصريح له ان العراق سيرد بالطريقة التى يراها مناسبة ضد اى عدوان تقوم به اسرائيل تحت غطاء الذرائع الملفقة .

واكد على ان اى عدوان لن يمر بدون عقاب .

صدام حسين

دولار حسابى جديد مع السودان

يعقد وزيرا الاقتصاد فى مصر والسودان اجتماعا فى مايو القادم للتوقيع على البروتوكول التجارى الجديد بين البلدين .

يتضمن الاتفاق اعادة النظر فى سعر صرف الدولار الحسابى بما يحقق سعرا اكثر واقعية ويدفع الى انسياب حركة التجارة بين الدولتين .

مبارك يستقبل دى كويلار وكينيدى

استقبل الرئيس مبارك أمس فى نيويورك خافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة .

كما استقبل السيناتور ادوارد كينيدى عضو مجلس الشيوخ الامريكى .

وكان الرئيس مبارك قد قام بزيارة النصب التذكارى للرئيس الامريكى واشنطن .. وذلك قبل مغادرته العاصمة الامريكية واشنطن

العفو عن المصريين المسجونين بالعراق

اصدر الرئيس العراقى صدام حسين قرارا باعفاء عدد من المصريين مما تبقى من مدد العقوبات الصادرة ضدهم ضمن عدد من العراقيين ومن جنسيات عربية مختلفة

القطاع الخاص يستورد القمح والدقيق

كتب - محمد جاب الله :

أعلن الدكتور أحمد عبد الغفار رئيس مؤسسة المطاحن والمضارب والمخابز ، أن لجنة التموين بالحزب الوطنى الديموقراطى تعد دراسة حول إمكانية السماح للقطاع الخاص باستيراد الدقيق والقمح من الخارج ..

مجلس الوزراء : توفير احتياجات رمضان

كتب - فؤاد الشاذلى :

.. ناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الموقف الداخلى حيث عرض اللواء زكى بدر وزير الداخلية تقريرا أشار فيه إلى الاجراءات التى تم اتخاذها لاحكام الرقابة على انتاج وتوزيع الخبز والاجراءات الاخرى للرقابة على النقد الأجنبى ومواجهة الاتجار والتلاعب بأسعار العملات في السوق السوداء

وأكد وزير الداخلية أن أجهزة الوزارة لا تتدخل فى اجتماعات الاحزاب أو شئونها الا عند وقوع حوادث تمثل خروجا على القانون

.. كما أكد الالتزام الكامل باحترام الدستور وسيادة القانون .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام أن المجلس ناقش بعد ذلك

البقية ص ١٢

بعد حادثه دمنهور :
دعم غرف عمليات الحوادث

قرر مجلس الوزراء دعم غرف العمليات الخاصة لمواجهة الحوادث المفاجئه وذلك بعد مناقشة تقرير حول حادث التصادم الذى وقع بين قطارى السكة الحديد بمحافظة البحيرة .

واستعرض المجلس اسباب الحادث واجراءات اسعاف المصابين واعادة تشغيل خطوط السكك الحديدية بالتعاون بين القوات المسلحة واجهزة الوزارات

دراسة تنفيذ مشروع البحيرات المرة السياحية

الاسماعيلية - عبد الوهاب عدس :

تدرس هيئة الاستثمار حاليا تنفيذ مشروع البحيرات المرة الذى يشمل اقامة عشر قرى سياحية على الشاطىء الشرقى لقناة السويس بتمويل سعودى مصرى يبلغ ٩٠٠ مليون جنيه وتقوم الهيئة حاليا بازالة كافة المعوقات لتنفيذ المشروع ، صرح بذلك محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار فى لقائه امس برؤساء الشركات الاستثمارية بالاسماعيلية .

شيخ الأزهر للمسلمين فى رمضان :
الصوم المقبول مراقبة النفس وترك المحرمات

طالب فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر المسلمين بأن يلتزموا باداب الصوم ، وناشدهم أن يبتعدوا عن الاسراف ونوازع الشيطان

وأعلن فضيلته تأييد الأزهر لتزاور الزعماء للوفاق والتعاون ، ووصف ذلك بأنه خير للمسلمين . وشرح فضيلته الصيام الصحيح بأنه هو الموصل إلى التقوى ، وأن من صفات الصائم محبة الأخرين والتصالح معهم وتحمل المسئولية وأداؤها كاملة .

جاء ذلك فى بيان فضيلته بهذه المناسبة الكريمة .

[نص البيان وصفحة رمضان ص ٦]

الجو حار .. أول يومين من شهر رمضان

يتوقع خبراء الارصاد أن يكون الطقس حارا فى أول يومين من شهر رمضان المعظم بقيم تتراوح بين ٤ و ٩ درجات عن معدلها الطبيعى فتصل إلى ٢٨ و ٣٠ درجة بالسواحل الشمالية و ٣٠ و ٣٣ على الوجه البحرى والقاهرة و ٣٣ و ٣٦ على جنوب الصعيد

رحلة مبارك الأمريكية
حصاد : الاقتصاد والسياسة
واشنطن : محفوظ الأنصارى

● اختلف جو ومناخ زيارة الرئيس مبارك لواشنطن كلية عما توقع الكثيرون .

اسفرت الزيارة عن نتائج هامة لاتتفق والمقدمات التى توقعها كثير من المعلقين والمحللين والكتاب .

● فالمناخ الذى بدا ملبدا قبل الزيارة تحول تماما الى مناخ ملىء بالود وبالحرارة ، بمجرد ان التقى الرئيسان .

● والنتائج التى تواضع الكثيرون فى توقعها ، بدت بشائرها حتى قبل بداية المحادثات الرئاسية ..

لقد ذهب مبارك الى واشنطن حاملا قضيتين اساسيتين :

● الاولى العلاقات الاقتصادية بكل تعقيداتها ومشاكلها .

● والثانية عملية السلام بتداخلاتها وتشابكها واحباطاتها .

العلاقات الاقتصادية :

● ملف العلاقات الثنائية خاصة فى جانبها الاقتصادى ملىء بالمطبات والالغام ، التى اضفت على العلاقات المصرية - الامريكية فى مجملها مناخا عاما ، اقل ما يوصف به ، انه مناخ غير مريح ..

● فالحصة النقدية المعونة الامريكية ، المخصصة لمصر التى تبلغ ١١٥ مليون دولار نقدا كل عام .. من مجموع مساعدة اقتصادية تصل الى ٨١٥ مليونا .

● هذه الحصة مجمدة ولعامين على التوالى بمجموع ٢٣٠ مليون دولار .

● حوالى ٢ مليار دولار من المعونة السنوية المقررة - ٨١٥ مليونا .. مجمدة هى الاخرى فيما يسمى بالبايب لاين .. اى مخصصات مالية لمشروعات لا يفرج عنها الا بتنفيذ هذه المشروعات .

ومعنى تجميد ٢ مليار تزيد كل عام من فائض مخصصات المشروعات التى لاتنفذ .. معنى هذا ان المعونة التى تبلغ على الورق ٨١٥ مليونا سنويا ، لا يصلنا منها نصف هذا المبلغ .

والسبب المعلن لتجميد الحصة النقدية ولتجميع فائض مخصصات المشروعات ، هو ان خطة الاصلاح الاقتصادى فى مصر ، لا تسير بخطى واسعة .. وان معدلات الاداء المصرى بطيئة .. وان تعدد سعر الصرف امر لايمكن لاقتصاد صحى تحمله ..

كما ان سياسة التسعير للسلع والخدمات ، هى الاخرى سياسة غير رشيدة ، وغير اقتصادية .

● المشكلة الثالثة وهى جزء لا يتجزا عن المشاكل الاخرى ، هى العلاقة بين مصر والصندوق الدولى ، التى منعت التوصل الى اتفاق .. وحالت دون التوجه الى نادى باريس والافراج عن القروض ، وجدولة الديون ..

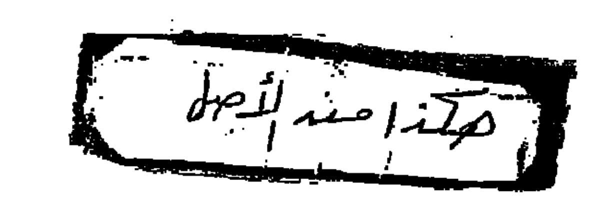
امام هذا الموقف .. وامام هذه المشاكل .. وضعت مصر خطة وبرنامجا لمواجهة هذه المشاكل والخلافات ..

حمل د . عاطف عبيد الى واشنطن وقبل وصول الرئيس تصورا كاملا ، اطلق عليه صفقة متكاملة .

وصفقة تجمع بين التقديرات الاقتصادية العلمية والسوقية من سوق - السليمة .. وبين الظروف والجانب الاجتماعى لمصر ..

البقية ص ٣

أحاديث .. الصراحة والاعتزاز .. بك فى أمريكا
مقال : سمير رجب ص ٥



ذكريات حافظ محمود :

بعض ذكرياتي مع المازني

بقلم : حافظ محمود

لقد ارتاح قلبي بالفصل الذي نشره الأخ انيس منصور عن «المازني» على صفحات «أخبار اليوم» هذا الأسبوع ، فأنا كنت في دهشة كيف اقرأ كل يوم الاعداد هنا وهناك للاحتفال بالذكرى المئوية لطه حسين والعقاد دون أن ارى في هذا الاعداد شيئا بالذكرى المئوية كذلك لمولد المازني . مع أن ابناء جيل العقاد والمازني يعرفون كيف كانت العلاقة بينهما وطيدة الى اعمق الحدود . وأولئك الرفاق يروون كيف كان الود بينهما ليس فقط في حياتهما العامة ، بل وفي حياتهما الخاصة .

كان المازني خريجا من خريجي مدرسة المعلمين العليا . وكان العقاد خريجا من خريجي مدرسة أسوان الابتدائية . ومع ذلك فقد كانت ثقافتهما واحدة ومعلوماتهما مشتركة .. بل وكان العقاد اكثر تفوقاً فيها .. لكنني اريد أن أتناول هنا الحب العجيب الذي ربط بينهما رغم أن العقاد كان اطول من اثنين في طول المازني .. ومع هذا فقد كان المازني الذي لا يحضر ندوة العقاد هو اكثر الناس مصاحبة للعقاد في حياتهما الخاصة .. ولعل العقاد لم يبح بأسرار قلبه ساخرة الا للمازني حتى لقد كان المازني على علم بكل مغامرات العقاد العاطفية . وأهم من هذا كله أن المازني كان سبباً في اشتغال العقاد فترة بالتدريس .. التدريس في مدرسة ثانوية . واليك هذه القصة .

كان المازني قد عين مدرساً للترجمة بالمدرسة السعيدية الثانوية ، ولسبب لست أعرفه تركها وأخذ يبحث عن عمل في مدرسة اخرى حتى وجد هذا العمل في مدرسة ثانوية أهلية .. وطلبت منه ادارة المدرسة أن يرشح لها استاذا جليلا اخر . فرشح العقاد حتى يجمع بينهما عمل واحد . ولهذا لم استغرب كثيراً حين رأيت العقاد يبكي بحرارة يوم وفاة المازني .

● ● ●

ولنعد الآن إلى استاذية المازني في المدرسة السعيدية الثانوية ، فقد اكتشفت صدفة أن من تلاميذه فيها عدداً من المشاهير .. واليك القصة من أولها .

أنا تعارفت مع المازني في أول مجلس من مجالس نقابة الصحفيين .. ورغم فارق السن الكبير بيننا اذ ذاك ظللنا صديقين إلى اخر يوم ، وربما إلى اخر لحظة في حياته .

ثم انتخب ، هو وكيلا لمجلس النقابة وأنا سكرتيراً عاماً لهذا المجلس .. وتكرر انتخابنا .. ثم لاحظ المازني ان هناك شيئاً يدبر بحسن نية لاخراجي من مهام سكرتيرية المجلس ، فإذا به بعد انتخابه وكيلاً يقول : «انا متنازل عن هذه الوكالة لحافظ» .. وكانت مفاجأة عجيبة لكل اعضاء المجلس أنا منهم ، وعبثا حاولت إقناعه بعدم التنازل ، فقد هدد بالاستقالة من عضوية المجلس اذا لم يقبل الزملاء هذا الرأي .. ولم افهم هذا الاصرار منه الى أن علمت صدفة أنه كان موقفاً اخلاقياً فريداً للمازني

احببت أن ارد له الجميل فأقمت له حفلة تكريم خطب فيها عبد الرحمن عزام الامين العام الاول لجامعة الدول العربية . وفكري اباظة نقيب الصحفيين . فاذا بكل منهما يعلن أنه كان تلميذاً بمدرسة السعيدية للاستاذ المازني .. ويبدو – كما سمعت – ان الاستاذ المازني كان اصغر سناً وجسماً من بعض تلاميذه .

وكان ابدع مافي هذه الحفلة أن المازني ، بروحه الساخرة اللطيفة ، حينما وقف يلقي كلمة الشكر قال : «ايها السادة : كل ماسمعتموه عني من حضرات الخطباء كذب في كذب .. لكنه كان كلاما لذيذاً جداً فليتهم يقولونه من جديد» !

● ● ●

كان المازني قادراً على أن يكسب حب الناس كباراً كانوا أو صغاراً ، فلا الكبار كان منهم من يرى أنه اكبر من المازني ولا الصغار كان منهم من يرى أن المازني قريباً منه

لقد كان انسانياً الى درجة خطيرة .. واذكر انني حين توليت رئاسة تحرير جريدة السياسة اليومية أن جاءني المازني وفي يده حكم قضائي محكوم له فيه بمبلغ كبير عن سابق عمله في هذه الجريدة ، وقرأت تاريخ الحكم فإذا به صادر منذ سنين ، وعجبت كيف ظل المازني طوال هذه السنين لا ينفذ هذا الحكم خاصة في اللحظات التي كان يتأزم فيها ، وفسر لي هو بنفسه هذا الموقف قائلا : «ناس اكلنا مع بعضنا العيش والملح . فكيف أضايقهم بهذا الحكم ثم اضاف» : لقد انتظرت حتى يتولى شأن هذه الجريدة صديق مثلك فأفوضه في هذا الأمر ! كان المازني يقول ذلك وهو في حالة عجيبة من الخجل ... كان اعجب من ذلك قوله لي : «أن وجدت أن مالية الجريدة لا تسمح بسداد هذا المبلغ كله فلا بأس من نصفه . أو تصرف انت كما تستطيع» !

● ● ●

لم يكن عجيباً اذن أن أكون حريصاً على ود هذا الرجل الذي كان من جيل اسبق من جيلي ...

وذات يوم علمت أن المازني مريض يرقد بالمستشفى الاسرائيلي الذي كان قد تمصر وأن بقى اطباؤه يشغلون وظائف المستشفى ، وهرعت إلى هناك قبل الغروب فجلس في فراشه يقص عليّ بعض دعاباته مع أهل هذا المستشفى ثم قال لي : «انني لم اذق الخمر من زمان طويل ، ولست ادري لماذا اشتاق في هذه اللحظة الى قطرات منها .. لعل فيها دوائي .. وسألنا طبيبه في ذلك . فقال : اذا كانت قطرات فقد تفيد ، فأن زادت فهي مضره من غير شك .. وتناول المازني هذه القطرات ، وازداد مرحاً ونشاطاً . حتى لقد كدت اقترح عليه أن يبرح المستشفى .. فقال : ليكن غداً

«جاء القدر ... لا يبارح المستشفى» لكن الى قبره !!

الدكتور محمد محمود الإمام في حوار مع الجمهورية :

مجلس التعاون العربي قاطرة لقيادة النظام العربي

رغم ان اوربا تتكون من قوميات شتى ، وتتحدث بلغات متعددة . فانها اصبحت قاب قوسين او ادنى من تحقيق وحدتها الاقتصادية . واصبح المواطن الفرنسي - مثلا - ينتقل بحرية في ارجاء القارة الاوربية دون حاجة إلى تأشيرات دخول او خروج . اما نحن العرب الذين نتحدث لغة واحدة وتضمنا جنبات امة واحدة فاننا لانستطيع دخول الكثير من بلداننا العربية الشقيقة الابتأشيرة دخول ..

وما اسهل من أن يؤمر باغلاق الحدود او مايلي ذلك من تدابير لاتقدم عليها البلدان الا عند اعلان حالة الحرب !! ورغم حديثنا المنمق عن الروابط القومية والوشائج العربية العريقة التي تربط بيننا فان حجم العلاقات التجارية فيما بين بعضنا البعض لاتتجاوز نسبة الواحد في المائة في كثير من الاحيان ، بينما يتجه نصيب الاسد من تعاملاتنا الى الغرب . الذي لاتكف عن ترديد الحديث والشكوى عن عدائه لنا واستغلاله لمقدراتنا .

وكانت النتيجة المحتومة لذلك اننا اصبحنا كالايتام على مائدة اللئام ، ينفردون بنا الواحد تلو الاخر .

وإزاء محاولات «ترميم» البيت العربي التي بدأت في الاونة الاخيرة . كان طبيعيا ان يداعب الامل القلوب الكسيرة التي ذاقت مرارة حقبة التفسخ العربي . وخرج الكثيرون من اعلان قيام تجمعات أقليمية عربية ، على اعتبار انها خطوة على طريق احياء النظام العربي الموحد .

ان هذا التطور الهام لايجب التعامل معه بالانفعالات العاطفية بل يجب تناوله بطريقة علمية بعيدا عن «التهوين» او «التهويل» حتى يمكن التعرف على منطلقاته ودوافعه ، ومحاولة رؤية مستقبله ومصيره في ضوء المتغيرات المتلاحقة .

العسكريون طالبوا بالوحدة الاقتصادية قبل ثورة يوليو

وضع سوريا لايسمح لها بالبقاء خارج التجمعات

الوحدة عالية الصوت في الاجتماعات .. مضروبة عند التنفيذ

المشروعات المشتركة يتيمة رغم تعدد الآباء

١٠٠٠ قرار للتكامل العربي .. والحصيلة صفر

اجرى الحوار

محفوظ الانصاري

جلال السيد　بدوي محمود

جمال كمال　زينات ابراهيم

أعده للنشر

سعد هجرس

¼ القرارات مناشدة لتنفيذ ماسبق إقراره

وإذا كان حوار الجمهورية مع الكاتب الكبير احمد بهاء الدين ، قد اضاء بعض جوانب هذه القضية . فإننا نأمل ان يضيف حوارنا اليوم مع الدكتور محمد محمود الامام مزيداً من الاضواء عليها ، ولاسيما وان الرجل من كبار خبراء التخطيط العرب الذين حملوا الهموم العربية مجسدة في ارقامها الصعبة منذ الخمسينات حتى الان . فبعد حصوله على الدكتوراه في الاقتصاد القياسي من انجلترا عام ١٩٥٧ عمل بمعهد التخطيط المصري ، ثم بالمعهد الافريقي للتخطيط بداكار ، ثم مديراً لمعهد التخطيط المصري ، فمديرا لمشروع بالامم المتحدة لتخطيط التنمية بالعراق ، ثم بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية . وتولى منصب وزير التخطيط في مصر في منتصف السبعينات ، وبعد ان خرج من الوزارة عمل نائبا لرئيس صندوق النقد العربي بأبي ظبي وهو متفرغ للابحاث والدراسات الى جانب كونه مستشارا للمجلس الاعلى للتخطيط بالكويت .

باختصار .. هو رجل مجال عمله الاساسي التخطيط والعمل العربي المشترك . وبهذه الصفة كان طبيعياً ان نسعى للاستماع الى آرائه في قضية الساعة .. الا وهي التجمعات الاقليمية العربية والعمل العربي المشترك ..

● ● ●

بداية مبكرة

□ قبل ان نتطرق الى الحديث عن التجمعات الاقليمية العربية التي ظهرت مؤخراً على خريطة العالم العربي .. كيف ترى اليوم مسيرة العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي ومنذ بدأت ؟!

● ● تاريخ العمل العربي المشترك تاريخ طويل نسبياً ، بدأ مع بداية الجامعة العربية عام ١٩٤٤ وتوقيع البروتوكول الخاص بها بالاسكندرية عام ١٩٤٥ .

في ذلك الحين لم تكن كل الدول العربية قد احرزت استقلالها . ولم تكن هناك حينئذ سوى سبع دول مستقلة ، بعضه لم يكن كاملاً . ومع مرور الزمن اتجه الفكر العربي لبحث امكانيات العمل الاقتصادي المشترك . فنجد ان وزراء الاقتصاد العرب اجتمعوا في لبنان في اوائل الخمسينات لبحث سبل تسهيل التبادل التجاري وتسوية المدفوعات بين الدول العربية . وأول ظاهرة نلمسها منذ ذلك الحين هي غياب النظرة الاستراتيجية او الخطة العلمية بعيدة المدى .

في البدء .. كان الدفاع !

□ لكن متى بدأ العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي يأخذ شكلا مؤسسياً ؟

● ● الامر الذي يلفت النظر بشدة هو ان العمل الاقتصادي العربي المشترك لم يأخذ شكلا مؤسسياً الا في اطار معاهدة الدفاع المشترك ! ففي ذلك الحين اصرت لبنان على ادخال العنصر الاقتصادي في معاهدة الدفاع المشترك في حين عارض العراق ذلك . وكانت حجة لبنان ان معاهدة حلف شمال الاطلنطي تنطوي على جانب اقتصادي ، في حين رأى العراق ان اقحام الجانب الاقتصادي في معاهدة دفاع مشترك يؤدي الى اضعاف الجانبين الامني العسكري والاقتصادي لكن دون الدخول في تفاصيل ، النشأة الاولى للعمل العربي المشترك جاءت من المنظور الامني العسكري وهي التي طرحت البعد الاقتصادي باعتباره دعامة رئيسية من دعائم الامن القومي .

ونجد بهذا الصدد ان العسكريين – في ذلك الحين – كانوا مهتمين بالاتصالات والطرق والبنية الاساسية . المسألة الثانية هي صناعات التجميع ، ليس لانها صناعات مهمة او غير مهمة ، وإنما لانها كانت منفذ اسرائيل الى الشركات الدولية . لهذا نشأت فكرة اقامة مجلس وحدة اقتصادية داخل الجامعة العربية في المجلس العسكري !!

الف قرار .. وقرار !

□ كيف سارت الامور بعد هذه البداية الموحية ؟

● ● منذ البداية اعتمدت آليات العمل في هذا المجال على البدء بالممكن ثم الانتقال الى مراحل اعلى دون وضوح في الخط النهائي او الهدف الاستراتيجي . واحيانا ما يوصف هذا النهج « بالواقعية » . وقد برهنت تجربة كل الدول النامية انه اسلوب عشوائي لا يؤدي الى شيء ، لان مساحة الاتفاق تكون كبيرة في البداية ثم تتضاءل رويداً رويدا .

والظاهرة الاخرى الملفتة للنظر هي اصدار سيل من القرارات التي سرعان ما يطويها النسيان ولا تغادر ادراج المسئولين في البلاد العربية المختلفة . ويكفي ان اقول لكم ان المجلس الاقتصادي بالجامعة العربية اصدر حتى عام ١٩٨٦ اكثر من الف قرار لم ينفذ منها فعلياً وجدياً سوى عدد قليل للغاية .

انفصام الشخصية العربية !

□ هل بذلت محاولات جادة للتخلص من هذه السلبيات ؟

● ● لقد تميز العمل العربي المشترك باتخاذ الدول قرارات عديدة ثم لا تلتزم بتنفيذها . ويعود الوزراء للاجتماع في المجالس العليا . ويطالبون الاجهزة ببيان اسباب عدم التنفيذ ولا يطالبون انفسهم بذلك !! وليس هذا الا نوعاً من انفصام الشخصية . هم يتحدثون بلهجة وحدوية في المجالس العليا ثم حينما يعودون الى اقطارهم يعتبرون انفسهم قد انجزوا العمل لمجرد اجتماعهم وحديثهم مع الآخرين ، وفاقم من هذه الظاهرة السلبية انعدام وجود رابطة بين الاجهزة الاقليمية والاجهزة المحلية .

ولذلك اقول دائما ان هناك حاجة ماسة الى محو الامية التكاملية ، لان عملية التكامل ليست عملية مفروضة من فوق ولا بالتوازي مع العمل الوطني ، وانما هي بمثابة تنظيم للعمل القطري وإكسابه دفعة اكبر في اطار التغيرات الدولية .

يرتبط ذلك بسمة اخرى ميزت العمل العربي المشترك ، هي ان هذا العمل ظل مجرد رد فعل . حيث ان ما حرك الكثير من القرارات لم تكن الارادة العربية بقدر ما كان الدافع هو مقاومة التغلغل الاسرائيلي في المجال المحيط بالوطن العربي وبالذات في افريقيا .

وسياسة رد الفعل هذه جعلت المنظور الاسرائيلي يسير العمل العربي المشترك . في حين ان استراتيجية الهجوم لا تقتصر على العمل العسكري والعلاقات الدولية ، إنما هي ايضا استراتيجية للعمل الاقتصادي عموما وبخاصة في مجال الصناعة ، حيث لا مكان في عالمنا للمتأخر .

بهذا التصور ولد العمل العربي المشترك ملحقاً بتوجهات امنية ، كانت هي ذاتها مقصورة على بناء قوة ذاتية كفيلة بالتغلب على التخلف الذي نعيشه .

الطريق الى التنمية

ولذلك لم يكن من الغريب ان نشأت محاولات للتنمية ، ووجدنا ان التنمية الاقتصادية ، في فكر وممارسة ثورة ٢٣ يوليو ، كانت لها الاولوية على الهدف العسكري . واعتقد ان مصر قد تم اقتيادها واستدراجها لهذا السبب الى حرب ١٩٦٧ لاجهاض هذا الخط التنموي – كما ان العراق انشأ عام ١٩٥٠ مجلس إعمار واقام بنية اساسية .

ثم اتجه الى التصنيع حيث انشأت الدولة بعض الصناعات .

واذا عدنا الى قضية التنمية في مصر نجد ان الدولة في البداية تصورت انها بانشائها مجلس للخدمات يقوم بعمل مشروعات ستعطي دفعة للتنمية وتفتح المجال امام رأس المال الخاص والاجنبي للمشاركة . لكن لم يحدث .

وعندما اتضح ذلك للجميع تم انشاء وزارة الصناعة التي تولاها عزيز صدقي عام ١٩٥٦ . وبدأت بسكرتيرة وعدد من العلماء ، قاموا بدراسات انتهت الى ان الدولة لابد ان تضطلع بدور قيادي في عملية التنمية عن طريق الاستيلاء على الفائض الاقتصادي لمواجهة مشكلة التمويل . من هنا جاء قرار تأميم قناة السويس . فهذا القرار لم يكن مجرد رد فعل سياسي فقط وانما استهدف زيادة امكانيات الدولة وتسخير هذه الامكانيات لدفع عجلة التنمية وفي سياق معركة تأميم القناة وقفت البنوك عام ١٩٥٦ ضد مصلحة الدولة . وتأكد ان رأس المال الاجنبي يسعى الى خنقها . من هنا جاءت فكرة الاستيلاء على الفائض الاقتصادي . ولم تكن تلك ايديولوجية سياسية بقدر ما كانت ضرورة اقتصادية لاحداث تنمية وتحقيق عدالة في التوزيع كاستراتيجية فرضت نفسها على كل الدول النامية ، كما فرضت نفسها من قبل على محمد علي عندما اراد بناء مصر الحديثة واقام رأسمالية الدولة .

إرث من السلبيات

□ ماهو الاثر الذي تركه التوجه نحو التنمية القطرية على العمل العربي المشترك ؟

● ● تم تشكيل عدد من الهيئات والمؤسسات والاجهزة العربية . وعلى سبيل المثال صدر قرار بانشاء مجلس الوحدة الاقتصادية ، وقرار بانشاء مؤسسة مالية عربية رأسمالها ٢٠ مليون جنيه ظلت راكدة وشبه ميتة الى ان تم احياؤها في مؤتمر الخرطوم عام ١٩٦٧ ، وقام صندوق الانماء العربي ، وانشيء مكتب لتنسيق السياسات الاقتصادية .

لكن الملاحظ ان ربع القرارات التي توالى صدورها كانت مناشدة للدول لتنفيذ القرارات التي سبق اتخاذها من قبل !!

كذلك تم الاتفاق على انشاء شركة ملاحة عربية وتوحيد شركات الطيران واستغلال الاملاح في وادي الاردن وعمل لجنة لتنسيق السياسات الزراعية . لكن ما يلفت النظر ايضا بشدة هو انه لم يكن هناك اي حديث عن الصناعة ولم تكن هناك اي مشروعات في القطاعات الانتاجية نفسها ، في حين نرى ان كل النماذج التكاملية ، سواء في اوربا او غيرها ، هي تكاملات من اجل الصناعة !!

باختصار قامت كل الاجهزة لكن لم يتحقق اي انجاز او تنفيذ . وظل التخطيط المشترك شعاراً لا ينفذ من عام ١٩٦٠ الى ١٩٧٠ .

لكن في ظل التنمية القطرية اعتمدت خطة الانتاج على الاحلال محل الواردات . وفي اطار هذه السياسة ظهر ان البلاد العربية تنتج نفس السلع ولا توجد بالتالي فرصة لقيام تكامل حقيقي بينهما . ومن جراء ذلك زاد اعتمادنا على الخارج وليس على بعضنا البعض .

كارثة المشروعات المشتركة

□ لكن هناك مشروعات مشتركة قد تم الاتفاق على اقامتها ؟

● ● إنني اسميها كارثة المشروعات المشتركة . فالفكرة التي انطلقت منها اقامة هذه المشروعات لم تكن تعزيز الترابط بين الدول العربية ، وإنما كانت جذب الاموال العربية التي تتسرب الى الخارج واستثمارها في مشروعات بانشاء شركات قابضة تقوم بانشاء المشروعات . وقد اعترضت في ذلك الحين على هذه الشركات التي تحولت الى غابة وفخاخ لاصطياد الاموال العربية بعيداً عن الخطة العربية شاملة . وبالفعل فان هذه المشروعات بها ٣٠ مليار دولار وليس لها اثر ملموس . وكما قال على عتيقة بحق : فإن المشروعات المشتركة تولد يتيمة رغم كثرة الاباء وربما بسبب كثرة الاباء .

الخلل الاداري ..

□ اين مكمن الخطأ وراء ذلك ؟

● ● الخلل في العملية الادارية نفسها ، او بعبارة اخرى في وجود نواة ديناميكية اساسها تقديس عملية الادارة السلبية للمشروعات الانتاجية ، سواء اكانت هذه المشروعات قطاعا عاما أم قطاعا خاصا ، اي تظلم الادارة في المؤسسات التكاملية ذاتها .

واحذر – في هذا السياق – من سيادة وتفشي الحديث الرفاهي عن التناقض بين القطاع الخاص والقطاع العام والاتهام المتبادل بينهما . فالقضية في الاثنين قومية وليست واحدا ضد الآخر .

الخروج من الازمة

□ ماهو العلاج ؟

● ● لكي يحدث تغيير يجب ان ندرك اهمية التكامل وضرورته ، والا يبقى مجرد اتفاقات بين انظمة . ولكي يكون للتكامل مضمون حقيقي يجب ان يكون توجه التنمية القطرية توجها استقلاليا وليس مرتبطا بالسوق العالمي . يجب ان تكون التنمية مرتكزة على نظرة بعيدة المدى لا على حسابات وقتية . وعلى سبيل المثال فإنه قد تم انشاء صناعات في الخليج مرتبطة بالسوق الغربي ، وما ان اغلقت الاسواق الغربية في وجهها ، وجدت هذه الصناعات نفسها في وضع لا تحسد عليه .

ويدعم هذا الاتجاه التركيز على عملية تحصيل العملة الصعبة . ولكي يحدث نوع من تجميع الموارد على المستوى الاقليمي لابد من ادخال ادوات تكاملية تؤدي الى ترابط اقتصاداتها . واذكركم بأننا فكرنا في اقامة اتحاد مدفوعات عربي منذ عام ١٩٦٦ .

كما اذكركم بأن صندوق النقد العربي قد انشيء لسد عجز الدول العربية مع العالم الخارجي . وعلى عاتق هذا الصندوق تقع مسئولية تقديم مساعدات للدول للقيام بتنفيذ خطة عربية مشتركة .

وقد ثبتت خطورة مثل هذه التوجهات بالنسبة للجميع ، ومن هنا اصبحت الحاجة ماسة اكثر من اي وقت مضى لوضع خطة تكامل حقيقية لابد ان تهتم اهتماما اساسيا بالصناعة ، وتضع لها خطة واضحة وبعيدة المدى ، وتوفر لها قاعدة مادية ، وارضية علمية تشجع البحث العلمي لبحل مشاكل الصناعات التكاملية .

التكامل الانتاجي

□ هل فشلت محاولات التكامل السابقة للاسباب الداخلية التي اشرت اليها أم لان العالم الخارجي يناصب فكرة التكامل العربي العداء ؟

● ● الشركات العابرة الجنسية لا تعادي كل اشكال التكامل ، بل انها قد تشجع بعضها . وعلى سبيل المثال فان التكامل عندما يكون تكاملاً في السوق فقط فإنه يكون مواتياً جدا لمصالح هذه الشركات متعددة الجنسية ويعزز التكامل التجاري بين الدول النامية والدول الرأسمالية . اما التكامل الانتاجي فإن امره مختلف . وليس لنا ان نتوقع من القوى الخارجية ان تساعده او تشجع على السير في طريقه . وخروجنا من المصيدة الحالية مرتهن بسيرنا في هذا السبيل الاخير .

تجمعات انعزالية

□ في ضوء سلبيات تراث التجارب التكاملية السابقة في العالم العربي .. وفي ضوء المتغيرات التي استجدت على الساحة .. كيف ترى التجمعات الاقليمية الجديدة ؟

● ● مجلس التعاون الخليجي تجمع له خصائصه المميزة .

□ والتجمع المغربي ؟

● ● تجمع دول المغرب العربي نشأ نتيجة لمصالح هذه الدول في مواجهة السوق الاوربية المشتركة . وتعلمون ان كثيرا من دول المغرب العربي لم تدخل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لاحساسها وارتباطها بأوربا بدرجة اكبر ، ويطرح تعرض اوربا الغربية اقتصاديا عام ١٩٩٢ اشكاليات كثيرة على بلدان المغرب العربي . الامر الذي دفعها الى احياء لجنة المغرب القديمة التي اصابها الشلل لفترة طويلة وهو الشلل الذي اصاب العمل العربي المشترك بأسره .

تجمع مفتوح

□ وماذا عن مجلس التعاون العربي ؟

● ● في اطار الشلل الذي اصاب العمل العربي المشترك ، وقيام نظامين مغلقين في الخليج والمغرب ، يأتي قيام التجمع الرباعي ، او مجلس التعاون العربي ليدخل عنصرا جديدا لم يكن مطروحا على الساحة ، وليضطلع بمسئولية ديناميكية ضخمة . فعلى عكس التجمعين الآخرين اللذين ينشغلان بهموم خاصة . نجد ان مجلس التعاون العربي تجمع مفتوح ، وتتمثل دونه الدعاة التقليديين للتكامل الاقتصادي العربي . والآن فإن نشأته تعطي فرصة لاعادة نوع من الديناميكية في النظام العربي القومي . لكنني ارى مع ذلك ان وثائقه اقرب ان تكون اعلان نوايا اكثر من كونها مشروعا محدداً ومبلوراً . وتظل ابعاده الاقتصادية عامة . وانا لا افضل ان يقوم التجمع الرباعي بانشاء المزيد من الاجهزة الخاصة به ، وافضل بالمقابل ان تكون احد ادواره الجوهرية احياء المنظمات العربية القائمة بالفعل ، مثل مجلس الوحدة الاقتصادية ، والمنظمات الاخرى المتخصصة .

مهام عاجلة

□ كيف يمكن لمجلس التعاون العربي ان يعيد الحياة الى هذه المنظمات والهياكل التي اصابها تصلب الشرايين منذ سنوات ؟!

● ● عن طريق تنسيق السياسات والاستفادة بالدراسات الموجودة

البقية ص٣

محو الامية التكاملية شرط لنجاح العمل العربي المشترك

رحلة مبارك الأمريكية

حصاد : الاقتصاد والسياسة



بريشة الفنان : محمود فرج

بقية المنشور ص ١

● صفقة تقوم على عدة محاور . هى فى واقع الامر ، المرحلة الثانية من خطة الاصلاح الاقتصادى المصرية .. وتقوم على :

- تحرير الادارة للمشروعات والمؤسسات والمصانع المصرية خاصة وحدات الانتاج للقطاع العام ..

والتحرير يتناول الادارة والتسويق والتسعير .

- توسيع الملكية الخاصة للمؤسسات والمصانع العامة بطرح جزء من قيمة هذه المؤسسات فى شكل اسهم للعمال والافراد .. وبحيث تبقى اغلبية الملكية عامة - حوالى الثلثين ..

وتحرير القطاع الزراعى ، من السيطرة الحكومية سواء فيما يتعلق بتسعير الحاصلات الزراعية ، والبذور والاسمدة والمبيدات ..

وكذلك اعادة النظر فى الاراضى الزراعية القديمة التى مازالت تحت سيطرة الدولة سواء فى شكل تعاونيات او ملكية عامة بحيث تطرح على المواطنين وتقدر هذه الاراضى بحوالى $\frac{1}{2}$ مليون فدان .

ازالة العقبات التى تعوق الاستثمار والقطاع الخاص

فى مقابل هذا ستقوم الحكومة المصرية بعد استكمال عناصر خطة الاصلاح الاقتصادى فى مرحلتها الثانية والعمل بها برفع الاجور والمرتبات بحيث تتوافق مع ماحدث من ارتفاع فى الاسعار .

● ● ● ● ●

واذا كانت الخطة المصرية قد تناولت تصحيح بعض الاوضاع الخاطئة فى مصر ..

فقد تعرضت ايضا الى المعوقات على الجانب الامريكى .

● طالبت الصفقة بان يتم الافراج فورا عن الحصة النقدية خاصة وان سبب التجميد كان هو عدم العمل ببرنامج للاصلاح الاقتصادى ٢٣٠ مليون دولار كذلك طالبت الصفقة بضرورة تحرير مجمل المساعدة الاقتصادية - ٨١٥ مليون دولار سنويا - من قيود التجميد ، ونظام البابن لاين بحيث تتسلم مصر كل مبلغ المعونة كل عام وتتولى هى الصرف على المشروعات المتفق عليها ، ويبقى الجزء غير المستخدم والذى هو حق لمصر فى البنوك المصرية ..

الاهم من هذا .. حصول مصر على المبلغ المجمد فى البابن لاين حاليا ، والبالغ حوالى ٢ مليار دولار - وحصيلة ارصدة ٥ سنوات .

بشرط ان يستخدم الجانب الاكبر من هذا المبلغ المفرج عنه من البابن لاين فى استيراد وتوفير السلع الاساسية للجماهير - الدقيق - زيت الطعام السكر وغيرها - بحيث لايؤدى الاختناق بها الى الاتجار فى السوق السوداء وارتفاع اسعارها .

كما يستخدم جانب ايضا من المبلغ فى شراء لوازم الانتاج وقطع الغيار للمصانع حتى تعمل بكامل طاقاتها وتستخدم الطاقة المعطلة الان سواء بسبب نقص المادة الخاصة او نقص قطع غيار .

فى هذا المجال .. مجال العلاقات الثنائية ، وجانبها الاقتصادى بالذات يمكن القول ان تقدما حقيقيا قد حدث بالفعل .. وان الاستجابة للخطة المصرية حقيقية .. خصوصا وان القاهرة كانت قد خطت اولى حركتها على طريق المرحلة الثانية من الاصلاح ، برفع سعر بعض منتجات البترول غير البنزين ورفع سعر الكهرباء مؤخرا .. مما وفر حصيلة للميزانية بلغت حوالى ٥٠٠ مليون جنيه .

والمتوقع فى ضوء لقاء مبارك - بوش .. ولقاء مبارك بيكر وزير الخارجية ولقائه مع رئيس هيئة المعونة ومع وزير الخزانة ..

ان تبدا الحكومة الامريكية خطوات تنفيذ قرار الافراج عن الحصة النقدية ، سواء على مرحلتين ١١٥ مليون دولار كل مرة .. او ٢٣٠ على مرحلة واحدة ..

وقد اضطرت الادارة بالفعل الكونجرس الامريكى ، بتقييمها للاداء المصرى .. والبدء فى تنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادى .. والمتوقع ان يقر الكونجرس خلال عدة اسابيع قرار الادارة بالافراج عن هذه الحصة ..

● ● ● ● ●

جانب اخر ركز عليه الرئيس مبارك ومجموعه التفاوض المصرية .. وهو ان الجانب الامريكى من الناحية العملية ، لايساهم بالقدر المطلوب فى التنمية المصرية .

فحجم الصادرات الامريكية لمصر يتجاوز ٢.٥ مليار دولار سنويا .. بينما ماتستورد من مصر ما قيمته ٤٨٠ مليون دولار سنويا فقط .

وبالتالى يتراكم العجز التجارى السنوى بما قيمته ٢ مليار .

● ولهذا فقد اوضح مبارك فى هذا الخصوص ضرورة قيام المؤسسات والشركات الامريكية فى المساهمة فى اقامة مشروعات مشتركة فى مصر يخصص انتاجها للسوق الامريكى . وهذا من شانه ان يحقق قدرا من التوازن فى الميزان التجارى ، ويحقق نموا للاقتصاد المصرى ، يقلل عجز الميزانية ويفتح فرص عمل جديدة .. فضلا عن تحديث الصناعة المصرية ..

وهنا حدد مبارك وفريق المفاوضات المصرية خطة برنامج الاصلاح واهدافه ..

● خدمة للمصالح الوطنية الحيوية فى المدى القصير والمتوسط والطويل الاجل .

● زيادة الانتاج والانتاجية وفى جميع القطاعات الصناعة والزراعة والخدمية .

● زيادة حجم الصادرات .. وتقليل قيمة الواردات مع نمو الانتاج والانتاجية فى مصر .. خاصة وقد تجاوز حجم الواردات المصرية الـ ١٠ مليار دولار سنويا ..

● تشجيع القطاع الخاص وتنميته .

● تحديث نظام العمل والانتاج وذلك من خلال تبنى تكنولوجيا حديثة تتفق واحتياجاتنا .

● تقديم حوافز للاستثمار الخاص المحلى والاجنبى .

● ● ● ● ●

والشىء المؤكد ان التقدم الذى حققته محادثات مبارك فى واشنطن ، والخاصة بالعلاقة الاقتصادية الثنائية ستعكس نفسها مباشرة وعلى الفور على العلاقات المتعثرة مع صندوق النقد الدولى .. فالولايات المتحدة هى صاحبة الحصة والكلمة الاكبر فى مجلس محافظى الصندوق والبنك الدوليين .

ولهذا فالمتوقع ان تستانف قريبا المحادثات مع صندوق النقد .. من اجل الاتفاق على خطاب النوايا ، واعتماد او قبول خطة الاصلاح الاقتصادى .. ثم بعد ذلك التوجه الى نادى باريس ، لاعادة الجدولة ، واعطاء شهادة ثانية بصحة الاقتصاد المصرى واستعادته لعافيته .. شهادة تفتح الباب مرة اخرى لعمليات التعامل المالى مع الدول ومع المؤسسات المالية والنقدية العالمية ..

● ● ● ● ●

وقبل ان ننهى الملف الاقتصادى لابد من التوقف عند قضية الديون ، بانواعها :

- الديون الحكومية ..
- الديون التجارية ..
- الديون العسكرية ..

ولقد احتلت هذه القضية هى الاخرى جانبا هاما من محادثات واشنطن .. وتمت مناقشتها فى ضوء مجموعة من الامور اهمها :

- عبء هذه الديون على الميزانية وخطط التنمية وبالتالى مستوى المعيشة وفرص العمل ..

- على ضوء خطة بريدى وزير الخزانة الامريكى والتى استفادت منها بعض الدول فى امريكا اللاتينية واسيا ، ولم تدخل فيها مصر وتقضى بتجميد الفوائد وتمويل ١٠٪ من الدين التجارى نقدا ، وجدولة الباقى بعد اسقاط جزء منه ..

- وعلى ضوء مشروع امريكى اخر ، خاص بالديون الحكومية ، ويقضى بتحويل الدين الى دين تجارى بضمان الحكومة الامريكية لـ ٩٠٪ من الدين .

- كما جرى بحث المشكلة فى اطار عام ايضا وليس فى اطار فردى .. بمعنى ان المشكلة تهدد النظام الاقتصادى والمصرفى العالمى كله بما فيه الدول الغنية .. وليس الدول النامية فقط ..

● ● ● ● ●

عملية السلام :

القضية المحورية الثانية فى جدول اعمال مبارك فى واشنطن .. كانت قضية السلام وكيفية دفعه وتحقيقه .

ولقد عكست الساعات الاولى من البرنامج الرسمى من الزيارة والذى كان لقاء مبارك بوش محوره تطورا ملحوظا فى مفهوم الادارة الامريكية الجديدة فيما يتعلق بالقضية وحلها والمبادىء الحاكمة لهذا الحل ..

فالرئيس الامريكى يتحدث لاول مرة فى الكلمة المتبادلة مع الرئيس مبارك « فى حديقة الزهور » عقب جلسة المحادثات عن :

- انهاء الاحتلال الاسرائيلى .. وهذا تعبير الاحتلال ووضع نهاية له - غاب عن قاموس السياسة والادارة الامريكية لسنوات طويلة ، بالرغم من انه الترجمة الحقيقية ، للقرار ٢٤٢ ، والترجمة المرادفة لفكرة الارض فى مقابل السلام .

- الرئيس بوش يتحدث كذلك عن حصول الشعب الفلسطينى على حقوقه السياسية كشرط اساسى للحل ..

- هو يؤكد كذلك اهمية المؤتمر الدولى اطارا للحل ، مع تركيز على التفاوض المباشر ، الذى هو مرحلة اساسية من مراحل الحل تحت المظلة الدولية المتمثلة فى المؤتمر ..

- بالطبع - بوش يضع امن اسرائيل شرطا اساسيا من شروط الحل ..

الاكثر من هذا .. الادارة الجديدة ، تعيد للاذهان من جديد قضية المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة وتعلن بوضوح ان النشاط الاستيطانى عقبة هامة من العقبات الى تعترض عملية السلام .

تلك مبادىء عامة تحدد المفهوم الامريكى للحل وللحركة ولقد اشار اليها بوضوح الرئيس بوش فى حديثه مع الرئيس .. واكد عليها فى العلق وبشكل رسمى المتحدث باسم البيت الابيض .

اما ايقاع الحركة الامريكية للبدء فى عملية السلام . والدعوة للمؤتمر الدولى فمازالت تحكمها بعض الحسابات ، تراها الادارة الامريكية ضرورة نجاح فالبعض يخيفها من الاندفاع والتسرع فى الخوض فى فخ او مصيده الشرق الاوسط حيث الموقف الامريكى قد يغضب هذا ويرضى ذاك والعكس صحيح لكن الادارة عازمة على سرعة التناول والتحرك فى الشرق الاوسط . وربما كان استقبال واشنطن للرئيس مبارك ومن بعده شامير والملك حسين فى الشهور الاولى من عملها دليل اهتمام ودليل احتلال المشكلة مكانه متقدمة فى سلم الاولويات .

كذلك فالاعلان عن المواقف بشكل واضح للغاية سواء بالنسبة لانهاء الاحتلال .. او موضوع المستوطنات او المؤتمر الدولى واهميته هو الاخر دليل حرص واهتمام .

الا ان الادارة ايضا تحرص إلى جانب ذلك على ضبط ايقاع الحركة دون تسرع ومنطقها فى ذلك ضرورة استكشاف مواقف جميع الاطراف وحساب المتغيرات على الدول وعلى المنطقة وعلى القوى المختلفة ثم محاولة التقريب بين المتباين من الواقف بحثا عن ارضية مشتركة تصلح اساسا للبدء او للدعوة للمؤتمر الدولى .

وعلى كل حال واشنطن تعج بنشاط واسع خاصة من الجانب الاسرائيلى الذى يحاول تعبئة كل جهوده وكل قواه من اجل صد هجمة السلام العربية . ومن اجل تشويه الفهم الامريكى الذى اخذ يتبلور فى اتجاه الحق والتوازن والعدل كجزء من عملية بناء السلام .

ولهذا فالمتوقع ان تشهد واشنطن حركة غير عادية جزءا منها على السطح اعلامى ومعظمها تحت السطح تقوم بها اسرائيل خلال المرحلة القادمة اثناء محادثات شامير وبعدها فى محاولة لوقف مايمكن ان نطلق عليه بالحماس النسبى للادارة الامريكية من اجل التوصل لتسوية فى الشرق الاوسط .

وللحديث بقية .

واشنطن . محفوظ الانصارى

التكامل التجارى دائما .. لحساب الشركات متعددة القومية

التكامل الانتاجى .. ضمان لبناء إقتصاد عربى مستقل

بقية المنشور ص ٢

بالفعل وإرساء الدعائم المادية الملموسة التى تخلق بداية التكامل الحقيقى . فهناك قدر لا بأس به من الدراسات التى وضعتها منظمة التنمية الزراعية والصناعية يمكن وضعها فى اطار اوسع بحيث توجه نحو تكامل عضوى يبدأ بتنسيق السياسات الاقتصادية بين الدول الاربع . وبهذا الصدد يجب ان نتذكر ان العراق مقبل على اعادة تعمير . ومالم يحدث هذا فى اطار عربى فان العراق سيقع فى حبائل الشركات متعددة الجنسية .

كما انه يجب قيام تكامل سريع بين مجلس التعاون العربى ومجلس التعاون الخليجى حتى لا تضرب صناعات التجمع الاخير .

ويجب ان يهتم التجمع الرباعى بإدخال الصناعات الهندسية ، اى صناعة الآلات ، فهذه صناعات كبيرة ولها وحدات مغذية كثيرة . فمن الضرورى الدخول فى هذا المجال مع اعادة التعمير ، ودخول صناعات مواد البناء بكثافة اكبر . وهذا يتطلب بدعم صناعات اساسية معدنية وكيماوية . وعلينا ان نختار فروعاً من الصناعات المتطورة مثل صناعة الالكترونيات - وجوهر هذه العملية يمكن ان يتحقق من خلال تولى القطاع العام للصناعات الكبيرة ، وتولى القطاع الخاص للصناعات المغذية .

كسر التبعية

☐ من الواضح انك متحمس لما تسميه بالتكامل الانتاجى ، أليست هذه الدعوة بمثابة الجرى وراء السراب نظراً لما نعانيه من تبعية تكنولوجية واندماج فى السوق العالمى ؟

●● لا يوجد شىء ثابت فى ظل الثورة التكنولوجية الحديثة . فما يعتبر تكنولوجيا متقدمة اليوم يصبح قديماً غداً . وقد فعلت اليابان ذلك وحققت تقدما تكنولوجياً رغم ما كانت تعانيه من تبعية وهزيمة ومشاكل ولم تكن البداية شيئا اخر سوى انتهاج سياسة تعليمية وعلمية جعلتها تواصل الانتشار فى مجالات اخرى حتى اصبحت من الدول المتهمة بالهيمنة وفرض التبعية على الآخرين .

النقطة الثانية ان تجميع قدراتنا القطرية من شأنه تحسين علاقتنا مع العالم الخارجى وزيادة قدرتنا التفاوضية .

والمهم ان نكون حذرين من ان يفرض علينا نمط استهلاكى . فالعملية الجوهرية فى مقاومة التبعية عملية ثقافية حضارية تعليمية .

ومن مخاطر التجمع المغربى ان الشخصية المغاربية مربوطة بالثقافة الاوربية ، والفرنسية بالذات ، مما يجعلها تتقبل النمط الفرنسى بسهولة ، اذن العنصر الثقافى مهم جداً . والعملية فى الواقع ليست عملية زيادة حجم الرفاهية المادية بسرعة ، بقدر ماهى تفجير طاقات الابداع لاسيما وان الثورة التكنولوجية فى بدايتها وبها مساحات واسعة بحاجة الى استكشاف . ونحن لدينا امكانيات علمية تحتاج الى بلورة تصور شامل يجعلها تخترق حاجز التبعية التكنولوجية .

العلاقة بين التجمعات ..

☐ كيف ترى مستقبل العلاقات بين التجمعات الاقليمية العربية القائمة ؟

●● الخطورة ان يتوقع التكامل الانتاجى بين دول التجمع الرباعى فقط . فلابد ان يتسع مجال هذا التكامل الانتاجى لباقى الدول العربية الاخرى ، ورأيى ان سوريا لابد ان تدخل مجلس التعاون العربى لاسيما وان وضعها لا يسمح لها بالبقاء خارجه فترة طويلة .

تحييد الاقتصاد !

☐ كيف تحمى التجمعات الاقليمية العربية من خطر ان ينفرط عقدها عند نشوب اول خلاف سياسى ؟

وهل يمكن انشاء جهاز رقابى من خبراء محايدين مثلا لحماية التكامل المرتقب من مخاطر التقلبات السياسية ؟

●● اتمنى ان تقوم هذه الاجهزة الرقابية داخل كل بلد . لكننا لسنا محتاجين لمزيد من الاجهزة التى يتوفر منها الكثير . نحن محتاجون الى ارتفاع اداء الاجهزة القطرية كالغرف التجارية والنقابات والاتحادات . صحيح انه توجد



د . محمد محمود الامام

اتحادات فى النشاطات الاقتصادية على المستوى العربى لكن دورها لازال ضعيفاً .

اما فكرة اقامة جهاز محايد فلا اراها فكرة عملية . لانه مادام قد تم انشاء جهاز ما فإنه لا يمكن ان يكون محايداً ، لان هناك من اقامه ، وهذا الوهم الحيادى يرتبط بوهم آخر يسمى تحييد العمل الاقتصادى حتى لا يتعرض لسلبيات الخلافات السياسية .

توسيع المصالح المشتركة

☐ ألا يمكن حماية التكامل على اساس توسيع نطاق المصالح المشتركة ؟

●● هذا خير ضمان لان الارتباط بين الوحدات الانتاجية المتعددة التى تعتمد على بعضها البعض يخلق مصالح مادية يصعب تجاوزها او القفز فوقها . فإذا ما فكر طرف فى قطع العلاقات السياسية مثلا فإنه سيواجه بمعارضة شديدة من المنتجين والعمال وكل اصحاب المصلحة ..

تحولات هيكلية

☐ هل الازمات القطرية هى الدافع الرئيسى الذى طرح صيغة التجمع الاقليمى ؟

●● فلنفرض ان بضعة دول مأزومة قد اتحدت واصبحت دولة واحدة . هل هذا يحل المشكلة ؟ ان كبر الحجم وكبر السوق شرط لازم لكنه غير كاف لحل الازمة .

لكن يظل صحيحاً ان الانتاج المحدود يخلق مشاكل كثيرة ، ليست البطالة الا واحدة منها .

وفى الواقع فإن البلاد العربية لا تمر فقط بأزمة اقتصادية وانما تمر ايضا بمرحلة تحول فى النظم الاقتصادية .

وعلى سبيل المثال فان العراق خارج من حرب طويلة . وبعد ان وضعت الحرب اوزارها عاد مليون مواطن من الجبهة - ماذا يفعل بهم العراق ؟! لقد فرض هذا على العراق توسيع نطاق القطاع الخاص .

واليمن مقبل على امرين : الاول هو النفط ، والثانى هو عودة العمال اليمنيين من الخليج .

وعموما تواجه البلاد العربية كلها قطاعات اقتصادية مختلة ، وعنصر عمل يعاد تشكيله ، ونظام اقتصادى يعاد تشكيله لمواجهة المشاكل الاقتصادية المتفاقمة ، وإذن هناك حتمية فرضت على هذه البلاد تغيير منظورها التنموى . وهذا يجعل قاعدة التعاون بينها اوسع . ولابد من حدوث استقرار اقتصادى .

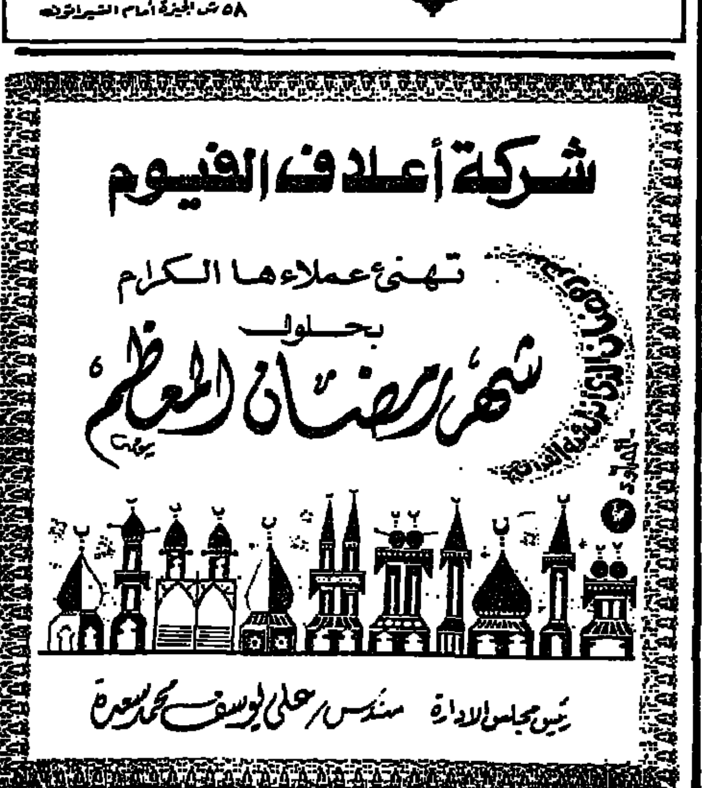
لكنى اود ان اوضح ان الاستقرار لا يعنى الانفتاح - ففى ظل الندرة والازمة الاقتصادية لابد من ضبط عملية الانفاق الاستهلاكى . هناك خط احمر او حد ادنى يجب عمله لضبط وترشيد الاستهلاك والا انقلبت عقال الفائض الحالى .

التسعينات .. ومفاهيم الخمسينات ؟

☐ أليست هذه هى نفسها مفاهيم الخمسينات ؟ وهل يمكن معالجة مشاكل التسعينات بمفاهيم الخمسينات ؟

●● ليست مفاهيم الخمسينات وانما مفاهيم اقتصادية ، ومادمتم تحبون ربط المفاهيم الاقتصادية بتواريخ زمنية فلا بأس من ان اذكركم بأنه فى ظل السيطرة على الاسعار فى الخمسينات والستينات كانت القوة الشرائية للجنيه المصرى اكبر من قيمته فى سعر الصرف وها نحن نرى نتيجة انفلات الاسعار واطلاق الانفاق الاستهلاكى دون ضابط ولا رابط !





مبـــارك أمـــام جمعيـة الشئـون الدوليـــة بنيـــويورك

إننـــا نعيــش عصـــر الســـلام والاعتمـــاد المتبـــادل

الصــراع فى الشــرق الأوســط يســـتحق كل الاهتمـــام

اخــر الاســبوع

وحدة أمن وادى النيل ، حقيقة جغرافية وتاريخية ثابتة . كانت كذلك على مر التاريخ ، ومـا زالت ، وستظل . لم تصنعها اتفاقيات ، ولايستطيع شخص - أيا كان - أن يلغيها بقرار ، لانها ارادة الشعبين فى مصر والسودان .

ولم يكن الدفاع المشترك بين مصر والسودان ، فى أى وقت ، موجها ضد دولة عربية ، سواء من جانب مصر ، أو من جانب السودان ، لانه ليس طبيعيا ، ولا منطقيا ، أن تتفق دولتان عربيتان أو أكثر ، ضد دولة عربية أخرى ، بينمـا جميع الدول العربية يربطها ميثاق للدفاع العربي المشترك ، وقعته فى اطار جامعة الدول العربية .

كذلك لم يضع أى اتفاق للدفـاع المشترك بين مصر والسودان قيودا من أى نوع على سيـادة كل من الدولتين ، أو استقلال قرارهـا ، أوحرية ارادتها ، أو حقها فى رسم وتنظيم علاقاتها بجيرانها انطلاقا من ذلك كله وبالكيفية التـى تحقـق مصالحها .

فليس طبيعيا أيضا ، ولا منطقيا ، أن يقف أى اتفاق للدفاع المشترك بين أى دولتين ، ضد حق كل منهما فى تحسين علاقتها بجيرانها ، اذا لاحت الفرصة لذلك . لان تحسيـن هذه العلاقات ، هو أول ضمانات الدفاع المشترك ، فهو يوفر لكل دولـة هدوءا على حدودها ، وعلاقـات طبيعية مع من حولها ، بما يخفف عنها أعباء الدفاع ومسئولياتـه المالية والعسكرية ، ويساهم فى استقـرار أوضاعهـا الداخليـة ، وتوجهها نحـو تنميـة وتحسيـن مستوى معيشة شعبها .

ومع أن الدفاع المشترك بين مصر والسودان يقوم على الندية الكاملة وتساوى المصلحة بين الدولتين ، إلاأن المؤكد أن مصر حين وقعت اتفاقا للدفاع المشترك مع السودان ، لم تكن هى المهددة ، كمـا أنها لم تفرض هذا الاتفـاق علـى شعب السودان ، بل ولـم تسع الـى هذا الاتفاق .

ونظرة سريعة الـى جيـران السودان - غير مصر - تؤكد كل هذه الحقائق فمصر على علاقة وثيقة باثيوبيا ، وهى التى ساهمت بجهدها السياسى والدبلومـاسى فى تحسيـن العلاقات الاثيوبية السودانية .

ثم أن مصر على علاقة طيبة مع تشاد . والحرب التشاديـة هددت السودان أكثر مما هددت مصر . أما ليبيا فإنها اتخذت من أراضى السودان ممرا ومقرا لقواتها العابرة الى تشاد أو العائدة منها أى أنها هى التى انتهكت اراضى السودان وسيادتـه وليس مصر .

ومصر ليست فى حاجة الى اتفاق للدفاع المشترك مع أى دولة عربية لكى تقوم بواجبها القومى فى الدفاع عن أمن هذه الدولة اذا تهدده خطر ، أو طلبت هذه الدولة ذلك لان مصر ترى أن ميثـاق الدفـاع العربـى المشترك يكف - إذا تم تطبيقـه باخلاص لتغطية احتياجات الامن العربى بصفة عامة ، وأمن أى دولة عربية بصفة خاصة .

ولذلك كله فإنـه من المؤسف كثيرا ، أن تتحول الحقائق الجغرافية والتاريخية الثابتة . مثل وحدة أمن وادى النيل ، على يد البعض الى ورقة فى لعبة سياسية رخيصة ، وأن يجرى العبث بها ، أو اخضاعها لمناورات أو توازنات حزبية داخلية أوخارجية لاشأن للطرف الاخر بها .

لقد تعودت مصر أن تعطى دائما دون انتظار لمقابل ، بل تعودت فى كثير من الاحيان أن تعطى وأن تلقى من الآخرين كل الجحود والنكران الذى يحاول أن يوجه اتهامـات مستتـرة ، تحقيقـا لاغـراض مكشوفة .

لكن مصر تعودت ايضا أنـه لا يصح فى النهاية غير الصحيح ، وأن إرادة شعبى وادى النيل كانت دائما أكبر من كل الذين حاولوا العبث بها .

محمد ابو الحديد

الوفــاق ليــس حكــراً على القــوى الكبـرى

بدعوة من جمعية الشئون الدولية فى نيويورك القى الرئيس مبارك كلمة تاريخية بفندق والدورف استوريا امام ١٠٠٠ من الشخصيات الامريكية المتخصصة فى العلاقات الخارجية وشئون الشرق الاوسط . وفيما يلى نص كلمة الرئيس حسنى مبارك .

سيدى الرئيس

شكرا لاستقبالكم وتقديمكم لى

اننى سعيد لاتاحة هذه الفرصة لى لكى أشاركم بعض الأفكار ذات الاهتمام المشترك ، وأنا سعيد بنفس الدرجة لرؤيتى كثيراً من الأصدقاء بينكم والذين يجسدون روح هذه الأمة العظيمة . وقد عرفنا السيد روجرز منذ أعوام كرجل للمبادىء كرس نفسه لدفع السلام والعدل بين الأمم .

ووجودى فى نيويورك هو مصدر للتطلعات السامية . فهذه المدينة لها شهرة عالمية كمركز ثقافى كما أنها أيضا البوتقة التى تنصهر فيها الشعوب مع الأفكار . فإنها تجسد وترمز إلى الاستقلال والعمل المشترك بين كل الأمم . فنحن اليوم نشهد عصراً جديداً فى تاريخ الانسان ..

عصــــر الســـــلام

إنه عصر تدعيم السلام العالمى .. ففى الفترة التى تلى الحروب فإن القادة وعلماء السياسة كانوا يحاولون ترجمة السلوك الذى تنحوه القوى العالمية فيما يعرف بالحرب الباردة وكذلك النظريات المختلفة حول الصراع محولة ميزان القوة إلى ميزان الرعب والدمار ..

وفى السنوات الأخيرة فإن الشعوب ذات النوايا الحسنة والتقدير السليم قد أدركت عدم جدوى استمرارية السباق المسلح .

وهذه ا لنتيجة العقلانية كما نعرف قد جاءت نتيجة لعاملين .. أولهما أن الجنس البشرى أصبح خائفا من الدمار الشامل بواسطة الأسلحة النووية المعقدة .. وثانيهما أن كل أمة على وجه الأرض على الرغم من قوتها

الوفــــاق

وقدرتها بدأت فى مواجهة مشاكل اقتصادية متزايدة نتيجة الانفاق الزائد على الدفاع . وبالطبع فإن هذا التغير لم يحدث فجأة إنما كان نتيجة لعملية تطورت تدريجيا خلال أعوام وحتى قبل نهاية الحرب العالمية الثانية فإن رجل الدولة الامريكى العظيم فرانكلين روزفلت أشار إلى «أننا نتطلع إلى وضع نهاية لبدايات كل الحروب وليس فقط وضع نهاية الحرب .

وروح الوفاق تلك يجب ألا تكون متوقفة على العلاقات بين القوتين العظميين أو قارة بعينها وإنما يجب أن تكون ظاهرة عالمية تعمل على تنمية حياة الانسان فى كل مكان .

وحيث أن السلام لا يتجزأ فكذلك التقدم والرفاهية . فنحن نعيش فى عصر الاعتماد المتبادل بين الدول وهذا يفسر اعتقادنا فى أن دول العالم الثالث وكذلك دول حركة عدم الانحياز يجب أن تضطلع بدور نشط فى تقوية الوفاق ووضع الاساس للعصر الجديد .

القــدرة

تصريحات بوش نصر لمبارك

اشاد زهدى القدرة ممثل حركة فتح والقائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة بموقف الرئيس الامريكى جورج بوش الذى اكد وجوب انهاء الاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية وقطاع غزة واقرار الحقوق السياسية للشعب الفلسطينى وعقد المؤتمر الدولى للسلام .

وقال المسئول الفلسطينى ان اتفاق الرئيس بوش والرئيس حسنى مبارك على معارضة ضم الاراضى المحتلة والوقوف بكل قوة ضد اى اطماع توسعية .. وكذلك الحاجة الملحة والعاجلة الى تحقيق الحل الشامل الذى يعالج كل جوانب المشكلة الفلسطينية يسجل نصراً تاريخياً للرئيس مبارك الذى يضع كل امكانيات مصر لخدمة القضية الفلسطينية ويعتبر خطوة ايجابية جديدة للولايات المتحدة تجاه الشعب الفلسطينى .

وطالب القدرة الرئيس بوش بالاصرار على موقفه والعمل على التحرك بسرعة لتحقيق السلام العادل على ارض فلسطين ورفض ابتزاز اسحق شامير وحكومته ومزاعمها الزائفة حول الديمقراطية ..

واوضح المسئول الفلسطينى ان الرئيس بوش يدرك تماماً ابعاد القضية الفلسطينية وعدالتها مشيراً الى ان ذلك يضع على عاتق الرئيس الامريكى العمل على تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى واقامة دولته المستقلة .

ثمــار العصــر ومســئولياته

ان ثمار هذا العصر - مثل مسئولياته وأخطاره - يجب أن تمتد الى الصراعات الاقليمية أيضا .

ولقد رأينا بعض تلك الثمار مؤخرا فى افغانستان وفى جنوب افريقيا وفى نفس الوقت فإن المدافع قد صمتت فى الخليج العربى بعد ثمانية أعوام من الدمار والهلاك .

ويعتبر الصراع فى الشرق الاوسط واحداً من الصراعات التى تستحق اهتمامنا العميق ولا أريد أن أتحدث عن الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة بالنسبة لكل الدول . فإن السلام والاستقرار هناك له أثره المباشر على الحياة اليومية للناس فى كل مكان .

لذلك يجب ألا ندخر جهداً لكى ندعم ونقوى بناء السلام فى تلك المنطقة المليئة بالاضطرابات من أجل كل شعوبها .

ولقد كان هناك افتراض بأن الموقف فى هذه المنطقة ليس قابلا للحل فلا شىء هناك أقوى من الواقع الذى تعيشه المنطقة

وفى السنوات الاخيرة اجتمعت عوامل عدة من أجل وضع تسوية فورية للصراع .

فإن الفلسطينيين قد لوحوا بأغصان الزيتون عالية عن ذى قبل كما أنهم قبلوا كل متطلبات السلام . كما أن الغالبية العظمى من العرب قد تلاءمت مع فكرة أن السلام هو الطريق الوحيد للمستقبل الآمن . وادراك العالم العربى لهذه الحقيقة نابع فى جزء منه من التنفيذ الناجح لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل

ولقد تدعم هذا المفهوم أكثر حينما استطاعت مصر واسرائيل أن تحلا الخلافات المتبقية بينهما باللجوء الى حكم القانون كحل نهائى .

وفى هذه الحالة كان فى استطاعتهما أن يتغلبا على كل المشاكل التى صادفتهما بطرق سلمية .

وهذا يبين لكل العرب بما فيهم المترددون أن السلام هو الذى يسود فى النهاية .

اجمــاع علــى الســلام

ومنذ عدة ايام قبل مجيئى الى واشنطن تقابلت مع الملك حسين ملك الاردن وياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ، ولقد اجمعنا على أن عملية السلام يجب أن تنشط دون تأخير من اجل مصلحة كل الاطراف بما فيهم اسرائيل .

ويشاركنا هذا الرأى بعض القادة العرب الذين التقيت بهم مؤخرا .

واكثر من هذا فإن هذا المفهوم يعكس مشاعر كثير من الاسرائيليين الذين يقلقهم المستقبل .

وفى هذه الظروف فإنه من الخطأ الجسيم ان نترك هذه الفرصة تفلت منا . فإن الفشل فى التحرك فورا لا يعنى فقط فرصة اخرى مفقودة فإن هذا بالتأكيد بشكل انتكاسة خطيرة ليس لها مبرر .

وكما قال من قبل وزير الخارجية « فانس » ان عجلة السلام فى الشرق الاوسط سوف تميل الى التراجع اذا لم تدفع الى الامام .

وكما نعرف فإن فانس رجل الحكمة العميقة والرؤية السليمة ، واذا لم نتحرك فورا وبشجاعة فإن قوى الرفض والتطرف سوف يكون لها اليد العليا على كل الجوانب ، وهذا يعنى تطرف المنطقة فى وقت تكون فيه الشعوب ذات النوايا الحسنة تعمل جاهدة من اجل استقرار اكثر فى المنطقة كلها .

واذا ما اتفقنا على ضرورة التحرك الفورى ناحية السلام فإن المسألة سوف تسير فى اتجاه احسن السبل الممكن اتباعها لاحراز هذا الهدف .

وفى رأينا فإن الاطراف يجب ان تعمل على ادراك انه ليس هناك بديل للدخول فى مفاوضات مباشرة فى اطار المؤتمر الدولى .

هذا الموقف اخذت به اسرائيل لمدة ٤٠ عاما ويعجز المرء عن فهم مبررات معارضة اية جهة لهذا المفهوم الذى لا يمكن ابدا ان يلغى او ينتهك الارادة الحرة لجميع الاطراف .

والافكار الداعية لتحسين المناخ العام فى الاراضى المحتلة من الممكن ان تفيد فى الوصول الى اتفاقية لبدء المباحثات فى تاريخ محدد .

وفى غياب هذا المناخ سيكون من المستحيل تقريبا اقناع الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال ان يظلوا هادئين .

وبنفس الصورة فإن فكرة اجراء انتخابات فى الاراضى المحتلة من أجل اختيار ممثلين للشعب الفلسطينى هى فكرة عقيمة وليس لها ضرورة .

وهذا لاننا فعلا لدينا الشريك الفلسطينى الذى يرغب فى اجراء محادثات دون شروط مسبقة .

وان الاسس التى تقوم المفاوضات عليها ليست صعبة بالدرجة التى لا يمكن الاتفاق عليها .. فهى اساسا قرارا مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، مبدأ الارض مقابل السلام ، الامن لكل اطراف الصراع ، وكذلك الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى مشتملة على حقهم فى تقرير المصير . وبعض الاسرائيليين يبدو عليهم الخوف والقلق من نتائج الحديث عن الحقوق التى يريدها الشعب الفلسطينى ولكننى متأكد ان الحل العادل والمتعقل فى نفس الوقت يمكن تنفيذه .

ومثل هذه الامور يجب الا تعوق الطريق نحو السلام فإن المخاطر شديدة علينا جميعا وحينما تصل الاطراف الى اتفاق بشأن التسوية النهائية فمن الممكن تنفيذها على مراحل ، من الممكن قيام حكومة انتقالية فى الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لفترة محددة تعمل على تسهيل الانتقال السلمى والمنتظم للسلطة .

وفى اطار التسوية الشاملة فإنه من الممكن ان يتم الاتفاق على ازالة كل انواع الاسلحة ذات الدمار الشامل مشتملة على الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية .

وقد بدأنا فعلا مناقشة هذا الامر مع الحكومة الاسرائيلية منذ عام من اجل استكشاف المظاهر المختلفة للمشكلة التى تشكل تهديدا خطيرا لكل شعوب الشرق الاوسط .

أقول هذا مختتما ملاحظاتى لجذب إنتباهكم إلى مشكلة الديون والحاجة إلى موقف عالمى لحلها .

فمعظم الدول النامية تعانى بشدة من هذه المشكلة التى أدت إلى شلل كل مجهودات التنمية والتى تعوق أى نمو . وإذا لم تتوصل كل من الدول الصناعية والدول النامية إلى حل عادل لهذه المشكلة فى الشهور القليلة القادمة فإن النتائج ستكون قاتمة لكل من الدائنين والمدينين .

ولقد ازداد أملنا لان كثيرا من الشخصيات العالمية بمن فيهم الكثير من الامريكيين ذوى الشأن قد عملت على وضع العديد من الاطر لكيفية التعامل مع هذه المشكلة .

وهنا الادراك لخطورة هذا الموقف هو الخطوة الاولى نحو حل عادل .

إن العلاج يحتاج بقوة لكل من الدول النامية ذات مستوى الدخل الصغير والمتوسط . ويجب ألا يكون هناك تفرقة بين الدول المدينة للهيئات التجارية اوتلك المدينة للحكومات الاجنبية .

ولكى يكون الحل ذا فاعلية يجب أن يشمل كل الدول الواقعة تحت ضغط الديون .

سيدى الرئيس .. أصدقائى الاعزاء

فى كل رحلة أقوم بها إلى بلدكم العظيم أعود بمشاعر حارة وآمال عظيمة ، فإن الاستقبال العاطفى الودود الذى لاقيناه فى كل مكان يجعلنا نؤمن بأن المشاركة الامريكية الكاملة لنا من أجل التوصل إلى السلام والرفاهية ستكون سمة مستمرة خلال هذه المرحلة . فهيا نعمل من اجل عالم افضل لنا وللاجيال من بعدنا .

مبــارك امــام لجنـة الشـئون الخارجيــة

جبهة سلام عربية للتفاوض على اساس القانون والشرعية

واشنطن - هدى توفيق :

اعلن الرئيس حسنى مبارك .. ان اى لقاء بينه وبين شامير لن يكون مجديا بعد ان رفض الجلاء عن الاراضى المحتلة ورفض المؤتمر الدولى .

وابلغ الرئيس مبارك اعضاء لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ انه قد صدرت تصريحات متكررة من اسرائيل برفض الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ورفض المؤتمر الدولى ، لذلك فان عقد اى لقاء معه لن يكون مجديا .

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان الرئيس ركز خلال مناقشاته مع اعضاء الشيوخ على نقاط اساسية هى .

اولا لكى يكون السلام دائما وعادلا لابد ان يكون شاملا . وقائما على اساس مبدأ الارض مقابل السلام .

واكد الرئيس مبارك قيام جبهة سلام عربية واسعة من بين فصائلها منظمة التحرير الفلسطينية . وهذه الجبهة مستعدة للمفاوضات على اساس قواعد القانون والشرعية الدولية وفى اطار المؤتمر الدولى .

وتحدث الرئيس عن الانتفاضة مؤكدا أنها التعبير الشعبى التلقائى لرفضه الاحتلال الاسرائيلى واستمرار انكار حقوق الشعب الفلسطينى وانه ليس بمقدور احد ان يوقف الانتفاضة .

وابرز الرئيس مبارك خلال المناقشات اهمية منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة التعامل معها

واكد الرئيس انه من الخطأ والخطر محاولة استبدال المنظمة باية قيادات بديلة .

واشاد الرئيس مبارك برئيس منظمة التحرير الفلسطينية وموافقة المعتدلة .

كما اكد اهمية دور الاردن فى عملية السلام .

وقال انه يامل ان يوفق الملك حسين فى زيارته القادمة للولايات المتحدة .

اكد الرئيس مبارك لاعضاء الشيوخ انه يتعين عدم اضاعة الفرصة الراهنة للسلام ولا يجب التردد او التسويف فى عقدة او اللجوء الى صيغ او مقترحات مرحلية غير قابلة للتطبيق او غير مقبولة من بقية الاطراف فهذا لن يكون مجديا .

وصرح الدكتور البلتاجى ان الرئيس مبارك رد على سؤال بشأن مدى صحة الانباء الخاصة بنية العراق انتاج اسلحة نووية ..

واكد الرئيس انه لا توجد اى نية لدى العراق للقيام بذلك .

كما نفى نفيا قاطعا ما يقال عن قيام مصر ببناء مصنع للاسلحة الكيمائية .

العراق ومصر لاينتجان اسلحة نووية اوكيماوية

عبـد ربـــه : تصريحات بـوش تســرع بعمليــة الســلام

اعلن ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن التصريحات الاخيرة للرئيس بوش ، التى ادلى بها عقب اجتماعه بالرئيس مبارك فى واشنطن تشكل خطوة جديدة تسهم فى تسريع عملية السلام .

وكان بوش قد صرح أمس الأول أن المؤتمر الدولى حول السلام فى الشرق الأوسط يمكن أن يكون مفيداً اذا تم الاعداد له بصورة ملائمة واذا عقد فى وقت مناسب .

واعرب ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطينى فى الحوار مع الولايات المتحدة عن الأمل فى أن تطور الادارة الأمريكية بموقفها نحو عقد مؤتمر دولى وأن تكون هذه المسألة الموضوع الرئيسى فى المحادثات القادمة التى سيجريها بوش مع رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق شامير .

جورباتشــوف : للعـــالم كــله مصــلحة فى تسـوية الشــرق الأوســط

دعا الزعيم السوفيتى جورباتشوف الى تنشيط الجهود من اجل التوصل لتسوية النزاع فى الشرق الاوسط .

وقال فى كلمته امام البرلمان الكوبى : أن النزاع فى الشرق الاوسط يعد واحدا من اكثر النزاعات الاقليمية تعقيدا وخطورة . مشيرا إلى أن القضية ترتبط فى الاساس بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وجلاء اسرائيل عن الاراضى المحتلة .

وأكد أن حل النزاع فى المنطقة لا يمثل مصلحة للاطراف المعنية بالنزاع مباشرة وانما يمثل مصلحة للسوفييت وامريكا واوروبا والدول الاشتراكية ودول العالم اجمع .

شــامير : مســتعد للحــكم الــذاتى للفلســطينيين

قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى فى كلمة له امام مجموعة من الزعماء اليهود الامريكيين فى نيويورك انه يعتقد بأن الفلسطينيين يجب أن يمنحوا حكما ذاتيا .. ولكن إلى حد ألا يعرض أمن اسرائيل للخطر .

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلى مرة أخرى اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية قائلا : أن المنظمة لا تزال مصممة على تدمير اسرائيل .

اليهــود الامريكــان : لا يامســتر شــامير سـياستك غـير أخلاقية

اكدت مجموعة من اليهود المرموقين بالولايات المتحدة الامريكية أن هناك ملايين من اليهود الأمريكيين يرون أن سياسة شامير الحالية غير أخلاقية .

وطالبوا فى إعلان نشر بصحيفة النيويورك تايمز بالخط البارز أمس تحت عنوان « لا يامستر شامير لاتفترض أن اليهود الامريكيين يؤيدون سياستك نحو الفلسطينيين » باتخاذ خطوات حاسمة لوقف إراقة الدماء فوراً تتطلب التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة أن هناك ٨٥٪ من الامريكيين اليهود يؤيدون مفاوضات مباشرة مع زعماء المنظمة .

اهتمام عالمى بنتائج زيارة مبارك للولايات المتحدة

اهتمت وسائل الاعلام العالمية بنتائج محادثات الرئيس حسنى مبارك مع المسئولين بالولايات المتحدة الامريكية .

أبرزت الصحف الامريكية الصادرة امس نتائج المحادثات التى اجراها الرئيس حسنى مبارك فى واشنطن مع الرئيس الامريكى جورج بوش وكبار المسئولين فى الادارة الامريكية والكونجرس .

وأبدت الصحف اهتماماً واضحاً .. انعكس على عناوين صفحاتها الاولى .. بنقاط الاتفاق والتفاهم التى اظهرتها المحادثات بين الرئيس مبارك وادارة الرئيس بوش .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان الرئيس حسنى مبارك هو أول زعيم عربى يعرب عن تأييده لسياسة ادارة الرئيس بوش فى الاقتراب من عملية السلام فى الشرق الاوسط واعادة انعاشها من جديد .

واشادت الى ماأعلنه الرئيس عقب جلسة المحادثات التى اجراها مع وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر امس الاول .. مع التركيز على قول سيادته انه لا يعتقد ان هناك خلافات كبيرة بين موقفى مصر والولايات المتحدة الامريكية فى هذا الصدد .

وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك بدا حريصاً على اظهار تأييد مصر لادارة بوش فى بدء عملها على استكشاف وسائل جديدة للاقتراب من عملية السلام ومعالجتها ولاجراء محادثات حولها مع الزعماء العرب والاسرائيليين .

وأشارت الى انه بعد انتهاء محادثات الرئيس حسنى مبارك مع المسئولين الامريكيين والتى اختتمت امس فإن هؤلاء المسئولين سيبدأون على الفور محادثات اخرى مع رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير الذى يستقبله الرئيس بوش غدا « الخميس » .

كما ذكرت « واشنطن بوست » ان وزير الخارجية الامريكى قد حرص بدوره على تأييد الموقف المصرى فى بعض جوانبه . وأبرزت الصحيفة فى هذا الصدد ماصرح به بيكر من انه اوضح خلال المحادثات ان الولايات المتحدة باقية على سياستها التى عبر عنها الرئيس الامريكى عند اجتماعه بالرئيس مبارك امس الاول بالنسبة للمؤتمر الدولى للسلام .. وان هذا المؤتمر اذا اعد له بشكل جيد فإنه قد يؤدى الى تحقيق السلام فى الوقت الملائم .

ونشرت صحيفة « يواس ايـــه توداى » وهى تتابع زيارة الرئيس مبارك وما اثارته حولها فقالت ان مقابلة بوش بالرئيس مبارك قد ادت الى عبارات جديدة وردت على لسان بوش لاول مرة مثل ترديده لضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلى وأكدت الصحيفة ان ينتظر ان يكرر بوش هذه الافكار الجديدة عندما يقابل شامير .

وضربت الصحيفة عدة امثلة اخرى للعبارات التى وردت على لسان بوش فقالت ان انهاء الاحتلال يعنى الانسحاب من كل الضفة وغزة وان خلق مناخ ملائم يعنى دفع اسرائيل لتشجيع الفلسطينيين على التحرك .

واصلت وسائل الاعلام الفرنسية بأنواعها الاهتمام بأنباء الزيارة التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة . وركزت على المسائل الاقتصادية كبند رئيسى فى محادثات الرئيسين المصرى والامريكى .

وذكرت صحيفة « لا تريبيون » الاقتصادية فى عددها الصادر أمس نقلا عن مسئولين امريكيين ان محادثات الرئيس مبارك امس الثلاثاء مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية دارت حول المسائل الاقتصادية .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « لو فيجارو » اليمينية ان الرئيس مبارك عرض على المسئولين الامريكيين برنامجاً للاصلاحات الاقتصادية وأقنعهم بصحة هذه الاصلاحات وجديتها .

اهتمت الصحف الالمانية الغربية الصادرة امس بنتائج محادثات الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الامريكى جورج بوش .. وابرزت تصريح الرئيس بوش الذى طالب اسرائيل بالانسحاب .

ابرزت صحيفة « كولز شتات انتسايجر » فى صدر صفحتها الاولى اتفاق وجهتى نظر الرئيسين مبارك وبوش بشان ضرورة عقد مؤتمر لاحلال السلام فى الشرق الاوسط..

وقالت تحت عنوان « بوش يطالب اسرائيل بانهاء الاحتلال » ان الضغط يتزايد فى الولايات المتحدة قبل بدء زيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل .

وأضافت الصحيفة ان المحادثات المصرية الامريكية التى جرت فى واشنطن قد كشفت بوضوح عن الاختلاف المتزايد فى وجهات النظر الامريكية الاسرائيلية بشأن الخطوات الضرورية لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط .

وأوضحت الصحيفة ان رد فعل اسرائيل على تصريحات بوش هو الشعور بوجود ضغط امريكى متزايد على اسرائيل .

واصلت الصحف اللبنانية امس اهتمامها بأنباء زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك الحالية للولايات المتحدة الامريكية .. وتصدرت لقاءات الرئيس مبارك مع المسئولين الامريكيين الصفحات الاولى لهذه الصحف .

وقالت صحيفة « اللواء » فى عنوان رئيسى بصدر صفحتها الاولى « مبارك شدد على برنامجـه الاقتصادى واكد على التزام مصر بتطبيق الاصلاحات الاقتصادية »

قدومى

الـدول الخـمس تجتمـع لترتـيب مؤتمـــر السـلام

توقـع فاروق قدومـى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تعقد الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن اجتماعاً فى نهاية العام للاتفاق على ماهية المؤتمر الدولـى للسلام فى الشرق الاوسط ..

ووصف تصريحات بوش التـى ادلى بها عقب اجتماعاته مع الرئيس مبارك بانها تمثل موقفا جيـدا وايجابيا ..

وطالب قدومـى فى تصريـح نشرته - الراية - القطرية بضرورة ترجمة هذه الكلمات الى افعـال .. موضحا ان ما طرأ من تغيير على الموقف الامريكى والاوربى عموما ليس الا تغيرا لفظيا يحتاج الى تأكيده بعناصر عملية مادية .. ولابد ان تقترن هذه الالفاظ بالعمل الفعلى من اجل اقرار الحق الفلسطينى فى دولته المستقلة .

واضاف ان اهم عناصر التغيير الامريكى المطلوب هو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية رسمياً والاعتراف بحق تقرير المصيـر للشعب الفلسطينى والاعتراف بان المؤتمر الدولى هو الطريق الوحيد للسلام ولــيس المفـاوضات المباشرة .

وتوقع ايضا فى ختام تصريحه ان تقوم الدولة الفلسطينية عملياً خلال ثلاث سنوات .. مؤكداً ان الانتفاضة خلقت مأزقاً حقيقياً لاسرائيل جعلها عملياً فى حالة عد تنازلى نحو الانهيار الشامل وهو مايبشر ببزوغ فجر انتصار الانتفاضة

رئــيس وزراء اليابـــان يزور الشرق الاوسط

انتهى فى القاهرة اجتماع خاص نظمته وزارة الخارجية اليابانية بدراسة البدائل المختلفة امام طوكيو للقيام بدور فعال فى منطقة الشرق الاوسط .

حضر الاجتماع ١٧ دبلوماسيا على مستوى عال من السفارات اليابانية فى المنطقة وواشنطن وموسكو والامم المتحدة .

رأس الاجتماع السفير باسوكونى اينوكى مدير قسم الشرق الاوسط بالخارجية اليابانية .

قال متحدث باسم السفارة ان الاجتماع يتم فى ضوء الدور المتزايد الذى تقوم به اليابان فى الشئون الدولية ، وعلى المستوى الاقتصادى والسياسى . واهمية أن تستقر السياسة اليابانية على اختيارات سياسية محددة يمكن ان تتعامل بها فى المنطقة .

وفى هذا المجال اقترح المؤتمر قيام رئيس الوزراء اليابانى تاكيشتا بزيارة المنطقة

أحاديث .. الصراحة والاعتزاز .. بك فى أمريكا

بقلم : سمير رجب

من واشنطن

كنت معه فى مناسبتين متماثلتين .. لكنني لم أكن وحدى .. بل شعب مصر كله كان يحيط به .

المناسبة الاولى .. فى دسلدورف .. بألمانيا الاتحادية .. والمناسبة الثانية فى واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الامريكية .. والحضور فى المرتين .. كانوا رجال أعمال .. وإن اختلفت الجنسيتان .

ولقد دوت قاعة الغرفة التجارية بدسلدورف بألمانيا الاتحادية والقاعة الرئيسية لفندق فستا بواشنطن بتصفيق حاد .. ربما لم تشهده ألمانيا ، أو أمريكا من قبل .. لان الناس .. لمسوا أن الرجل يتحدث بنبرات صادقة ، وبحب عميق لبلده ، وحماس بالغ لكى يتخطى العقبات ، والصعاب .. من أجل أن ينهض به .. نهضة شاملة لم تحدث من قبل .

● ● ●

لقد شغلت المشكلة الاقتصادية فى مصر .. بال الرئيس مبارك منذ أن تولى المسئولية .. وكانت بكل صراحة تركة ثقيلة لم يكن مسئولا عنها .. لكنه استطاع أن يواجهها بجرأة ، وصراحة ، ودون تردد .

لم يخف حقيقة واحدة عن شعبه .. ولم يحاول يوما .. أن يوهم المستثمرين بأن الطريق مفروش بالورود .. بالعكس .. لقد تعامل مع الجميع بواقعية منقطعة النظير .. لشىء بسيط .. هو أنه لم يبحث يوما لنفسه عن شعبية لاتستند إلى أساس .. إنه يؤمن بأن الشعبية الحقيقية تكمن فى إعادة بناء مصر ، والعمل على زيادة دخلها القومى ، وزيادة حجم الصادرات ، وتحسين مرافق الخدمات ، ثم توفير الحياة الكريمة .. للاجيال القادمة .

● ● ●

وإنصافا للحقيقة .. لقد أصبح الاستقرار فى مصر يضرب به المثل فى كل مكان فى العالم .

سمعتهم فى ألمانيا الاتحادية ، وفى بلجيكا ، وفى هولندا .. يشيدون بهذا الاستقرار .. ثم تكررت نفس الكلمات فى أمريكا .. من الرئيس جورج بوش وبقية أفراد إدارته ، ومن معظم أعضاء الكونجرس ، ومن أعضاء الغرفة التجارية ، ومن كبار أصحاب الشركات السياحية ، ورجال المال والاقتصاد .

وإذا كان الاستقرار .. دعامة هامة من دعائم الاستثمار ، وتغيير وجه الحياة فى مصر .. فإن الانسان — من وجهة نظر مبارك — هو العامل الاساسى فى نجاح هذا الاستثمار .

إن الرئيس مبارك .. يتحدث باعتزاز ، وافتخار .. عن الانسان المصرى فى كل جولاته الخارجية :

● الانسان المصرى .. هو الوسيلة .. لزيادة الدخل القومى .

● الانسان المصرى .. هو الركيزة الاساسية فى زيادة الانتاج الصناعى ، والزراعى .. وهو أيضا الذى يتولى تحسين مرافق الخدمات .

● الانسان المصرى .. هو الذى يكد ، ويعمل من أجل زيادة حجم الصادرات .. لكى يمكن سد الفجوة بينها وبين حجم الواردات .

● الانسان المصرى .. هو الذى يستوعب التكنولوجيا ، ويطبقها .

● ● ●

ودعونا نعترف بأن المستثمر الاجنبى فى كل مكان سواء فى الولايات المتحدة الامريكية ، أو غيرها .. يريد أن يطمئن إلى أن أمواله ستجلب له عائدا مناسبا .. وإلا توقف عن نشاطه .

من هنا .. فإن الرئيس مبارك — بقدر حرصه على الاشادة بدور الانسان المصرى — فإنه لايغفل أيضا دور الحكومة ، واتجاهها لتشجيع القطاع الخاص ، وفتح معظم المجالات أمامه حتى يتمكن من أداء دوره كما ينبغى أن يكون .

● ● ●

إن الرئيس حسنى مبارك يدرك جيدا .. أن هناك بعض المشكلات الملحة التى تستوجب حلا سريعا .. لن يتأتى إلا بإقامة مشروعات استثمارية فى شتى المجالات .

من هذه المشكلات مثلا .. مشكلة البطالة .. فنحن نعرف جميعا أن عدد الخريجين يتزايد يوما بعد يوم ، والمصالح الحكومية بطبيعة الحال عاجزة عن استيعاب هذه الاعداد الرهيبة .

إذن .. الامل الوحيد .. فى استثمارات جادة .. تفتح أبواب العمل ، وتوفر العملة الصعبة ، وتنقل المجتمع المصرى برمته .. نقلة مختلفة تماما .

وما يسعد المرء حقا .. أن دول العالم كله تقريبا .. لديها الاستعداد فى المشاركة ، والعمل على أرض مصر .. لاسيما أن الرئيس مبارك يوجه دائما وبصفة منتظمة « رسائل مباشرة » للشرق والغرب .. تدعو إلى تشجيع الاستثمار عندنا .. رسائل يؤكد من خلالها عدة نقاط أساسية :

● أولا : التخفيف من حدة البيروقراطية ، والروتين .

● ثانيا : تشجيع القطاع الخاص ، وتيسير كل السبل أمامه .

● ثالثا : وضع القوانين ، واللوائح .. التى من شأنها دفع عجلة الانتاج وليس تعطيل مسيرته .

● رابعا : إنشاء قانون موحد جديد للاستثمار .

● ● ●

على أى حال .. إن الجانب الاقتصادى فى رحلات الرئيس الخارجية يشغل مساحة هامة من نشاطه ، واتصالاته ولقاءاته .. وهو فى جميع الظروف يتطلع إلى يوم قريب بإذن الله .. نعتمد فيه على قدراتنا وإمكاناتنا الذاتية .. وهذا ما ينبغى أن نعمل على تحقيقه تحت وطأة كل الظروف .. خصوصا « والانسان » عندنا كما يقول الرئيس دائما .. هو الوسيلة ، والهدف فى آن واحد .

ونحن إذا كنا نطبق بعض إجراءات الإصلاح الاقتصادى .. فلأننا نؤمن بأن تلك الاجراءات هى التى سوف تفتح أمامنا طاقات الامل .

حقا .. إن مؤسسات التمويل العالمية تتحدث دوما عن ضرورة تطبيق الاصلاح الاقتصادى فى مصر .. حتى لا تتسرب الاموال فيما لا يفيد .. لكننا على الوجه المقابل .. لا ننفذ إلا ما يتمشى مع مصالح المواطنين .. لا سيما محدودى الدخل منهم .

● ● ●

قبل وصول الرئيس إلى العاصمة الامريكية بأيام أعلن « لى هاملتون » رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكى ، ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط .. فى تصريحات نشرتها صحيفة « الواشنطن بوست » أنه يشك فى نوايا الحكومة المصرية لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة .

وقد جاءت هذه التصريحات بعد فترة وجيزة من رفض الكونجرس لمبلغ الـ ١١٥ مليون دولار .. التى تقدم لمصر سنويا كمنحة لا ترد .

وجاء الرئيس مبارك ليوضح الحقائق كاملة .. كانت البداية فى اجتماعه مع الرئيس جورج بوش عندما شرح له طبيعة إجراءات الاصلاح الاقتصادى .. والجهد الذى يبذل من أجل استكمالها .. ثم كرر الرئيس نفس الشرح أمام قيادات الكونجرس ، ورجال الاعمال ، ونيكولاس بريدى وزير الخزانة ومسئولى هيئة التنمية .. وفى كل الاحوال حرص على أن يؤكد أن تنفيذ الاجراءات يأتى بالتدريج .. ودون الاجحاف بحق السواد الاعظم فى حياة طبيعية غير قاسية .

ولا جدال .. أن كل الاطراف تفهمت تماما موقف مصر .. وآمنت بالسبل التى تتبعها .. بل وأصبحت توجد الان أصوات داخل الكونجرس تطالب بتعميم التجربة الاقتصادية المصرية .. فى دول العالم الثالث .. التى تعارضت فيها مصالح الجماهير .. مع الرغبة فى إرساء اقتصادها على أساس سليم ، وصحيح .

● ● ●

وفى النهاية يثور سؤال مهم :

لماذا .. هذا الالتفاف العالمى حول مصر .. ولماذا تلك الحرص البالغ على مصالح شعبها ، والاطمئنان باستمرار بأنه يعيد صياغة حياته من جديد .. وفقا لمبادىء الحق ، والعدل ، والمساواة .. ؟

الاجابة باختصار .. أن تصدى مصر بجرأة ، واقتدار .. للمشاكل الدولية .. لاسيما مشكلة الشرق الاوسط ، وقدرة رئيسها على الاقناع والمناقشة الموضوعية ، وتمتعه بالاتزان ، والحكمة .. كل ذلك خلق منها « قوة » لابد من الاستناد إليها .. وإلا تبعثرت كل الموازين ، والمقاييس .

والامثلة كثيرة .. ومتنوعة :

● مصر هى التى قادت عملية السلام فى الشرق الاوسط منذ عشر سنوات كاملة .

● حسنى مبارك هو الذى يدافع تحت وطأة كل الظروف عن السلام ، ويدعو بإصرار لعقد المؤتمر الدولى ، ويطالب إسرائيل بالاستفادة من تلك الفرص المتاحة التى لا يمكن أن تتكرر أبدا .

● حسنى مبارك هو الذى استطاع عن طريق الاقناع الاخوى المباشر .. أن يجعل منظمة التحرير الفلسطينية تتحرر من مواقفها السابقة .. وأن تعترف بقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ وأن تعلن انضمامها لمسيرة السلام .

● رئيس مصر .. هو الذى طالب الادارة الامريكية السابقة بعزيمة لا تلين بضرورة إجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير ، وكلنا نعرف مكالمته التليفونية الشهيرة لجورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية السابق .. التى حثه فيها على إعادة قراءة خطاب ياسر عرفات فى الجمعية العامة للامم المتحدة .. وعندما فعل .. أعلنت واشنطن على الفور موافقتها على إجراء الحوار .. الذى بدأ بالفعل .

● القاهرة .. هى التى اجتمع على أرضها كل من شيفرنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ، وياسر عرفات .. وكذلك شيفرنادزة مع أرينز وزير دفاع إسرائيل .

● مصر .. هى التى تملك علاقات متميزة مع دول المجموعة الاوربية ، ومع اليابان ، والصين ، وجميع الدول الاشتراكية .

● مصر .. هى التى دافعت عن أرضها بشتى السبل ، والوسائل .. حتى استردت آخر قطعة عزيزة عليها .. وهى طابا .

● حسنى مبارك .. هو الذى يلتقى كل يوم .. بزعماء العرب ، وقادتهم .. فى محاولة لايجاد كلمة واحدة ، وموقف مشترك .

.. وهذا كله يؤكد أن الاخلاص فى العمل .. هو أفضل طريق لاحراز النجاح ، وطبعا لا يختلف أحد على أن جميع أبناء الشعب المصرى متفقون على أن حسنى مبارك رجل مخلص لوطنه ، عاشق لارض بلده ، يحمل فى قلبه أقصى الاماني الحلوة .. لاجيال سعيدة بإذن الله .

هل تتحمل الساحة السياسية احزابا جديدة

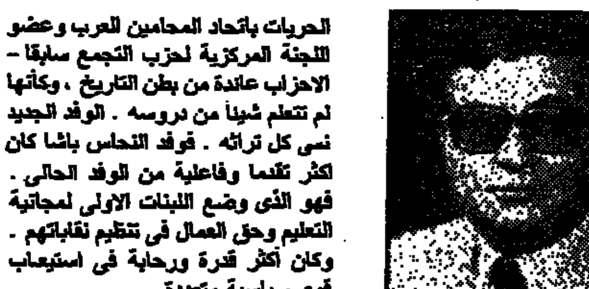
أمام المحكمة الادارية العليا ثلاثة طعون ضد اعتراض لجنة الاحزاب على قيام حزب ناصرى وحزبين لمصر الفتاة والاتحاد الوطنى الديمقراطى

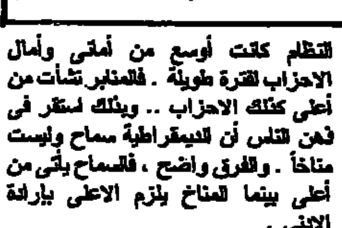
قبل ذلك بسنوات كانت هناك قائمة طويلة من طلبات تأسيس الاحزاب رفضتها جميعاً لجنة الاحزاب منها مثلاً حزب مصر والوطن الجديد والعدالة والجبهة الوطنية والمستقبل والخضر .

بعض هذه الطلبات تقدمت بها شخصيات بارزة فى ساحة العمل السياسى كالاساتذة فتحى رضوان ود . محمود القاضى والمستشار ممتاز نصار والمهندس عبد العظيم أبو العطا — رحمهم الله — وجمال ربيع وكمال أحمد

وطلبات اخرى تقدمت بها اسماء ليس لها تاريخ فى الحياة السياسية .

تحقيق : بدوى محمود







مصطفى كامل السيد

د . فرج فودة

د . يونان لبيب رزق

ممدوح قناوى

القيادات الحزبية تتجاهل قضايا الجماهير والوطن

ممنوع الخروج على رؤساء الاحزاب باسم القانون

القاهرة غريبة .. وملفتة للنظر .

ففى الشارع السياسى ستة أحزاب شرعية .. لكل منها برنامجه الذى يختلف نظرياً عن برامج الاحزاب الاخرى ، وله مقارة فى الاقاليم والمحافظات ومركزاً رئيسى فى القاهرة .. وله أعضاؤه وكوادره وصحيفته المعبرة عن آرائه ومواقفه كما أن لاغلب هذه الاحزاب أعضاء فى مجلسى الشعب والشورى .

مع هذا .. فطلبات انشاء أحزاب جديدة لم تتوقف طوال سنوات التجربة الحزبية التى بدأت فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٧٦ .

أحزاب قبل الثورة

فى السنوات التى تلت الحرب العالمية الثانية كان فى مصر ستة أحزاب هى الوفد ، الهيئة السعدية ، الاحرار الدستوريون ، الوطنى ، مصر الفتاة ، الذى استبدل اسمه بحزب مصر الاشتراكى قبل نهاية الخمسينات ، بالاضافة لحزب هامشى آخر سمى الفلاح وجماعة الاخوان المسلمين والتنظيمات الماركسية شبه السرية .

وحتى قيام الثورة ، ورغم كل المتناقضات التى كانت تزخر بها الحياة السياسية والاجتماعية . استطاعت هذه الاحزاب والتنظيمات بحوارها الصاخب أن تعبر عن مصالح جميع فئات المجتمع من كبار ملاك ورأسماليين وطبقات وسطى وصغيرة وعمال وفلاحين وحرفيين ومثقفين .

واستطاعت أيضاً أن تشيع مناخاً مناسباً لبلورة التيارات الوطنية والشعبية . وأن تبذر بذور الوعى لمتطلبات عصر مابعد الحرب .. عصر القضاء على الاستعمار والعدالة الاجتماعية .. وارتفعت شعارات الحياد الايجابى والتضامن العربى وتمصير الاقتصاد وتأييد نضال الشعوب العربية والافريقية .

واستطاعت أن تعكس التيارات السياسية والقضايا القومية من إحتلال بريطانى واختلال العدالة الاجتماعية .

عموماً .. كانت هذه الاحزاب أكثر حيوية ونشاطاً من الاحزاب الحالية — على حد تعبير د . يونان لبيب رزق أستاذ التاريخ المعاصر بكلية بنات جامعة عين شمس — لاكثر من سبب :

● أغلب الاحزاب الحالية أشبه بكائنات خارجة من كهوف التاريخ . فالوفد الجديد لاينكر أنه امتداد لوفد ماقبل الثورة وحزب العمل الاشتراكى يرجع بجذوره لمصر الفتاة وأحد فصائل التجمع تنتمى إلى الجماعات الماركسية التى ظهرت فى الاربعينات .

حتى الحزب الوطنى الديمقراطى ، حرص الرئيس السادات عند تأسيسه على رد أصوله إلى حزب مصطفى كامل ومحمد فريد ويحرص مصطفى كامل رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين فى بعض الاحيان على إعلانه انه كان فى تنظيم الضباط الاحرار مع أن سياسات حزبه تختلف تماماً عن إنجازات يوليو .

والتاريخ يمكن أن يقدم تراثاً ، لكنه لايعطى حيوية وخصوصية للعمل السياسى المعاصر ولا يعبىء الجماهير .

● أن هذه الاحزاب كانت ولا تزال عاجزة عن قراءة الواقع المصرى وما لحقه من تغيرات قراءة علمية متأنية واضحة .

رغم كثرة الدراسات العلمية لهذه المشاكل . لكنها مازالت غائبة عن الاحزاب لغياب أصحابها .

● أن كل ماتحرص عليه أحزاب المعارضة ، هو تصيد أخطاء الحكومة ونقدها بصوت عال بدلاً من البحث فى السياسات التى أدى إنتهاجها إلى هذه الاخطاء .

● أن الاحزاب الحالية تلجأ لعقد تحالفات غير مبدأية لاسباب سياسية مرحلية انتهازية مع التيار الدينى السياسى . وهى تعلم جيداً أن هذا التيار يسعى لنكسة حضارية مخيفة . وأن سياسته وتوجهاته تختلف كلية عن برامجها .

بالطبع ، هذا يفقدها مصداقيتها أمام رجل الشارع .

● أن أغلب الاحزاب الحالية ، ليس لها هوية أو مضمون اجتماعى ولا تعرف لمن تتجه بخطابها السياسى وأين هى جماهيرها وكيف تعبر عنها وترتبط بها .

● انها تعلم يقيناً انها لن تصل للسلطة أو تشارك فيها . وأن الحد المسموح به هو حرية الكلام فى صحفها ومجلس الشعب .

● أدى هذا إلى عزوف الجماهير وخاصة المثقفين على الانضمام لهذه الاحزاب .

أحزاب معزولة

اضافة لذلك — كما يقول عبد العظيم المغربى عضو المكتب الدائم ومقرر لجنة الحريات باتحاد المحامين العرب وعضو اللجنة المركزية لحزب التجمع سابقا — الاحزاب عائدة من بطن التاريخ ، وكأنها لم تتعلم شيئاً من دروسه . الوفد الجديد نسى كل تراثه . فوفد النحاس باشا كان اكثر تقدما وفاعلية من الوفد الحالى . فهو الذى وضع اللبنات الاولى لمجانية التعليم وحق العمال فى تنظيم نقاباتهم . وكان أكثر قدرة ورحابة فى استيعاب قوى سياسية متعددة .

كانت هناك الطليعة الوفدية وأبناء النحاس الذين وقفوا ضد حزبهم فى الكثير من المعارك السياسية ، كما كان هناك الاتجاه السراجى المحافظ نسبة لفؤاد سراج الدين .

بينما الوفد الحالى لم يستطع استيعاب التطورات التى لحقت المجتمع خلال فترة غيابه عن المسرح السياسى ، وعاد وكأن له ثأر مع ٢٣ يوليو وكل ماصنعته الثورة من إيجابيات ، بدءاً من تصفية الاقطاع حتى تأميم قناة السويس والتصنيع ومعاركها مع الاستعمار والصهيونية ويتحرك الوفد الان كما لو أن مهمته الاولى والاخيرة هى القضاء على كل المكاسب التى حققتها الثورة للمواطن العادى .

ومن المستحيل وحزب هذه سياساته أن يصبح معبرا عن غالبية الشارع المصرى .

حزب العمل الاشتراكى ، انقلب على تاريخه وبرنامجه ومؤسسيه الاول وتحول لحزب دينى .

حزب التجمع ، تأثر كثيراً بمناهضة السلطة له حتى أصبح قرار أى مواطن بالانضمام لعضويته عملاً فدائياً . كما أن ممارسات الحزب وظروفه الداخلية ساعدت على عزله وعدم اقترابه بالقدر المعقول من الشارع السياسى والمواطن العادى .

بينما اكتفى الحزب الوطنى الديموقراطى بنشاطه المكثف اثناء الحملات الانتخابية .

الاحزاب الاخرى أقرب إلى التكتة ، وعملها السياسى الوحيد هو إصدار البيانات وحضور إجتماعات زعماء المعارضة .

غياب القضايا

وجميع هذه الاحزاب يقودها جيل ماقبل ١٩٤٦ ، الذى أصبح عاجزاً عن التعامل مع واقع سريع التغيير . ويقود العمل الحزبى بأسلوب أبوى فغابت الاحزاب كمؤسسات ومعامل لتفريخ القيادات السياسية الجديدة .

هكذا لايتولى عضو موقعاً قيادياً فى الحزب بحكم قدراته ومؤهلاته ، إنما بمدى قربه من زعامة الحزب ورضائها عنه .

نعم .. لقد فشلت الصيغة الحزبية بصورتها الحالية فى استيعاب التيارات السياسية المتعددة فى الشارع المصرى — كما يؤكد د . فرج فودة أحد مؤسسى حزب الوفد الجديد — لاكثر من سبب .

● أولها غياب القضايا الوطنية الواضحة . فمثلاً قبل عام ١٩٥٢ ، كانت هناك قضية الاستقلال والوحدة مع السودان . وفى أواخر الخمسينيات برزت إلى حد ما القضية الاجتماعية .

وفى عهد عبد الناصر ، تم استبدال هذه القضايا بقضية الوحدة العربية والتطبيق الاشتراكى والصراع العربى الاسرائيلى .

الان للاسف الشديد تفتقد الساحة السياسية وجود قضايا وطنية بهذا الوضوح . القضية الوحيدة المرشحة كبديل هى المسألة الاقتصادية يليها القضية الديمقراطية لكن المشكلة ان الاغلبية العظمى بين السياسيين وغير السياسيين مقتنعة أن المشكلة الاقتصادية تحتاج إلى حرفيين متخصصين فى علاجها وحلها وليس إلى تعبئة الجماهير وحثها على المساهمة فى الحل .

أما بالنسبة للديمقراطية ، فخطوات النظام كانت أوسع من أمانى وأمال الاحزاب لفترة طويلة . فالمنابر نشأت من أعلى كذلك الاحزاب .. وبذلك استقر فى ذهن الناس أن الديمقراطية سماح وليست مناخاً . والفرق واضح ، فالسماح يأتى من أعلى بينما المناخ يلزم الاعلى بإرادة الادنى .

● السبب الاخير .. انتشار الديماجوجية السياسية ، التى تمثلت فى المزايدة على التطرف والانتصار للخروج على الشرعية وهى سمة قديمة فى الحياة السياسية المصرية ارتبطت تاريخياً ببعض أحزاب الاقلية .

لكنها الان سمة عامة لاتجاهات المعارضة التى تتعاطف مع الارهاب تحت شعار الدين . ولا ترى فى قضايا الارهابيين سوى انهم المعذبون فى الارض على يد السلطة .

هكذا أصبح الارهاب مبرراً بأهدافه وليس مجرماً لوسائله وهى حالة من أخطر مايمكن أن يصيب الحياة السياسية . ولعلها السبب فى ضآلة شعبية هذه الاحزاب على عكس مايراه قادتها .

● هناك قضايا جديدة ، استجدت على الحياة السياسية أشبه بالالغام ، تنفجر فى من يقترب منها ولو بمحاولة الحل . كالعلاقة الايجارية للمساكن وفى الاراضى الزراعية ومجانية التعليم .

والنصيحة التى تسدى لاى سياسى هى الابتعاد عن لمس هذه القضايا رغم حيويتها والحاحها ، وللاسف فجميع الاحزاب ، تبتعد عن مناقشة هذه القضايا .

● قانون الاحزاب الحالى ، الذى يحيل السماح لتأسيس أحزاب إلى لجنة رفض الاحزاب التى لم توافق منذ انشائها إلا على حزب واحد هو العمل الاشتراكى بعد توقيع الرئيس السادات على قائمة أسماء المؤسسين . بينما حصل الوفد الجديد على موقعه بقرار قضائى . وحزب الامة أعلن لخطأ من اللجنة بعدم ردها على طلب التأسيس خلال وقت محدد ، فحصل على الشرعية بقرار قضائى .

نتيجة لهذا ، هناك فراغ واضح فى منطقة الوسط الليبرالى . كما غابت اتجاهات سياسية حقيقة عن الشرعية الحزبية ، كالاتجاه الناصرى واليمين الليبرالى والدينى السياسى والماركسى وغيرها من الاتجاهات .

إن حصر الحركة الحزبية فى ٦ تراخيص فقط ، يضعف بالتأكيد الحياة السياسية وينهكها — كما يقول ممدوح قناوى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى ومجلس الشعب سابقاً — ويمنح رؤساء الاحزاب فرصاً للاطاحة بالتيارات المعارضة داخل أحزابهم ليصبوها فى قالب واحد جامد هو رئيس الحزب وأفكاره وتوجهاته ومصالحه اعتماداً على أن قانون الاحزاب لن يسمح للمعارضين بتكوين تنظيمهم السياسى المستقل .

الوفد الجديد ضرب تراثه الليبرالى الدستورى العلمانى وقام بتصفية الاجنحة التى تطالب بالتغيير كالطليعة الوفدية وتعامل مع الثيوقراطية الدينية وتحالف معها فى انتخابات ١٩٨٤ . وكل من عارض التوجه الجديد كان مصيره الفصل من عضويته أو شل نشاطه ليبتعد عنه .

حزب العمل الاشتراكى استخدمت قيادته كل الاساليب والوسائل غير الديمقراطية لتصفية الاجنحة المعارضة لصالح جماعات الاسلام السياسى وارضاء لغايات سياسية ذاتية لرئيس الحزب فالتحالف مع الاخوان المسلمين والسماح لهم بالسيطرة على قيادة الحزب ، هو قمة التلفيق والخروج على تراث الحزب وبرنامجه .

مع هذا .. فما كانت قيادة الحزب تقوم بهذا الانقلاب إلا لانها تعرف سلفاً أن الذين يؤمنون بالفكر الاشتراكى للحزب ، ليس لهم من مخرج آخر سوى لجنة الاحزاب لتأسيس حزب جديد وقراراتها معروفة مقدما .

لذا .. فأغلب الاحزاب الان تنظيمات عائلية يسيطر عليها عائلات رؤساء الاحزاب .. والامثلة كثيرة .

حلول واقعية

لكن أهم وأخطر نتائج هذا الفشل الحزبى ، انصراف المواطنين عن الاحزاب كقنوات شرعية للتعبير عن أرائهم — كما يقول د . مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة — فأمام الاحساس العام ، بأن الاحزاب الحالية لاتطرح حلولاً واقعية تكفى للخروج من أزمتنا .. وتكتفى بالتركيز على قضية الديمقراطية — وإن كان لها مايبررها — إلا أنها لاتعطى المواطنين الثقة فى قدرة الاحزاب على علاج مشاكلنا علاجاً واقعياً وفعالاً .

لهذا ، فإن كثيراً من القضايا العامة أصبح يدور الحوار حولها الان خارج نطاق الاحزاب السياسية . فى النقابات المهنية أو الاندية الفكرية أو بعض التجمعات العلمية ، التى تكتسب طابعا سياسيا متزايدا .

قد يكون هذا تطورا إيجابيا فى بعض جوانبه ، لكنه لايخلو من آثار سلبية لانه يعبر عن نوع من الانفصام فى الحياة السياسية .

بالطبع .. من السهل على الحزب الوطنى الديمقراطى أن يستمر فى العمل السياسى بنفس أسلوبه وأن يعتمد على الجهاز الادارى خاصة أيام الانتخابات — ويتجاهل القضايا التى يواجهها المواطن العادى .

كذلك .. من السهل على أحزاب المعارضة أن تواصل نقدها الحالى لكل قرارات وسياسات الحزب الوطنى . طالما لاتوجد فرص حقيقية لتبادل السلطة التنفيذية .

لكن إذا أحس الحزب الوطنى بإحتمال فقدانه للاغلبية البرلمانية فى إنتخابات قادمة . فلا شك أن هذا سوف يدفعه لطرح وتنفيذ حلول واقعية لمشاكل الناخبين ..

من ناحية ثانية ، فإن إدراك أحزاب المعارضة ، بأن هناك فرصاً متاحة للوصول إلى الاغلبية البرلمانية . سوف يدفعها لتحسين أدائها الحزبى والبحث عن حلول واقعية بديلة . ويفرض عليها تغيير خطابها السياسى ووسائل عملها مع المواطنين .

ثم .. لماذا لايبدأ التفكير فى إنشاء مجلس اقتصادى إجتماعى تضم عضويته ممثلين لكافة الاحزاب والنقابات المهنية والعمالية وجمعيات رجال الاعمال والجمعيات العلمية والاندية الفكرية لابداء الرأى فى مشاكلنا .. وليجرى داخله نقاشاً علماً حول القضايا التى تعجز الاحزاب حالياً عن طرحها بصورة جادة أمام المواطنين .

كلمة حب

● ● يارب .. لقد فضلت بعض البقاع على بعض .. وبعض الناس على بعض .. وبعض الايام على بعض .. ومكة احب الاماكن اليك وإلى المسلمين .. والعلماء الاتقياء افضل عبادك .. ورمضان افضل الشهور والايام .. حتى اصبح اخره عيدا ..

● ● يارب .. بحق افضل الايام عندك .. انصر عبادك الصالحين .. وعزز من يسير على طريقك .. وايد بفضلك علماء المسلمين .. حتى يقوى كل منهم على من افترى أو يفترى كذبا على الله .. وعلى دين الله .. يارب أنك وعدت .. ووعد الله حق .. ان تخزى من يدعى كذبا على الاسلام .. أو يمس حرماته ..

● يارب .. ان دينك اليوم يواجه اكثر من حملة .. من اكثر من جماعة .. يحاول الجهلاء ان يفسروا آياتك على هواهم .. مع انهم لم يحصلوا من العلم الا قليلا .. ولن يشوهوا وجه الاسلام .. مهما كانت جهالتهم .. لانهم قلة مرفوضة .. يكشفون اغراضهم وشذوذهم من خلال مايقولون ويعملون ..

● ● يارب .. ويحاول بعض اعداء الدين ان يطمسوا نور الله .. وان يفتروا على الله كذبا .. ولن يفلحوا .. فالله ناصر دينه .. كاشف اعداءه .. مؤيد من ينصره قاهر من يمد إلى الدين يدا بسوء .. تعالى دين الله وتعالت اسماء الله ..

● ● يارب .. بحق شفافية الجوع .. وايمان الطاعة دون مناقشة .. بحق الخضوع لاوامرك .. والتسليم بنواهيك .. بحق الاستسلام الكامل لكل المسلمين فى عبادتك والتطلع اليك فى هذا الشهر الكريم ان تهدى من اهتدى إلى نورك .. وان تفتح الباب لمن عاد إلى رحابك .. وان تسحق من افترى .. وان تجعل من طغى عبرة للاخرين ..

● ● يارب .. لقد اخترت لقيادة امتك من ترى .. ونسألك ان تأخذ بيدهم لخدمة دينك .. ومن رفض فعاجله بسخطك حتى لايمس عبادك المقهورين .. لانهم لايملكون شيئا .. يارب ان رمضان فرصة ان تعلى قدر من آمن بالله وبرسوله .. وتخسف من يسجد لغيرك .. ومن ينافق ويخضع لبشر من دونك .. حتى لا يعلو فى الارض مسخ ولا منافق ولا متمرود ولا جبار ..

● ● يارب .. اذا طفت على سطح الحياة نماذج قبيحة اهتز ايمان الناس .. وفسدت مكارم الاخلاق .. وتصور بعض الناس ان الدنيا غاية واقرب وسائلها سوء الاخلاق والنفاق والرياء والسجود لغير الله ..

● ● يارب حقق لنا وعدك الحق .. ان تسحق الفساد .. ولاتترك على الارض من الكافرين ديارا ..

محمد الحيوان

شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون .

صدق الله العظيم

يقدمه : عبداللطيف فايد

شيخ الازهر يقول :

رمضان موسم الصفاء والنقاء والصلح مع الله

قال الله تعالى :
« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

افتتح الله آيات الصوم (١٨٣ – ١٨٥) من سورة البقرة بهذه الاية يمهد بها نفوس المسلمين لفريضة الصوم ، ويدعوهم الى الاقبال على ادائها باعتبار أن الصوم أقوى العبادات تأثيرا على الانسان قلبه وقالبه ، ومعلنا لهم أن تقرير هذه الفريضة عليهم ليس بدعا او أمرا خاصا بهم ، وانما هى ركن من أركان كل دين ، وذلك أدعى للاذعان . والصوم فى اللغة الامساك والكف عن الشىء ، أو هو الامساك عما تنزع اليه النفس . وفى الشرع الامتناع عن شهوتى البطن والفرج من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس احتسابا لله تعالى ، واعدادا للنفس ، وامدادا لها بما يعينها على تقوى الله ومراقبته وتربية ارادة الصائم ليقوى بذلك على ترك المحرمات وكبح الشهوات .

(لعلكم تتقون) بيان وتعليل لفرض الصوم ، وابراز للغاية من فرضه ، وتحريض على الاقدام على أدائه ؛ حتى يعد الصائم نفسه لتقوى الله ورضوانه بترك المباح من الشهوات الميسورة امتثالا لأمر الله ، واحتسابا للأجر عنده ، ومتى درب المسلم النفس وكفها عن المباحات ملك زمامها وحال بينها وبين المحرمات ، وتربت عنده ملكة الصبر على ما يشير اليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم (الصيام نصف الصبر) .

(ولعل) فى تلك الاية للترجى ، والرجاء انما يكون فيما وقعت اسبابه ، وموضعه هنا المؤمنون المخاطبون بالاية ، ومن ثم كان الصيام بغير النية بقصد التقرب الى الله بعيدا عن ان تتربى عنده ملكة ترك المحرمات بلا رجاء للتقوى لا يقبل فليس الصيام فى الاسلام لتعذيب النفس ، بل لتربيتها وتزكيتها ..

صاحب المراقبة

ثم ان اعداد الصيام نفوس الصائمين ، وتوجيهها الى تقوى الله يظهر من وجوه أعظمها أنه أمر موكول الى ذات الصائم ، فالصوم سر بين العبد الصائم وبين ربه لا يطلع عليه إلا الله سبحانه « اذ لولا اخلاصه ومراقبته لله ومعرفته اطلاع ربه عليه لما كان له اصطبار عن تناول ما صام عنه ، وفى تكرار الصوم تنمية وتقوية لملكة المراقبة لله والحياء منه أن يراه حيث نهاه ، وهذه الملكة هى التى استبدلنا بها ما شاع على الالسنة فى عصرنا وسميناه (الضمير) .

هذه المراقبة لله وخشيته وحده متى استقرت عليها الأنفس الصائمة لله ترقيها لسعادة الاخرة ، تؤهل ايضا لسعادة الدنيا ؛ فمن راقب الله وصام ايمانا واحتسابا عمر قلبه بخشية ربه ، فلم يقدم على غش الناس وخداعهم ، ولم يأكل الاموال بالباطل ، ولم يحتل على الله لمنع الزكاة او لاكل الربا ، وأموال اليتامى ، ولم يقترف المنكرات سرا وعلانية وبالجملة اكتسب صفات الملائكة الذين لا يعصون الله ما أمرهم .

ان صاحب هذه المراقبة لا يسترسل فى المعاصى ، ولا تطول غفلته عن الله وطاعته ، واذا نسى او استهواه الشيطان فاقترف السيئات ، كان سريع التذكر والرجوع بالتوبة الى ربه .

« إن الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون » فالصيام سر بين الصائم وربه ، وأعظم مرب لملكة المراقبة والارادة وأقوم طريق للتقوى ..

والصوم يجعل الصائم رؤوفا رحيما بالفقراء سخيا بالصدقات مؤديا للزكوات ، إذ عندما يجوع يتذكر من لا يجد القوت .

ثم أليس من الصفات المحمودة للمسلمين أن يكونوا رحماء بينهم ؟

لقد وصف الله بهذا السابقين الأولين الى الاسلام ، ونحن من هذه الامة ينبغى ألا ينفك عنا هذا الوصف الربانى المحمود ..

ولابد للصائم ان يحفظ جوارحه عن الاثم ، فلا غيبة ، ولا نميمة ، ولا غضب ، ولا قول زور ، والا كان بهذه المعاصى وهو صائم كم يبنى قصرا ويهدم مصرا ..

الصيام .. والتقوى

ان على المسلمين ان يتخذوا من صوم رمضان زادا للتقوى ، والتقرب الى الله ، وألا يصوموا جوعا وعطشا ، ثم هم من وراء ذلك لا يرعون الله فى أعمالهم وتجاراتهم وذوى أرحامهم وجيرانهم وأوطانهم ، بل عليهم أن يصوموا لله قانتين ، حتى لا يدخلوا فى نطاق ما حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش » ..

فلنلتزم بالصوم الموصل الى التقوى ايمانا واحتسابا لربنا ولنلجأ اليه فى شهرنا المبارك أملا فى معونة الله ومدده لامة القرآن حتى تكون خير امة أخرجت للناس ..

مدرسة الاصلاح

ولا ينبغى ان ننتقم بالليل من النهار فنقضى نهارنا نعد لموائد الليل الطعام والشراب ونتمادى فى الاسراف غافلين عن حكمة الصوم وفوائده ، وعن قول الله فى محكم كتابه (لعلكم تتقون) .

إنه شهر فى العام – (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ..) أقام الله فيه مدرسة للصوم ، فيها نعتاد الطاعة لربنا ، وبه تقوى عزائمنا ونراقب الله ونخشاه ، ونرجو ثوابه فيه تصح أجسادنا ، كما تطهر قلوبنا . بهذا اخبر الصادق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فى قوله : (صوموا تصحوا) وقوله : « من لم يغفر له فى رمضان فمتى ؟ » هذا الصوم متى التزمناه صحيحا كان الوازع الدينى وكانت الامانة . وفى الحديث الشريف : (إن الصوم أمانة فليحفظ أحدكم أمانته) ..

ان مدرسة الصوم مدرسة اصلاح نفسى وجسدى واقتصادى استاذها الوازع الدينى ، ودوام المراقبة لله سبحانه . والامتثال لامره ، به ترقى الأخلاق اذا اصطلحنا فيها مع الله ، فأعلنا التوبة اليه والأوبة الى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، نحتكم اليهما فى كل أمورنا دون أن نلتفت الى أولئك الذين يحرفون الكلم عن مواضعه ، يضلون الناس ، وما يضلون إلا أنفسهم تخلوا عن أمانة الكلمة فخسروا الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين .

تعالوا ايها المسلمون نتخذ شهر رمضان موسما نتخفف فيه من أعبائنا الاقتصادية التى أثقلت كواهلنا افرادا وجماعات وحكومات .

شيخ الازهر
جاد الحق على جاد الحق

تعالوا الى صوم نتقرب به الى الله ، لا رياضة نفسدها بالليل بكثرة ما نعد من ألوان الطعام والشراب واللهو ، جربوا أيها المسلمون الاعتدال فى أموركم ، والاستغناء عما لا ضرورة له .

خذوا من مدرسة الصوم ما تستطيعون من فضل وفضائل ؛ أقيموا حلقات القرآن التى استبدلتم بها ندوات الشيطان ، فنزع الله البركة من أموالكم بالرغم من كثرتها ووفرتها ، وبخلتم وأمسكتم عن اداء ما فرض الله عليكم فكانت الافات والامراض والأوجاع التى لم تكن فيمن كانوا قبلكم ، كان سلفنا يتجمعون فى القرى والامصار حول القراء يتلون عليهم القرآن ، ومع العلماء يجلون لهم ايات الله ، فكانت البركات والرحمات ونعمة الرضا تحوطهم فضلا من الله ونعمة ،

وكانت القلوب مطمئنة ، والنفوس راضية مرضية ، والرحمة سائدة والمودة غامرة ، والتعاون على البر شعارهم ودثارهم ، فلما صرفكم عن القرآن الصارفون ، واستجبتم لهم ، وانصرفتم عن كتاب ربكم ، أنساكم الشيطان صالحكم واضلكم عن سبيل الله ، وتفرقت بكم السبل ، حتى صرتم شيعا يقاتل بعضكم بعضا .

أقول وأكرر أيها المسلمون ان سلفكم الصالح ما عالجوا ضائقة اقتصادية ألمت بهم بالاغداق والاسراف والاستدانة ومزيد من انفاق الأموال فى غير محلها ، وإنما بالاقتصاد وبالاستغناء عما فى أيدى الغير والعمل الجاد مع الالتجاء الى خالقهم ورازقهم ومدبر أمورهم .

فلنحزم أمرنا ، ولنجرب ما نجح به سلفنا ، ولنتخذ من شهر رمضان مدرسة نعدل بها عادتنا التى أسرعت بنا الى هذا الغلاء الذى ناءت به دخولنا ، والتى أثقلت كاهل الدولة بالاستدانة والقروض بالربا ، الذى ما دخل فى تعامل الا كان معه الخراب والدمار ونزع البركة ذلك وعيد الله وقوله فى شأن تحريم الربا « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) .

هذا موسم الطاعة لله فأقبلوا عليه ، واصطلحوا مع ربكم يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم . اعقدوا فيه ندوات القرآن والسنة ، واغلقوا مزامير الشيطان ووسائل الفساد .

الصيام تحمل للمسئولية

أولى بالمؤمنين أن يكونوا مع الله فى شهر رمضان فإنه سبحانه قال على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم : « الصوم لى وأنا أجزى به »

اصطلحوا مع الله بطاعته فى رمضان ، لتصير الطاعة لكم عادة تستقيم عليها حياتكم ، اصطلحوا مع أنفسكم ، مع الوالدين مع الجيران مع المجتمع كله . ان كل أب وكل أم وكل رئيس فى عمل مسئول عما ولاه الله عليه فاحملوا المسئولية . واحسنوا القيام بها ، وخذوا من الصوم حكمته ، ولتكن مصاحبة لكم فى سركم وعلنكم ، وخذوا على أيدى المجاهرين بالفطر فى نهار رمضان حتى لا يزيد المجتمع فسادا واستهتارا ، وعلى أصحاب الاعذار ان يستتروا حتى لا يساء الظن بهم ، واعلموا ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع .

اصطلحوا مع الله يصلح لكم نفوسكم ويغفر لكم ذنوبكم ويرفع عنكم اصركم ، والتزموا الطاعة فى شهر رمضان تتغير به عاداتكم وتقلعوا عن أهوائكم ويكن الوسيلة الى تغيير الحال وصدق الله : (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .

واعلموا ان الله سبحانه منح هذه الامة ما لم يمنحه لأمة سابقة فقال : (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) .

وقد بقيت لنا الأخيرة طريق نجاة ووسيلة حماية ، فلنلجأ اليها ولنعذ بربنا ونستغفره فى هذا الشهر شهر القرآن ولنصدق التوبة والرجوع الى الله رجاء أن يرفع عنا ما نزل بنا .

وأنا وقد بدت فى افاق المسلمين بشائر تزاور الزعماء واجتماعاتهم فى سبيل الوفاق فيما بينهم واصلاح ذات البين ، نأمل أن يكون فى هذا الخير للأمة على طريق الله الذى رسمه فى قوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وان الازهر الشريف ليبارك للزعماء هذا المسعى الدءوب الى التعاون على البر والتقوى أملا أن يكون شهر رمضان دافعا لمزيد من هذا التعاون ..

أيها المسلمون : أهنئكم ببدء الصوم فى شهر رمضان حكاما ومحكومين وأدعوا الله أن يصلح به نفوسنا ، ويجمع فيه كلمتنا ، ويرفع الخلف من بيننا ، وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون --

• دعـــاء •

اللهم جمل أمرى ما احييتنى ، وعافنى ما أبقيتنى ، وبارك لى فيما خولتنى واحفظ على ما اوليتنى وارحمنى اذا توفيتنى ، وآنس وحشتى اذا امتنى ، وتفضل على اذا حاسبتنى ، ولا تسلبنى الايمان وقد عرفتنى .. من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم

المفتى يقول

الذى ينكر فريضة الصيام جاحد وخارج عن الإسلام

د . محمد سيد طنطاوى

فرض الله تعالى على المسلمين صيام شهر رمضان ، فى شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة .

وقد ثبتت فرضيته بالكتاب والسنة واجماع الأمة .

أما ثبوت فرضيته بالقرآن ، فنراها فى قوله تعالى : «يأيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ....» أى : فرض عليكم الصيام .

وأما ثبوت فرضيته بالسنة ، فنراها فى الحديث الصحيح : «بنى الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا» .

وقد أجمعت الأمة على فرضية صيام شهر رمضان على كل مكلف بذلك ، كما أجمعت على أن من ينكر هذه الفرضية جحودا واستخفافا ، يكون خارجا عن دين الاسلام .

وقد فرض الله علينا الصيام كما كتبه على الذين من قبلنا فعبادة الصوم كانت مفروضة على الأمم السابقة ، ولكن بكيفية لا يعلمها إلا الله تعالى – إذ لم يرد نص صحيح عن النبى – صلى الله عليه وسلم – يبين لنا فيه كيف كان صيام الأمم السابقة على الأمة الاسلامية

ومن فوائد ذلك : الاهتمام بشأن هذه الفرصة ، والتنويه بعلو شأنها ، وسمو منزلتها ، حيث فرضها – سبحانه – على أمتنا وعلى الأمم السابقة عليها .

كذلك من فوائده : حفز عزائم أبناء الأمة الاسلامية على أداء هذه الفريضة بإخلاص ونشاط وقوة ، حتى يفوقوا من سبقهم فى ذلك ، وحتى يستحقوا وصف الله تعالى – لهم بقوله : «كنتم خير أمة أخرجت للناس»

د . محمد سيد طنطاوى
مفتى جمهورية مصر العربية

هذه الخمس خاصة بالنبى

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أعطيت لمتى خمس خصال لم تعطهن أمة قبلهم : خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وتستغفر لهم الحيتان – وفى رواية الملائكة – حتى يفطروا ، ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول : يوشك عبادى الصالحون أن يلقوا عنهم المئونة ويصيروا اليك ، وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ماكانوا يخلصون اليه فى غيره ، ويغفر لهم فى اخر ليلة .

قيل : يارسول الله : أهى ليلة القدر ؟ قال : لا ، ولكن العامل يوفى أجره إذا قضى عمله ..

رواه احمد والبيهقى والبزار

أمانة المرأة تدعو لترشيد الاستهلاك فى رمضان

دعت أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وأمينة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى أمينات المرأة بالحزب بضرورة توعية ربات البيوت لترشيد الاستهلاك خاصة خلال شهر رمضان المبارك لما فى حكم الصيام من تهذيب النفس وعدم الاسراف كما طالبت بضرورة الامساك عن الزواج المبكر نتيجة لضرره على الاسرة والمرأة .

جاء ذلك فى الاجتماع الموسع الذى عقدته الامانة وشهدته عضوات المكتب السياسى لامانة المرأة .. كما استعرضت خطة عملها فى المرحلة القادمة وبرامج عمل الشعب المختلفة بالامانة .

حتى يكون صيامك صحيحًا
عليك اتباع هذه الأحكام

فرض الله على المسلمين صيام شهر رمضان فقال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .. أياما معدودات .. الى قوله تعالى : شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه» ١٨٣ – ١٨٥ من سورة البقرة .. ويتحدد أول الشهر وآخره برؤية الهلال ففى ليلة الثلاثين من شعبان يستطلع المسلمون الهلال فاذا رأوه كان اليوم التالى أول شهر رمضان وإن لم يروه أكملوا شعبان ثلاثين يوما ثم يصومون ويفطرون مثل ذلك لآخر شهر رمضان لتحديد نهاية الصوم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاقدروا له ثلاثين » .. رواه مسلم .

والصيام هو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ويجب على المسلم البالغ العاقل المقيم الصحيح مع خلو المرأة من الحيض والنفاس .

فغير المسلم لا يجب عليه الصوم والصبى لا صوم عليه ويستحب لوليه ان يدربه على الصوم قدر استطاعته حتى يكون مهيأ للصوم عند بلوغه ، والمجنون لا صوم عليه حال جنونه .

اعذار للفطر

والحائض والنفساء يحرم الصوم عليهما حال الحيض والنفاس وعليهما قضاء هذه الايام التى افطراها بهذا السبب لقول السيدة عائشة رضى الله عنها « كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة .. متفق عليه – ويكره للحائض او النفساء ان تمسك طوال يومها عن الاكل والشرب ثم تفسد امساكها قبيل المغرب كما تفعله بعض الجاهلات فإنه غير مشروع وفيه اعراض عن الرخصة وتضييع لفائدتها وتعذيب للنفس دون فائدة معتبرة شرعا .

أما المسافر فقد أباح الله له الفطر فإن أرى ان يصوم وكان قادرا عليه دون ضرر يلحقه فلا جناح عليه وصومه مقبول ان شاء الله ويكره صوم المسافر اذا كان الصوم يؤدى الى ضعفه وتشتد الكراهة كلما كان الضرر أشد . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله وضع عن المسافر الصوم » وقال حمزة الاسلمى يا رسول الله : أجد من نفسى قوة على الصوم فى السفر ، فهل على جناح ؟ فقال : « هى رخصة من الله تعالى فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه » رواه مسلم . وسواء بدأ سفره فى اول النهار او فى وسطه فإنه يباح له الفطر مادام قد تحقق له وصف المسافر واذا افطر كان عليه قضاء الايام التى افطرها بعددها من ايام أخر .

والمريض الذى يرجى شفاؤه من مرضه اذا شق عليه الصوم او كان يؤدى الى زيادة مرضه او تأخر شفائه فإنه يفطر ويقضيه فى الصحة لقول الله تعالى : « ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر » وافطاره رخصة من الله رحمة به ودفعا للضرر عنه فإذا أتعب نفسه وصام قبل صومه وسقط به الفرض ولا ننصحه بذلك دفعا للحرج والمشقة وقد قال الله تعالى : « وما جعل عليكم فى الدين من حرج »

والحامل والمرضع : اذا خافتا على نفسيهما او على ولديهما ابيح لهما الفطر ويقضيان عدة من ايام اخر بعد زوال عذرهما كالمريض الذى يرجى شفاؤه .

مباحات الصيام

ويباح للصائم التبرد بالماء سواء بصبه على جسده او بالنزول فيه ويباح له الاكتحال والتقطير فى العين وان يأخذ حقنه فى العرق او تحت الجلد ، ويباح له المضمضة والاستنشاق الا انه تكره المبالغة فيهما خشية ان يصل الماء الى حلقه فيفطر ، كما يباح للصائم بلع الريق وشم الروائح الطيبة ، ولا يضره دخول غبار الطريق وغربلة الدقيق الى انفه ودخان سيجارة غيره من غير قصد ، وعليه لابتعاد قدر استطاعته فان ذلك كله مما يتعذر الاحتراز عنه كذباب يدخل حلق الصائم لا يفطره .

- ويباح للصائم ان يصبح جنبا ثم يغتسل كما يباح للحائض والنفساء اذا انقطع الدم من الليل ان تؤخر الغسل الى الصبح ولا يضر ذلك صيامهما ، ويجب عليهما ان يتطهرا للصلاة والقىء اذا تعمده افطر واذا غلبه لا يفطر ، والقبلة لاتفطر الصائم الا اذا امنى وتكره عند ابى حنيفة لمن لا يأمن على نفسه « ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه» .

ويجب على الصائم ان يبيت نيه الصوم من الليل ولا يشترط التلفظ بها لانها عمل قلبى لا دخل للسان فيه فمن تسحر قاصدا للصيام فقد نوى ومن نام قاصدا ان يقوم للسحور وغلبه النوم الى الفجر فقد نوى .

مبطلات الصوم

والذى يبطل الصيام قسمان :

أ – ما يبطله ويوجب القضاء فقط : كنزول دم الحيض والنفاس ولو قبل المغرب بلحظة يسيرة ، وشىء عمد والاستمناء باليد او بغيرها وافطار المسافر والمريض الذى يرجى برؤه والحامل والمرضع وابتلاع ما لا يتغذى به عادة كبلع حصاة ونحوها ، والاكل بعد الفجر او قبل الغروب خطأ . اما النسيان فلا يبطل الصوم .

ب – ما يبطل الصيام ويوجب القضاء والكفارة : وهو الجماع عمدا فى نهار رمضان عند الائمة الثلاثة ولو ناسيا عند احمد والاكل والشرب متعمدا عند مالك وابى حنيفة يجب فيه القضاء والكفارة اما عند الشافعى واحمد فيجب فيه القضاء فقط ، لكن الرأى الاجدر بالاتباع هو رأى مالك وابى حنيفة لانه هو الذى يتفق وروح الفقه الاسلامى ، فرأى الشافعى واحمد يسوى بين من يفطر لعذر كالمرض والسفر ومن يفطر لغير عذر اذ يجعل على الجميع القضاء بلا كفارة ، وهذه تسوية غير عادلة لا تتفق مع منطق الفقه .

والكفارة كما حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم عتق رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين نصف قدح من القمح او الذرة او الارز ويكفى عند ابى حنيفة اطعامهم غداءين او عشاءين او غداء وعشاء ، أو فطورا وسحورا كما يكفى ان يطعم عشرة مساكين ستة ايام او مسكينا واحدا ستين يوما ، والطعام يكون من اوسط ما يطعم الانسان نفسه واهله .

والمريض الذى لا يرجى شفاؤه والشيخ الهرم الذى لا ينتظر منه قدرة فى ايام أخر يسقط عنهما الصوم وعليهما الفدية اطعام مسكين لكل يوم بالقدر الذى تقدم ذكره . والله اعلم .

بقلم الدكتور
عبد الرحمن العدوى
استاذ بكلية الدعوة جامعة الازهر

العبادات .. والصوم بين المعبود والجزاء
سؤال وجواب

يسال حسن عبد الوارث السيد من الاسكندرية قائلا :

«يقول الله تعالى فى حديثه القدسى الجليل : «كل عمل ابن أدم له إلا الصوم .. فإنه لى وأنا أجزى به» .

فلماذا خص الله سبحانه وتعالى نفسه بالصوم والجزاء عليه .

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور اسماعيل الدفتار الاستاذ بكلية اصول الدين قائلا :

يقول العلماء توضيحا لهذا الحديث : ان كل الاعمال يجب على المسلم ان يجعلها لله يقصد بها وجهه ويبتغى بها مرضاته ؛ لافرق بين صوم وغيره . كما يشهد بذلك نصوص القرآن والاحاديث الشريفة .

لكن خص الله سبحانه الصوم فى هذا الحديث القدسى بقوله : (إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به ...) لجملة من المعانى .

أنه لم يعبد شىء أبدا بالصوم الا الله تعالى .

الصوم بعيد عن الرياء فعلا . فهو بين العبد وربه . وسائر العبادات يطلع عليه الناس

قد يكون فى بعض العبادات الاخرى رغبة النفس . ففى الصلاة مثلا تنشيط واشباع للروح الاجتماعية اذا صلى فى جماعة ، وفى الزكاة شعور بالاهمية بالنسبة للاخرين . وفى الحج اشباع للرغبة فى الاستطلاع والتنقل ، أما الصوم فإنه لاحظ للنفس فى حرمانها من ملذاتها إلا مجرد الرغبة فى رضوان الله :

الصوم لما فيه من تلك المعانى لايعلم ثوابه الا الله . وغيره من العبادات تعلم الملائكة مقاديرها

أو يقال ان هذا الحديث لبيان فضل الصوم وتشريفه وتشريف الصائمين والله اعلم

الرسول يستقبل رمضان

كان إذا دخل شهر رمضان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه :

«أتاكم شهر رمضان ؛ شهر بركة . يغشاكم الله فيه فيتنزل الرحمة ، ويحط الخطايا . ويستجاب فيه الدعاء . ينظر الله إلى تنافسكم فيه ، فيباهى بكم ملائكته ، فأروا الله من أنفسكم خيرا ، فإن الشقى من حرم فيه رحمة الله عز وجل .»

رواه الطبرانى عن عبادة بن الصامت

لجنة مركزية للزكاه برئاسة المفتى

كتبت – امال حسن

بمناسبة حلول شهر رمضان وتيسيرا على كافة المسلمين فى مصر وخارجها كى يدفعوا الزكاه . تقرر انشاء لجنة مركزية بدار الافتاء لتلقى الزكاة وتوزيعها فى مصارفها الشرعية .

مقرر اللجنة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .

ميدان الانتصار

قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه :

ميدانكم الأول أنفسكم ، فإن انتصرتم عليها ، كنتم على غيرها أقدر ، وإن خذلتم فيها ، كنتم على غيرها أعجز . فجربوا معها الكفاح أولا ..

مسابقة الجمهورية للمكتبة الاسلامية

تبدأ الجمهورية غدا إن شاء الله نشر مسابقتها السنوية للمكتبة الاسلامية فى الصفحة السابعة . أعدها للجمهورية فضيلة الشيخ ياسين رشدى رئيس مجلس ادارة مركز المواساة الاسلامى الدولى بالاسكندرية وتبرع للفائز فيها إلى جوار المكتبة الاسلامية بجائزتين للحج وأربع جوائز للعمرة .

٩ مساجد بالمنوفية للندوات الرمضانية الكبرى

شبين الكوم – عبد الستار العيسوى :

أعدت مديرية الأوقاف بمحافظة المنوفية برنامجا لأحياء ليالى شهر رمضان المعظم ، يشمل عقد ندوات ومحاضرات دينية يلقيها علماء الدين بالمحافظة بمقر المجلس الشعبى المحلى .

وصرح فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد مدير الأوقاف بالمحافظة بأنه تم اختيار تسعة مساجد بمدن المحافظة يتم عقد الندوات الدينية بها يوميا .

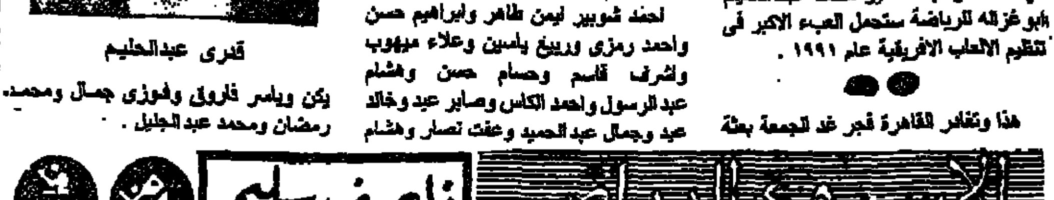
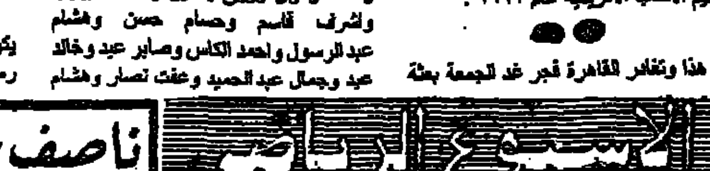
فطر يوم .. وصيام الدهر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه .»

رواه الترمذى ، وأبو داوود والنسائى



ابو العز .. موافق على ان يكون عضوا !

علم «الاسبوع الرياضي» ان اللواء فاروق ابو العز .. لن يرفض ان يستمر عضوا في اتحاد كرة القدم اذا حالت ظروف عمله ان يكون رئيسا .. والمعروف انه دخل اتحاد الكرة المعين كعضو واثبت كفاءته القيادية في غياب ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد .

وفي حالة الموافقة على استمراره كعضو «ولاحساسية» اصلا في ذلك .. فسوف يرشحه اتحاد الكرة للجنة الاولمبية وهنا يحقق انجازا اكبر في نجاح الدورة .. خاصة اذا علمنا ان القوات المسلحة بامكاناتها الهائلة .. وحب المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة للرياضة ستحمل العبء الاكبر في تنظيم الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ .

هذا وتغادر القاهرة فجر غد الجمعة بعثة مصر لكرة القدم الى اثيوبيا في اول نشاط للاتحاد بعد الانتخابات ويرأس البعثة قدري عبد الحليم وهو اول من عرف منصبه في الاتحاد كوكيل عن خارج القاهرة وهو كفء لهذا المنصب وقد اختار الجوهري هنا الفريق لتمثيلنا يوم الاحد القادم . .

احمد شوبير ايمن طاهر وابراهيم حسن واحمد رمزي وربيع ياسين وعلاء ميهوب واشرف قاسم وحسام حسن وهشام عبد الرسول واحمد الكاس وصابر عيد وخالد عيد وجمال عبد الحميد وعفت نصار وهشام يكن وياسر فاروق وفوزي جمال ومحمد رمضان ومحمد عبد الجليل .

قدري عبدالحليم

● شاهد عيان لمباراة السودان :

الجنود ضربوا لاعبي الزمالك «بالقوايش» !

الفيلم المسجل تليفزيونيا أخفى واقعة الضرب !

الاعلام السوداني لعب دورا سيئا في تهييج الجماهير السودانية ولاعبي الموردة وتعبئتهم ضد لاعبي الزمالك بشكل لم يسبق له مثيل من قبل فكثيرا مالعب الزمالك في الخرطوم ولم يكن هناك سوى الاستقبال الطيب والمعاملة الاخوية عند لقاءاته مع اندية الهلال والمريخ الا ان هذه المرة كنا نشاهد فيها اشياء غريبة على الكرة السودانية .

فالمانشيتات في الصفحات الرياضية كانت تتضمن مثلا .. «بالدم بالنار لابد من رد الثار» !! ، «الموردة الحضارة ستسحق المصريين - النصر النصر ولو بالدم» ، «نريد لارض المعركة ان تتحول إلى بركان ثائر - هالك هالك يازمالك»

هذا كلام منشور في الصحف التي نحملها معنا !!

ولاشك ان هذه الكلمات المثيرة ادت إلى ان تقوم الجماهير بمحاصرة الفندق الذي ينزل فيه لاعبو الزمالك كل يوم وتعتدي عليهم باقذع انواع السباب والهتافات وتتوعدهم بالهلاك .

وكان هذا هو الجو العام الذي اقيمت فيه المباراة بين الموردة السوداني والزمالك المصري وبرغم قيام سفير مصر في السودان بزيارة نادي الموردة لتهدئة الامور وبرغم المقابلة الطيبة التي قوبل بها هناك الا ان الامور لم تهدأ وزادت حدة الهتافات المعادية حتى عندما كان يقوم الفريق بتدريباته بل وتحددت اقامة اللاعبين داخل حجراتهم طوال اقامتهم

● ● وجاء شريط فيديو المباراة الذي سلمه التليفزيون السوداني للمندوب المصري «التاجر» مخادعا تماما فقد اجريت عمليات المونتاج وتم حذف لقطات كثيرة تدين فريق الموردة والحكم المتواطيء وابرزت فقط الخطأ الذي ارتكبه ابراهيم يوسف . وعلى سبيل المثال لم يتضمن الشريط «الرفسة» الهائلة التي تلقاها عفت من حارس المرمى نوزا في بداية المباراة والتي يستحق الطرد بسببها !!

ولم يظهر الشريط كيف كان الحكم يحتسب التسللات على لاعبي الزمالك دون ان يرفع حامل الراية رايته ولم يبرز التليفزيون اهم اعتداء من الفتوة حسن حامد عندما ترك الكرة وضرب برأسه هشام يكن الذي كان يقفز على الكرة العالية من خلفه وعندما صفع احمد رمزي بالقلم اثناء توقف اللعب حيث المصور يوجه كاميراته إلى مكان اخر .

ومن ناحية اخرى لم يعرف المشاهدون كيف نال ابراهيم يوسف الانذار الاول فقد ذهب إلى الحكم فور نزوله وطلب منه بصفته رئيس الفريق ان يحمي لاعبي الزمالك من الضرب فما كان من الحكم الا ان رفع في وجهه الكارت الاصفر .. كل هذا لم يظهره شريط الفيديو بل ان بعض اللقطات اعيدت اكثر من مرة خاصة تلك اللقطة التي ظهر فيها هشام يكن مرة اخرى بعد اصابته وخروجه واشتراك ابراهيم يوسف بدلا منه .. واخيرا لم يظهر شريط الفيديو كيف خلع ضباط وعساكر الشرطة القوايش وانهالوا بها على لاعبي الزمالك وكاد هشام ابراهيم يروح ضحية هذا الاعتداء الوحشي وللعلم فقد استمر الشوط الاول لمدة خمسين دقيقة بسبب توقف اللعب عدة مرات .

ولذلك اوضحت هذه المباراة عدة حقائق اهمها :

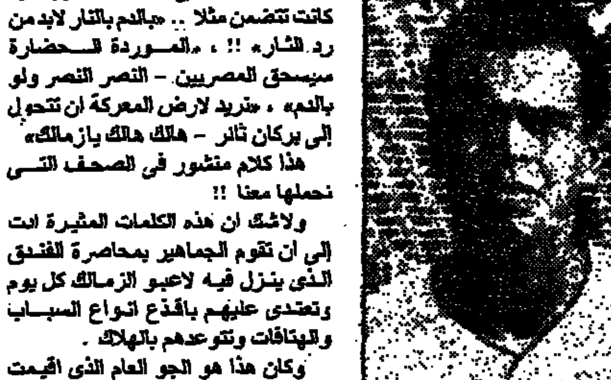
● أولا : ان المباراة اخذت ابعادا سياسية من الجانب السوداني فخرجت عن الاطار الرياضي وهذا ماحدث مع الاهلي في العام قبل الماضي وكان من حسن حظ الاهلي ان مباراته في الخرطوم كانت مباراة الذهاب وأي خطأ سيتم الرد عليه في القاهرة .

● ثانيا : سيطر الزمالك على مقدرات اللعب في الشوط الثاني وانكمش فريق الموردة فضبط اشرف قاسم تمريراته وتحرك طارق يحيى وتقدم احمد رمزي واصبح من الواضح ان الزمالك سيحرز هدف التعادل على الاقل لان فارق الامكانات الفنية والخبرة ترجح كفته ولكن الاختفاء المريب لبيكيلا حال دون ذلك .

● ثالثا : تدخل لاعبو الموردة اثناء مناقشة لاعبي الزمالك للحكم لطرده ابراهيم يوسف يدل على نيتهم لافساد المباراة بعد ان تأكدوا من تفوق الزمالك عليهم وعدم قدرتهم على الصمود

وعلينا الان ان نعيد النظر في البطولات الافريقية للاندية بعد ان تعرض لاعبو الزمالك للموت في الخرطوم وكان قد سبق تعرض لاعبي الاهلي لنفس المصير في كوماسي

جلال محمود



هشام يكن

مطلوب مناقشة حكم الزمالك

●● بحث الاتحاد الافريقي مشكلة مباراة الموردة والزمالك ينبغي ان يأخذ أسلوبا آخر خلاف المتبع لاترسل التقارير لاعضاء اللجنة المختصة كل في بلده للافادة برأيه الذي يرسله العضو بدوره إلى مقر الاتحاد الافريقي بالقاهرة عن طريق التلكس !! لان هذا الاسلوب سهل التنفيذ إذا كانت المشكلة واضحة المعالم لا تحتاج لاكثر من موافقة لعضو على تطبيق بند من اللائحة على الفريق أو للاعب المخطيء .

أما مشكلة مباراة الموردة والزمالك فتبدو معقدة وتتضمن مواقف تتطلب تفسيرا وتوضيحا من الحكم والمراقب ثم مناقشة تفسير لا يمكن أن يستوفى بتلكس ذاهب وتلكس وارد خاصة وأن الفريق الضيف لم ينسحب من أرض الملعب حتى ينطبق عليه بند الانسحاب ولم تتواجد ظروف قهرية تجعل الحكم ينهي المباراة قبل موعدها !!

إن المشكلة تتطلب توضيحا للاستفسارات الاتية :

● لماذا بدأ الحكم المباراة وداخل حدود الملعب عدد كبير من الجماهير مع أن التعليمات تقضي بالسماح فقط للبدلاء الخمسة وأجهزة الكرة والعلاج لكل فريق بدخول الملعب .

● لما لم يرجع الحكم إلى مفكرته عند توجيه الانذار لابراهيم يوسف في الشوط الثاني ليتأكد ان كان قد سبق إنذاره من عدمه كما تقضي القرارات الدولية وحتى يتفادى تدخل لاعبي الموردة لتذكرته وهو ما أثار لاعبي الزمالك .

● لماذا لم يحاول الحكم إخراج إبراهيم يوسف بالوسائل التي نصت عليها اللوائح وإستدعاء إداريي فريق الزمالك لاخراجه حيث يكون الحكم قد إستنفد كل الوسائل لامكانية إستئناف المباراة .

● لماذا لم يقم الحكم بإخطار الفريقين بإنتهاء المباراة عندما عجز عن إخراج إبراهيم يوسف وكلف رئيس الاتحاد السوداني للقيام بهذه المهمة .

كل هذه الاسئلة ينبغي قيام اللجنة المختصة بتوجيهها للحكم ومراقب المباراة في إجتماع يعقد خصيصا فقد تكون مناقشتهما وسيلة لاكتشاف الاسباب الحقيقية للاحداث التي وقعت فالسماح لمئات الافراد بالتواجد داخل حدود الملعب بشكل عائقا أمام إستئناف اللعب عند وقوع أي حادث وهذا خطأ يتحمل الحكم مسئوليته فليس هذه أول مرة يرفض فيها لاعب مغادرة الملعب بل إن كل مسابقات العالم يقع فيها مثل هذا العصيان مع ذلك ينتهي بخروج اللاعب بأية وسيلة وإستئناف اللعب .

« النبية »

تهائيات الطائرة في رمضان

قررت لجنة المسابقات في إتحاد الكرة الطائرة بدء مباريات الدورة النهائية السداسية للفرق الممتازة في يوم ١ أبريل .. وتنتهي المباريات بين الاندية الستة في رمضان .. اليوم الأول يتضمن : اسبورتنج والاتحاد السكندري .. الزمالك وهليوبوليس الاهلي والجزيرة

المباريات في صالة إتحاد القوات المسلحة عدا فريقي الاسكندرية ففي استاد الاسكندرية .

باقي الفرق من ٧ إلى ١٨ إنتهت وكان ترتيبها كالتالي :

٧ - القاهرة ٨ - سموحة ٩ - الشمس ١٠ - بورسعيد ١١ - زيوت طنطا ١٢ - الشرطة ١٣ - غزل المحلة ١٦ - هليوليدو ١٧ - الترسانة ١٨ - الطيران

المنصورة ايضا وصلت هزمت جمهورية شبين ١/٣

دمنهور - مصطفى الجويني

صعد فريق المنصورة الى الدوري الممتاز لكرة القدم ، بعد ان تمكن من الفوز على جمهورية شبين الذي صعد من قبل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . كان الشوط الاول سريعا وانتهى بهدف للمنصورة سجله هشام شوقي في الدقيقة ١٣ وفي الشوط الثاني تعادلت شبين بهدف لجمال حمزه بعد ١٩ دقيقة واضاف عز الرجال الهدف الثاني للمنصورة بعد ٣٢ دقيقة واشرف الماحي الهدف الثالث بعد ٤٠ دقيقة .

-كان لتشجيع جمهور المنصورة أثر في الفوز فقد صحب فريق المنصورة اكثر من الف متفرج عاونتهم رابطة المشجعين وساهم ابراهيم مجاهد في تنظيم الرحلة من اجل صعود المنصورة .

● ● وفازت السكة الحديد ٢/صفر سجلهما نبيل كمال ، هدفا في كل شوط ، وبذلك لم يصل فريق السكة الحديد بسبب فارق الاهداف فقط .. وحظ سعيد في العام القادم .. ان لم يتم تعديل نظام الدوري .

● ● وفاز غزل شبين على طلعت حرب ١/صفر سجله خالد كامل في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول .. ولم يكن هناك أمل لغير الغزل .. وقد ضاع !!



أمير الكويت متابع للرياضة المصرية

د . عبد الأحد :

مبادرة الشيخ فهد لاتنسى

رسالة الكويت
سعيد وهبه

كنت مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين في زيارته للكويت .. لحظة بلحظة ، وسجلت ماتم انجازه لتوطيد العلاقات بين البلدين عن طريق الرياضة ؟

● قال الدكتور عبد الاحد أنه لاحظ اهتمام ومتابعة سمو الشيخ جابر الاحمد للرياضة المصرية عامة ، ونشاط الاهلي والزمالك بصفة خاصة .. وأن سموه طالب بالمزيد من تبادل زيارات الفرق بين البلدين والتوسع في حجم التعاون عن طريق الرياضة .. وأن فرق الكويت تستطيع أن تستفيد من المعسكرات الرياضية في مصر ، أكثر من أي مكان اخر .

● وقد زار الدكتور عبد الاحد منشآت كاظمة يرافقه الشيخ فهد الاحمد .. وبالمناسبة قال لي الشيخ فهد : ان دورة الصداقة والسلام ستكون قاصرة على كرة القدم .. على عكس ماكتبناه عن ألعاب في العدد الماضي .

٤ - .. وفي جولة الدكتور عبد الاحد باتحاد كرة القدم الكويتي كان السفير المصري مرافقا له .. وقال الدكتور للشيخ فهد في مكتبه :

إن مصر لاتنسى مواقفك ومبادرتك في عودة العلاقات الرياضية بين مصر وأشقائها .. فقد سبقت الرياضة السياسة في عودة العلاقات .

وقال الشيخ فهد ، وهو ينظر إلى صورة كبيرة معلقة في المكتب :

هذه الصورة لمباراة في كرة القدم بين مصر والكويت .. وهذا الملعب الذي لم يدخله أكثر من ٢٠ ألف متفرج ، شاهد المباراه منه في هذا اليوم ٦٠ ألف متفرج .. والسبب ان فريق مصر هو الذي يلعب في هذا اليوم مع الكويت .

● ● وفي لقاء بين الشيخ ناصر محمد الاحمد ، وزير الشئون الاجتماعية والدكتور عبد الاحد . توجه بعض الصحفيين للشيخ ناصر بسؤال عن انطباعاته لاثر زيارة الدكتور عبد الاحد للكويت . فكان الجواب المختصر على قلة كلماته في قمة البلاغة :

أنا مصري .. فاسألوا غيري ..

● ● ولم يسلم الدكتور عبد الاحد في اجاباته على أسئلة الصحفيين حول العلاقات الرياضية بأن الرياضة تم قطعها ذات يوم .. بل قال : إنها لم تقطع أبدا . لان مابين الشعبين أقوى من أي قرارات .

● ● هذا وتشهد الساحة الرياضية الكويتية هذه الايام احتفالات مكثفة بالشيخ فهد الاحمد لعودته إلى كامل نشاطه ورئاسته للجنة الاولمبية بالتزكية وقيادته من جديد للمسيرة الرياضية الكويتية ، بعد احتجاب استمر ثلاث سنوات .


الشيخ فهد الاحمد


د . عبد الاحد

أندية كرة جديدة لمنطقة الإسكندرية

طالبت أندية الحمام الرياضي ومركز شباب الحمام وشركة ستيا بالاشتراك مع دوري منطقة الاسكندرية لكرة القدم والانضمام كأندية دائمة بالاتحاد المصري حيث تنطبق عليها شروط الانضمام وبذلك يرتفع أندية الاسكندرية الدائمة باتحاد الكرة إلى ٢٥ ناديا .

مجرد ملاحظة : افراح المنوفية بصعود «الجمهورية»

تعيش جماهير المنوفية أسعد أيامها الرياضية بعد صعود فريق جمهورية شبين إلى الدوري الممتاز لاول مرة في تاريخ المحافظة .. وقد صعدت العديد من الفرق إلى دوري الاضواء سواء كان من مجموعة واحدة أو مجموعتين وظلت اندية المنوفية بعيدة عن الدوري الكبير إلى ان تحقق الامل بعد كفاح مشرف طوال موسم كامل ليجيء الثاني في مجموعته بعد المنصورة ولم يهزم الا في ثلاث مباريات ويتعادل في ٧ ويفوز في ١٢ مباراة عن جدارة وليدخل دورة التصفية مع المنصورة والسكة وطلعت حرب والشمس وغزل شبين ويواصل انتصاراته ليعلن صعوده حتى قبل مباراته الاخيرة مع المنصورة !

● وكنت قد التقيت بالدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية الرياضي واستمع الرجل إلى حديثي عن الكرة وضرورة الاهتمام باندية الاقاليم واملي في ان ارى من بينها اكثر من ناد في الدوري الممتاز .. وبكل تفاؤل وثقة صرح لي المحافظ بان شبين ستزحف إلى الدوري الممتاز للكرة وسترى هذا قريبا ان شاء الله .. وتحقق ماقاله المحافظ !!

● والحق ان النهضة الرياضية التي تشهدها اندية المنوفية كبيرها وصغيرها ترجع إلى الرعاية والاهتمام التي نالتها من المحافظ كما اكد لي الصديق محمد ابراهيم خير مدير مديرية الشباب والرياضة بالمنوفية والرجل النشط الذي يلمس الجميع جهده .

● مرحبا بجمهورية شبين في الدوري الممتاز .. ومن حقهم علينا ان نوجه اليهم التهنئة وان نشيد بجهود مجلس ادارته الذي تفرغ للعمل دون صراعات أو مشاكل وتحية إلى مدرب الفريق لطفي الشناوي ومساعداه خميس دويدار وعبد الله القاضي وإلى العميد عبد المنعم شيحه المشرف العام على الكرة وسعيد ابو العلا مدير النادي .. وستسمع الجماهير الرياضية لاول مرة اسماء جديدة تتردد وفي مقدمتهم محسن هارون وعماد بيومي ونيازي مصطفى ورضا السواق ومحمود مجاهد وعصام سلامة وسمارة وعبد ربه وجمال جوهر .. وثقوا ان جمهورية شبين صعدت لتبقى .. وتستمر !!

احمد عبد المهيمن

المحافظ يحيى حسن

خميس دويدار

كلمات

الهزيمة ! من سوء الخلق أو سوء الاداء

الدكتور عبد الكريم درويش

نتفق جميعا على أن الفوز في الملعب أو خارج الملعب ، لايتحقق ولايكون فوزا حقيقيا إلا اذا توافر له شرطان ، يسيران جنبا إلى جنب ، ونختلف فقط ، في أيهما أسبق !!

انهما حسن الخلق في التعامل ، وحسن المستوى في الاداء !

وإذا فسدت مباراة أو أخفق متسابق فلابد أن يكون احد الشرطين قد اختل ، ونقول :

هل انهزمنا بسبب سوء المستوى ، أو سوء الاداء !

والواقع انه من الممكن ان تكون الهزيمة بسببهما معا ، دون سبق أحد للاخر !! وان كانت التجربة تقول : ان سوء الخلق هو الجالب لسوء المستوى غالبا !

فاللاعب سيء الخلق يتمرد على مدربه ، ولايؤدي ما هو مطلوب منه .. اما اذا توفر حسن الخلق فالطاعة للمدرب من علامات ذلك .. والصدق في الاداء هو العنوان والدليل .. ينفذ ما يريد المسئول .. اما اذا تمرد على الرأي والقرار الذي يريده هذا المسئول فإن الاداء لايمكن ان يكون على المستوى ابتداء من التدريب حتى اطلاق صفارة النهاية للمباراة !!

ولو قيل ان هناك عناصر خارجية تؤثر وتؤدي إلى العجز عن الاداء الجيد ،

قلت : هذا أحيانا صحيح ولكن له من المبادىء الراسخة علاج .. فالمبادىء الاخلاقية الاسلامية عندنا تقول :

«خذ العفو ، وأمر بالعرف ، وأعرض عن الجاهلين» .

وسئل الرسول عليه الصلاة والسلام : أي الاعمال افضل ؟ قال : حسن الخلق .

وأي المؤمنين افضلهم إيمانا ؟ قال : أحسنهم اخلاقا .

واذا قال لاعبونا ، إن غيرنا من ابناء المسلمين كانوا يقذفوننا بالحجارة ، وماكنا نريد إلا ان نلعب وفق قانون دنيوي معروف :

قلت : مبادىء الاخلاق الاسلامية تقول :

«واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور»

قالوا : ولكن العدوان يتكرر اذا لمسوا فينا ضعفا !!

قلت : وهل استطيع ان اصحب معي حشدا ليوقف العدوان .. وهل يستطيع احد عشر لاعبا ان يقاوموا عشرات الالاف من المتفرجين .. والجماهير يقودها أسوأ من فيها ؟! اذن لابد من الاحتمال والصبر :

xxx

على أي حال .. فهذا حدث كانت ارهاصاته واضحة . والنوايا فيه مبيتة ، ولاعلاج له إلا بقفزة عالية رائعة في المستوى ، ولم نأخذ بأسبابها بعد :

القول للاتحادات الرياضية المصرية في بلدنا :

اننا سوف ننظم الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ ، والمدة المتبقية للاعداد غير كافية لتحقيق هذه القفزة إذ يلزمها بصفة عاجلة ما أقدمه لكم اليوم في إيجاز :

● خطة الاعداد .. شاملة لاحصاء عن اللاعبين الذين لاتعوقهم الامتحانات وتأمين بقائهم في مصر .. لمدة عامين ، بضمانات تمنع وقوعهم تحت ضغط الاغراءات للهرب وراء المادة ..!

وخطة التدريب التي تسبقها فحوص طبية ، وملاعب مجهزة واحتكاك متصل عام ١٩٩٠ قبل الاختبار الرهيب ١٩٩١ .

والاحتكاك يكون داخليا في السنة السابقة لتجربة الملاعب والمطاعم والمنظمين وكفاءة المدربين وان تكون الفرق التي نستقبلها في نفس مستوى الدول التي سنلاعبها ان لم تكن أقدر !

ثم يكون الاحتكاك خارجيا في مستوى ارفع قبيل الدورة مباشرة !

● ● وكل ذلك يحتاج إلى اعتماد الميزانيات ومعرفة لحجامها لكل فريق ، ثم وصولها قبل الموعد بعامين .. فالفرق التي سوف نستقدمها ليست جالسة على المقاهي في انتظارنا

وان يصب كل ذلك عند مدير الدورة الافريقية الذي لم يتحدد اسمه بعد ، وارجو ان يكون الدكتور عبد الكريم درويش ليكون اعوانه من القطاع الاهلي اعضاء اللجنة الاولمبية الخبراء ولاتنسوا اننا عام ١٩٨٣ اكتسحنا كل الفرق الافريقية في الالعاب الجماعية لما كانت اللجنة الاولمبية هي المسئولة .. وكان لكل لعبة مشرف مختار من جهاز الرياضة .. متفرغا للمتابعة وكتابة التقارير الصحيحة عن تدريبات الفرق .. والتصاق الدكتور عبد الاحد بالفرق .. قبل الاتحادات .

ان «المنظم» ايها السادة .. هو صاحب البيت ، ودائما مايكون صاحب البيت ضعيفا امام ضيوفه .. ولاوسيلة لتحقيق السعادة لجمهورنا .. الا بحسن الخلق .. وحسن الاداء ..!!

حكمة: اعرف الرجل من فعله ، لا من كلامه ، واعرف محبته من عينه لامن لسانه ..

ناصف سليم

كلام سمعته

● ● أسماء : زكي عثمان وفاروق جعفر ، وعادل المأمور ، تتردد بقوة في أروقة نادي الزمالك .. والصبر مطلوب .. والكتمان أحيانا حكمة .

● ● حمادة امام ميتنس .. قال لي : نقلت كل مادار امامي في مباراة الزمالك بالخرطوم ، فقالوا بالغت وأثرت .. قلت : اطمئن .. فاللاعبون الذين ، استمعوا إلى التسجيل ، قالوا : لم تخرج عن عادتك .. ولم تنقل الشتائم وبعضها سياسي .. وكنت في هذا حكيما .

● ● فوز الجزائر بالمركزين الاول والثاني في بطولة أندية أفريقيا للرجال بفريقي اتحاد البناء والمولديه إشارة إلى أن موقف كرة اليد في الالعاب الافريقية التي ننظمها بارضنا عام ١٩٩١ سيكون صعبا .. كرة اليد سعيدة .. الحظ .. فقد احتلت المركز قبل الاخير في بطولة العالم للمستوى الثاني .. ولم يهاجمها أحد !!

● ● لم تحدث ضجة في الاهلي لهزيمة فريقه في كرة اليد واحتلاله المركز الرابع في بطولة أندية أفريقيا ، ولا المركز الخامس في بطولة أندية أفريقيا للطائرة .. ولكن شرب اسماعيل سليم المر من الزملكاوية لما ضاعت منه بطولة كرة السلة بفارق نقطة نتيجة خطأ فردي من لاعب .. الدنيا أبخات !!

● ● اختيار لاعبي المنتخب القومي المسافرين إلى أثيوبيا قبيل السفر بساعات .. عادة تصيب غير المختارين بعقد نفسية وإحباط ..

● ● أستطيع . أن أصدق أي صحيفة .. في العالم .. إلا أن تكون سودانية .. هذا مبدأ عرفته منذ ٣٠ سنة !!

عصام بهيج قدم استقالته

تقدم عصام بهيج باستقالته الى المهندس حسن ابو الفتوح .. وضمن استقالته من منصبه كمدير فني للكرة سوء المناخ الرياضي في مصر عامة ويبرأ لاعبيه من اي اتهم وخاصة ابراهيم يوسف ..!

وفي حكم المقرر قبول الاستقالة وتعيين الجهاز البديل والمرشح بقيادته زكي عثمان .

نتفق مع عصام في تقديم الاستقالة ونشكر له موقفه مع لاعبيه الذين عاونوه على الحصول على ثلاث بطولات كبيرة في موسم واحد .

دعوة الاهلي والزمالك للعب في شبين

كتب : فتحي سيد أحمد

قرر مجلس إدارة نادي الجمهورية بشبين الكوم دعوة الاهلي والزمالك لمباراتين وديتين باستاد شبين إحتفالا بالصعود للدوري الممتاز لاول مرة في تاريخ المنوفية ، صرح بذلك العميد عبد المنعم شيحة سكرتير عام النادي والمشرف على الكرة وقال ان رحلة العمر تنتظر الفريق خلاف مكافآت أخرى ضخمة من النادي وعشاقه رجال الاعمال بمصر والدول العربية .

كل الدعم لنادي بنها الرياضي

د . عبد الوهاب سيد أحمد

يوسف عبد الرازق شيخ مدربي القليوبية للكرة الطائرة ، يشكو من عدم وصول الاعتمادات لنادي بنها ويخشى ألا يتمكن فريق بنها للكرة الطائرة من الصعود في الدوري الممتاز .. خاصة بعد ان تهدد موقف الفريق اثناء الموسم وكاد ينسحب ..

اتصلنا بالدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية وهو معروف باهتمامه بالشباب واطلعناه على موقف فريق بنها ، فقال :

ان كل الدعم لنادي بنها .. ولن نبخل عن شبابه ، ولو ادى ذلك إلى ان تقوم مديرية الشباب بالانفاق على كل فريق يمثل بنها على مستوى الجمهورية .

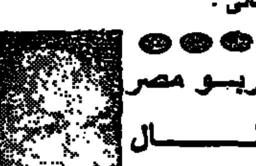
ابناء سوهاج دوليون جدد في رفع الاثقال

مدني عبد الغفار

اتسعت رقعة الممارسين لرفع الاثقال على مستوى الجمهورية . فأسفرت عن اكتشاف لاعب دولي تحت ٢٠ سنة وضمه للمنتخب وهو ناصر جلال علي الذي حقق الرقم الافريقي وفاز على مستوى الجمهورية رأفت جلال (بطولة ١٤ سنة) وعارف رجب (تحت ١٦ سنة) وأحمد محمد محمود (١٤ سنة)

المهم .. انهم ابناء مركز شباب مدينة سوهاج وتخرجوا على يد مدربه قدير مغمور هو مدني عبد الغفار اللاعب الدولي السابق .

كل الالعاب رمضانية في قنا !


عبده منصور

استاد قنا الرياضي ، سيقيم في رمضان دورات مسائية في العاب كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة واليد ويقول عبده منصور مدير الاستاد ان الاقبال على هذه الدورات يطغى على كل نشاط حتى برامج التليفزيون .. وان اسماعيل الاحمر عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس الادارة رصد جوائز كبيرة للفائزين .

مكافآت خاصة للاتحاد في كأس مصر

مكافآت ضخمة وكبيرة في إنتظار فريق الكرة بنادي الاتحاد السكندري إذا واصل مشواره في الكأس كالعام الماضي وذلك بعد أن عبر الفريق أولى خطواته وهزم المنيا بسهولة بالاسكندرية .

وصرح عبد الله علي حسن رئيس النادي ، بأن الاستعدادات من أجل تحقيق بطولة الكأس تجري على قدم وساق وسيقيم الفريق بمعسكره المغلق بعد الوصول للدور قبل النهائي .

مدربو مصر أبطال المسابقات في قطر !

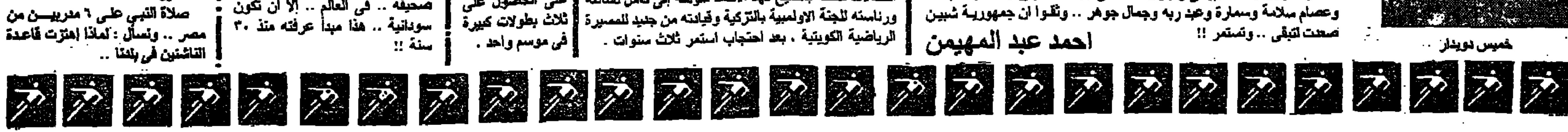
محمود فرج

مدربو مصر المتعاقدون في قطر .. اكتسحوا كل مدربي المسابقات هناك في الكرة الطائرة !!

في دوري الناشئين تحت ١٧ سنة (نادي الريان) الاول ويدربه محمد فرج (والنادي العربي) الثاني ويدربه محمود فرج كابتن مصر السابق ونادي النهضة الثالثة ويدربه حسن محرم .

وتحت ١٥ سنة كان الاول نادي الاتحاد ويدربه مقبل طنطاوي مدرب القليوبية والعربي (محمود فرج) ثم الاهلي يحيى اسماعيل ..

صلاة النبي على ٦ مدربين من مصر .. ونسأل : لماذا إهتزت قاعدة الناشئين في بلدنا ..









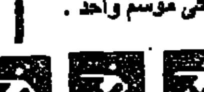
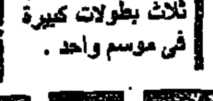
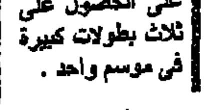
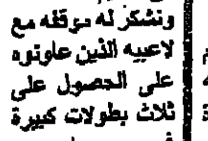
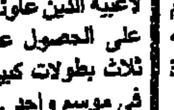
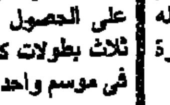
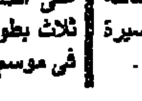
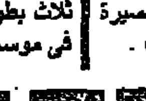














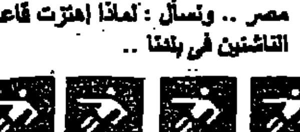








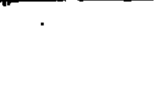


























حواء وآدم
تقدمها
ناهد المنشاوى


رسمية محمد على

« رسمية » تكمل مشوار الاب الثائر والاخ الشهيد

رسمية محمد على عضو المجلس الشعبى المحلى لمركز الزقازيق ، الكل هناك يعرفونها جيدا .. فهى صاحبة نشاط كبير بدأته فى بيت عرف بثورته ووطنيته ، فوالدها كان واحدا من ثوار ١٩١٩ وشقيقها ترك اعماله وتطوع للقتال فى صفوف الحرس الوطنى عام ١٩٥٦ ، حتى نال شرف الشهادة .

وكانت هذه هى نقطة البداية التى انطلقت منها رسمية لتمارس العمل الوطنى التطوعى . فقد قدمت ما تملكه من مصوغات ذهبية تبرعا للمجهود الحربى وشاركت مع مجموعة من صديقاتها فى اعداد وجبات الطعام لتوزيعها على الجنود الذى كانوا فى طريقهم للجبهة عبر القطارات التى تتوقف فى الزقازيق ، وجمع الملابس من الاهالى لتوزيعها عليهم ، وتدربت على اعمال التمريض والاسعاف .

وعندما انتهت فترة الكفاح الوطنى بدأت مرحلة العمل السياسى .. فكانت عضوه بلجنة المحافظة ثم امينة للمرأة بالتنظيم النسائى لبندر الزقازيق . ثم عضوه بالمجلس الشعبى ومن خلاله اعطت الكثير .. فقد ساهمت فى فتح فصول لمحو الامية ، وتنظيم الاسرة واعداد الندوات والتعليم والصحة .. وهى عضو مجلس ادارة فى العديد من الجمعيات النسائية والاجتماعية .

أما اخر مشروعاتها فهو تشكيل وشهر جمعية « بلدى » لمزيد من العطاء الاجتماعى والثقافى والاقتصادى .

احياء مصر وسوقها الخيرى

تقيم جمعية أحياء مصر سوقها الخيرى السنوى التاسع فى فندق النيل هيلتون يومى الجمعة والسبت ١٤ ، ١٥ ابريل . ويومى ٢١ ، ٢٢ بنادى مدينة نصر صرحت تهانى البرتقالى رئيسة الجمعية ان السوق يضم تبرعات المصريين بالكويت ويضم ٤٠ جناحا لكل افراد الاسرة .. وتبدأ المعروضات بأسعار معتدلة وتضم الأجنحة التحف الفنية والاكسسوار ولعب أطفال وما تحتاجه الورش لمنزلها .

هذا السوق يعتبر من أكبر الاسواق وسيرصد ريعه لصالح المجمع الخيرى الكبير والذى يقام فى الحى السابع بمدينة نصر وتبلغ تكلفته نصف مليون جنيه وهذه الجمعية قام بتأسيسها المصريون فى الكويت .

آخر ابتكارات صيف ٨٩

اخر ابتكارات هذا الصيف هو البرودرية فقد استخدمه تقريبا كل المصممين فى التايورات والفساتين .

يقولون انه يضفى أنوثة وجاذبية ويجعل الأزياء تبدو راقية وفاخرة وهذا تايير من اللون العاجى من تصميم لويس فرويد .. ويمتاز بالكلاسيكية وشغل البرودرية فى نفس الوقت .

القمح يفوز فى مهرجان كان

هذه التسريحة المنشورة عبارة عن شينيوه على هيئة قمح التى تستخدمه المرأة فى المطبخ .. التسريحة مبتكرة وحديثة وتصلح لحر الصيف وقد فاز بها الكوافير الفنان محمد الرملى فى مهرجان كان بفرنسا الذى اشترك فيه كوافيرات من ٣٢ دولة ..

نصيحة طبية
صيام الحامل مفيد جدا

كتبت - فوقية عفارة :

كيف تحافظ الحامل على صحتها وصحة الجنين فى رمضان وما هى أنسب تغذية لها . هل من الافضل ان تصوم أو تفطر واذا صامت ماذا تأكل عند الافطار .

يقول الدكتور محمد فياض استاذ امراض النساء والولادة بقصر العينى . ان الطعام يجب أن يكون كمية متكافئة فى حالات الحمل بحيث تعطى سعرات حرارية تحفظ وزن الجسم مع احتساب الزيادة خصوصا فى الشهور الأخيرة من الحمل ومن الضرورى ان يحتوى الغذاء المواد البروتينية بنسبة أكثر من المعتاد وتقدر كمية البروتين المطلوبة فى حالات الحمل بمائة جرام يوميا على الاقل لتقابل نمو الرحم والجنين .. وأهم البروتينات اللبن والبيض .. وعلى هذا يمكن أن تصومى على أن يحتوى طعام افطارك المواد السابقة ..

ويعتبر اللبن احسن حامل للكلسيوم بالاضافة الى بعض المصادر الاخرى مثل الفواكه والخضروات انن لا لزوم لحقن الكالسيوم اثناء الحمل اذا كان الغذاء كاملا وأهم مادة للفوسفور هى الالبان والجبن وصفار البيض والكبد والفول والسبانخ والبطاطس ولتفادى نقص الفيتامينات خاصة فى الاشهر الاخيرة ينصح دكتور فياض بأكل الخضروات والخس والطماطم والجزر ويجب أن يحتوى غذاء الحامل على لتر لبن وكل يوم وبيضة أو بيضتين ، فواكه طازجة ، سمك مرة كل اسبوع كبدة مرة كل اسبوع ، ملعقتين من زيت السمك ..

وهذا لا يمنع الحامل فى الشهور الاولى من الصيام .. فهو غير ضار بها بل فى بعض الاحيان يكون مفيدا مثل حالات ارتفاع ضغط الدم والسمنة الزائدة وتصلب الشرايين فالصيام يخفف ضغط الحمل على القلب .

وينصح الدكتور فياض الحامل اذا صامت أن لا تأكل أكلة كبيرة فى الفطور وانها ممكن أن توزع أكلها على أكثر من مرة الى أن يأتى السحور اما بالنسبة لنوعية الاكل فيجب الا تكثر من النشويات

ولكن المرضع وجب عليها الصيام أكثر من الحامل . الا اذا كانت تعانى أمراضا أصابتها بسبب الولادة .

فطارك وسحورك فى أسبوع

كل سنة وأنت طيبة .. تعودت صفحة المرأة أن تقدم لك كل رمضان قائمة بطعام الاسبوع تقدمها لك خبيرة اقتصاد منزلى لتقضى على حيرتك والسؤال الدائم حناكل ايه النهاردة .

قائمة هذا الاسبوع تقدمها لك نادية محمد حلمى موجهة اقتصاد منزلى .

اليوم الاول : مشروب العرقسوس كفتة دجاج مع خضار سوتيه . طاجن لسان العصفور سلطة طحينة ..

اليوم الثانى تورلى - بطاطس شبس . سلطة خس وطماطم . بسبوسة .

اليوم الثالث مشروب الكركدية - فاصوليا خضراء فى الفرن - ارز - سلطة خيار - الماسية مشمش .

اليوم الرابع خشاف البلح - كفتة لحم . بطاطس بيورية بالعصاج - سلطة خضراء - لقمة القاضى .

اليوم الخامس حساء طماطم - مراكب الكوسة - افاتف لحم مع مكرونة اسباجتى - سلطة فاكهة .

اليوم السادس منقوع البلح - وحدات جلاش محشو بالعصاج - محشى فلفل أخضر جبلى .

اليوم السابع حساء دجاج - دجاج محمر بقلات بالجبنة .

وجبات سحور رمضان

١ - عجة الفول المدمس - جبنة بيضاء - زبادى .
٢ - بيض مسلوق - أرز باللبن .
٣ - صينية فول مدمس بالخضر والطماطم - مهلبية - مشروب العرقسوس .
٤ - شعرية باللبن والسكر .. فاكهة .
٥ - فطيرات العصاج بالصلصة البيضاء - جبنة بيضاء - زبادى .
٦ - مكرونة اسباجتى بالجبن الرومى والزبد ..
٧ - فطيرة الزبادى - مراكب الخيار بالجبنة البيضاء - منقوع البلح باللبن .

طريقة عمل الكنافة بالكريمة :

نصف كيلو لبن ويحلى جيدا ويقلب مع ثلاث معالق شوربة نشا فى نصف كوب ماء - يغلى اللبن جيدا ثم يقلب النشا معه مع اللبن مع التقليب المستمر مع وضع فانيليا حتى يغلظ القوام تفرك الكنافة بملعقة سمن وتدهن الصينية بالسمن ثم توضع نصف الكنافة ثم يوضع الكريمة وبعد ذلك النصف الاخر من الكنافة وتدخل الفرن لمدة ربع ساعة حتى يحمر الوجه ويكون شراب الكنافة جاهزا لتسقى به بعد خروجها من الفرن مباشرة ..

اثر الصيام على مكونات الدم

أول رسالة ماجستير تناقش تأثير الصيام على كل اجزاء الجسم ومكوناته سواء فى الشخص الطبيعى أو فى المريض وتوضيح أثر صيام رمضان من الوجهة العلمية على الجسم . أثبتت الدراسة التى ناقشها دكتور عصام العريان أن مكونات الدم تتكيف مع الصيام وتصل الى المعدل الطبيعى وان الصيام يساعد الجسم على التخلص من الفضلات الزائدة من الدهنيات .

عيون .. عيون .. عيون

كلهم بكوات .. يا باشا

بقلم : محمد العزبى

★★ كل ليلة يقف امام الناس يصرخ فيهم . يدعوهم . يلعنهم . يقول لهم كلمته ولا يمشى وانما يرجو ان يغير الناس من انفسهم . الا يصعدوا الى تحت . الا يكون غدهم هو الامس .

يصفق الناس ويعجبون ، ولكن ماذا هم فاعلون ؟

كل ليلة يعود التاريخ الى الوراء وتنقطع الكهرباء ولا يبقى سوى الخصيان .

يضحك الناس على انفسهم يتنازعهم الاستسلام للواقع والنسوان او رفض الواقع والسلطان .

كل ليلة يخرج علينا الوالى ورجاله : لصوص وجهلة .. فى يد كل منهم سوط ، ولا يفهمون الا ان الكل عبيد .

اصل الحكاية رواية على المسرح القومى كتبها « لينين الرملى » فأبدع وكفرت عن القليل من سيئاته التى لم يرتكبها بقلمه وانما ارتكبها باسمه من لا يفهم ولا يلتزم ، وهم للاسف فنانون مشهورون رأوا التهريج طريقا اسهل والخروج على النص هو الاصل .. ولم يكن ممكنا ان يمسك المؤلف بتلابيب « سيد زيان » مثلا او يدخل معه المحكمة بسبب « ابو زيد » .

قال « لينين الرملى » كثيرا مما يريد ان يقال واجتهد حتى يصل النص الى الناس وكان محظوظا فى « اهلا يابكوات » - ونحن ايضا - إذ اتيح للعمل الفنى المكتوب مجموعة من الفنانين المحترمين قدموه وجسدوه واضافوا اليه وتنافسوا على التفانى فى خدمة الفكرة وابرازها ابتداء من المخرج الشاب « عصام السيد » الذى نال الاعجاب ، والنجوم اللامعة التى صفق لها الناس طويلا حبا واحتراما ، وانتهاء بالديكور « عبد المنعم كرار » والموسيقى « سليمان جميل » وباقى الاعمال الفنية التى ساعدت على ابراز النص والايحاء بمعانيه .

« التقدم » الى عصر المماليك

★★ تقول مسرحية « اهلا يا بكوات » ان الدنيا عادت الى الوراء ، الى عصر المماليك وكم كان مظلما غشوما ، وان اثنين من ابناء عصرنا وقعا فى اسر هذا العصر وسوق العبيد ، وانهما يريان امامهما التاريخ يصنع ويعرفون ماذا سيكون ، ولكنهما لا يعرفان ان كان هو الماضى ام الحاضر وان كان هناك مستقبل ، و لانعرف نحن ان كانا قد عادا الى المماليك ام ان عصر المماليك هو الذى جاء الى حاضرنا .

واحد منهما رسام بسيط يقاوم ويرفض .. وواحد دكتور كبير تعلم فى « هارفارد » بامريكا يساير المواكب ويصبح رغم كل علمه من اشباه البكوات .

فكرة ساحرة ساخرة يستطيع من خلالها المؤلف ان يقول ، ولقد قال .. ولست اجد داعيا لان احكى لكم تفاصيل الرواية فالبكوات هم البكوات فى كل عصر واوان من « مراد بك » حتى باشوات هذا الزمان .

ولعلنى ابدأ بالبيك الذى لفت الانظار بإجادته وخفة روحه ، فلم تعرف هل يقوم الفنان « مخلص البحيرى » بدور مراد بك أم جمال بك أم انور بك فكلهم بكوات .. ولم نعرف من اى عصر يجىء فهو رجل كل العصور ، وهو يضحكنا ويسومنا العذاب ، ويحكم باسمنا ويكتم الانفاس ، ويحيط نفسه برجال لاهم اوفياء ولاهم شرفاء .. الشخصية مرسومة بدقه ورقه ، و « مخلص البحيرى » اضاف اليها من عنده فوصل الى قلوبنا واضحكنا وابكانا وذكرنا بما يجب الا ننسى وحذرنا مما يجب الا يحدث وكأنه كان ينطق بما ينبض به قلب المؤلف وقلوبنا وليس بما هو مكتوب على ورق .

عزت العلايلى وحسين فهمى

★★ اما الاستاذان المتنافسان « فى حب » ، الحائران بين الحق والنصب « عزت العلايلى » و « حسين فهمى » فقد قدما فنا يقترب من الكمال فلم تأخذهما النجومية والشهرة بالاثم وانما احسا بالدور وبالرسالة ، فكان « عزت العلايلى » مبشرا للجماهير بكلمات وتصرفات مباشرة ، و « حسين فهمى » محذرا لهم بما يرتكبه فى حقهم من تمسح فى الولاة وتبرير لاعمالهم .. ولقد كنت على ثقه بأن « عزت » لن يعود الى خشبة المسرح بعد رائعة « دماء على ثياب السهرة » الا بعمل يؤمن به ويعشقه .. اما « حسين » فقد وجد نفسه فى « أهلا يا بكوات » وثبت اقدامه واعتقد انه لن يعود لمثل « مطلوب للتجنيد » .

ازدحم المسرح عن اخره فالناس فى شوق لكلمة حق تقال .. والكلمة تقال فى اطار يمتعهم ويضحكهم ويفرج عنهم .. ولكن يبقى منها فى أذهان المتفرجين الكثير ، فالناس تضحك مع « حسين فهمى » وقد يراود بعضهم التفكير فى ان يؤثر السلامة مثله ويسير فى ركب البكوات ويهتف « بالروح بالدم نفديك يابيمبى » - أى يا مراد بك - ويتسلى بالحصان وغناء الجاريات .. ولكن الناس تعرف ان « عزت العلايلى » هو الخلاص وما يدعو اليه من تنوير هو الطريق ولو كان صعبا يعرضهم للعذاب .

لقد أجاد « لينين الرملى » وهو يقدم باندفاع محسوب وحكمة لا تثبط الهمة صورة للمجتمع بطوائفه المتعددة ومصالحه المتعارضة بين رجال دين منافقين ورجال لمن حرامية ووضع « توابل معاصرة » وصلت الى عصر شركات توظيف الاموال .. ولقد بلغت المسرحية القمة فى مشهدها الاخير حيث تداخل الحاضر فى الماضى وخلع بكوات زمان السروال وارتدوا الافرنجى ودخلوا الانتخابات .

اعتذار لمحمود ياسين

★★ كانت ليلة مسرحية ممتعة لا يذهب اثرها مع اسدال الستار وانما تبقى الافكار مع الزمن : زمن البكوات والاغوات ، وزمن الباشوات الحقيقيين فى الماضى و « العيرة » فى تلك الايام .. زمن كل من يحكم بالجهل والسوط ، وكل من لا ينظر لابعد من اسوار قلعته ، ولا يهتم بغير ما يدور فى القصور ، ويتصور ان الناس عبيد فإذا كانوا احرارا فهم رعاع .

بقى من واجبى ان اعتذر للفنان « محمود ياسين » الذى اعترضت يوما على تعيينه مديرا للمسرح القومى على اساس ان قيمته فى فنه وماله ومال الادارة .. كنت مقتنعا بما اقول ، ولكن الواقع اثبت ان مدير المسرح يجب ان يكون فنانا كبيرا فلولا محمود ياسين لما شاهدنا على خشبة المسرح « اهلا يا بكوات » بهذا الفكر وهذا الفن وهذا الاحترام .

ولقد تطلعت امامى وخلفى ابحث عن « محمود ياسين » فهو موجود دائما بجسده او بروحه .. تخيلته جالسا يصفق كل ليلة لزملائه .. ولنفسه .

الحج على نفقة الدولة :

★★★ نرجو من فضيلة المفتى ان يفتينا : هل يجوز الحج على نفقة الدولة « المديونة » .

محرز منصور - أسيوط

من الاوبرا للتليفزيون يا قلبى لا تحترق

★★★ عندما احترقت الاوبرا الاصلية قالوا : تعلمنا الدرس ولن يتكرر .. ومع ذلك احترق التليفزيون .. ترى اين ومتى يشب الحريق القادم .

محمد شعبان - طنطا

الكلمات المتقاطعة

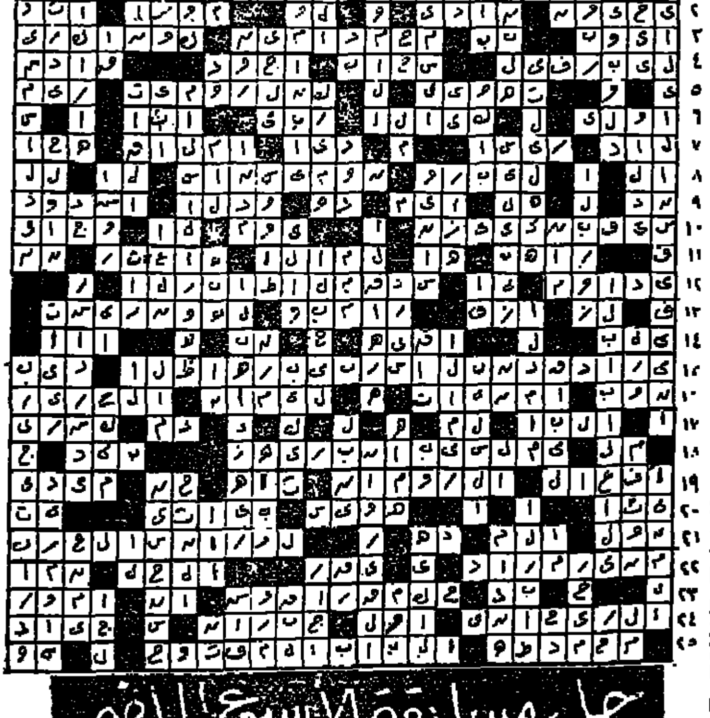
مسابقة هذا الاسبوع

اقفيا :

١ - من اشهر اعمال الفريد فرج
٢ - عتاب - يومى « مبعثرة » . ولاية المانية - متشابهة
٣ - للنداء - نوع من الدمعة - ام يوسف عليه السلام - من الزهور « معكوسة »
٤ - من الفاكهة - هال « معكوسة » - ممستشفى بالاسكندرية - ثار
٥ - ثلث ميل - زعيم سودانى راحل « معكوسة »
٦ - لاعب تنس دولى قديم - نصف دورى - رغب - حاز - حسب
٧ - يتبعون - ارضية خشبية « معكوسة » - اهواء
٨ - تجدها فى امالى - سلطان عثمانى وصل الى مشارف فيينا - بوغاز تركى
٩ - لاعب قديم بالاسماعيلى - واسع - عالجه « مبعثرة » متشابهان - متشابهان - للنفى
١٠ - متشابهان - نصف تلوم - لغة هندية « معكوسة » - سيف الله المسلول - « معكوسة »
١١ - حارس مرمى سكندرى - امتح - شاعر جاهلى - متشابهة - متشابهان
١٢ - وطنى وحدوى سودانى راحل - امير سعودى - دلوعة
١٣ - حب - مشقة - يدك - مدينة المانية « معكوسة »
١٤ - سيدة نساء اهل الجنة « معكوسة » متشابهة - عاشقة شيكسبيرية « معكوسة »
١٥ - متشابهان - رج - فاقا - نهر ايطالى - من مستخرجات البترول .
١٦ - دفع - كتاب لكمال النجمى « معكوسة »
١٧ - ينقص عتاب - لقب سياسى تركى « معكوسة » - ثلثا قوه
١٨ - متشابهان - مسالك « معكوسة » - لقب مخترعى السينما - قمم - حرف موسيقى
١٩ - رئيس عربى « معكوسة » - نجل - حيوان امريكى
٢٠ - جواب - ممرحى سويسرى - ميناء قبرصى « معكوسة »
٢١ - صاحب اصل الانواع « معكوسة » - شخصية ابتكرها الريحانى قديما « معكوسة »
٢٢ - اصلح - لقياس الزمن - من اعمال فتيلدن « معكوسة » - فراق
٢٣ - اصلح - بطل تنس العانى - رسام كاريكاتير عالمى - حرف اجنبى « معكوسة »
٢٤ - ثائر فرنسى - اعقد - حاكم - مكسور
٢٥ - بطل تحرير قبرص - فى الطاولة - اخر سلاطين المماليك « معكوسة »

رأسيا :

١ - اغنية لسيد درويش - شعوب .
٢ - نهر فرنسى - ازرق بلغة اجنبية « معكوسة » . منم . للكتابة . دولة اسيوية « معكوسة » .
٣ - بحر - اوائل - ثلث ربع - شاعر عباسى - جود « معكوسة » .
٤ - مدينة المانية - عكس مأساه - لقب ناقد كبير راحل .
٥ - جدير « معكوسة » - للتعجب - من الاشعات « معكوسة » - اصلح - شاطىء .
٦ - شركة بترول عالمية - باسفون - سبب - دولة افريقية - ثلاث ارباع بويك .
٧ - حارس دولى معتزل . عاصمة امريكية . من الوالدين . من العناصر .
٨ - ولاية امريكية « معكوسة » - جيفة « معكوسة » - صوت الحمام - غزوة الفرقان - لباس هندى « معكوسة » .
٩ - قط . لقب اديب راحل « معكوسة » - بطل تنس عالمى معتزل « معكوسة » .
١٠ - حسم « معكوسة » - ام موسى عليه السلام . اله جاهلى - رغب - شهر قبطى .
١١ - كمد - ثلث ورل - من ادوات التجار « معكوسة » - عكس هابط « معكوسة » - اضخم الاوتار .
١٢ - مؤسس مدرسة الالسن - يحارب « معكوسة » .
١٣ - تجدها فى حاوى - عاصمة امريكية « معكوسة » - من اعمال طه حسين « معكوسة » - للنفى - من الفحم .
١٤ - قىء . من الوالدين . من الالعاب . اديب فرنسى كلاسيكى . بكار « مبعثرة » .
١٥ - ليالى « مبعثرة » - يقف على الحياد - السجن « معكوسة » - من اجلى .
١٦ - للتدبة - رق - ظهر - الاسم الاول لفاتح الاندلس - من الاسماء الصينى - شهر قبطى .
١٧ - فقر - من المكاييل - لقياس الزمن « معكوسة » - من البحيرات العظمى « معكوسة » .
١٨ - للتفسير - هلاك - خشب صناعى - السهر - غير مهذب - « معكوسة » .
١٩ - هال - جمال « معكوسة » - للجزم - للنفى - اعتمدت « معكوسة » .
٢٠ - اذاعى كبير راحل - ثلثا نحن - يقطع « معكوسة » - ادج - عندما .
٢١ - رقد - من الطيور « معكوسة » - ولاية امريكية - هباء - متشابهان .
٢٢ - هين « معكوسة » - ممثلة مصرية . دولة افريقية « معكوسة » - حرف اجنبى .
٢٣ - يابس « معكوسة » - اقاع - قطعة خبز - تافه - متتاليان « معكوسة » .
٢٤ - دائرة ضوئية - يسوف - حرف ابجدى - لعب - اجتهد .
٢٥ - ارفض - شعراء - النقائض .


حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن

أحمد ماهر

نجوم شاشة رمضان

في الوسط الفني نجوم حالفهم الحظ هذا العام .. ليقابلوا جمهور الشاشة الصغيرة في اكثر من عمل .. او في عمل واحد .. من هؤلاء المحظوظين .. من اصبح يطلق عليه نجم او نجمة رمضان كل عام .. ومنهم من ابتعد لسنوات ثم عاد هذا العام من اوسع الابواب ليدخل دائرة المحظوظين .. من هؤلاء النجمات رغدة التي ابتعدت عن التليفزيون منذ ثلاث سنوات بعد ان اشتركت مع فؤاد المهندس وسناء جميل في مسلسل (ازواج غرباء) وفي حلقات (لا اله الا الله) في نفس السنة ..

رغدة تروض الرجال

اجرى الحوار
صلاح درويش




تعود رغدة هذا العام في بطولة فيلمين من انتاج التليفزيون الاول بعنوان (اسف للازعاج) قصة انيس منصور وبطولة صلاح ذو الفقار وفايزة كمال والراحل نبيل بدر .. والثاني بعنوان (ترويض الرجال) مع كرم مطاوع وعبد الرحمن ابو زهرة وزهرة العلا ..

ترويض الرجال

وفي لقاء مع رغدة تحدثت عن دوريها في الفيلمين .. قالت امثل في الفيلم الاول (اسف للازعاج) شخصية طبيبة من الجيل الجديد تترك المدينة وتحصل على ارض لاستصلاحها مع مجموعة من الشباب ولكنها تواجه مصاعب ومشاكل رغم انها مطالبة بسداد ثمن الارض خلال ثلاث سنوات .. وفي الفيلم الثاني (ترويض الرجال) تلعب نور زوجة تعيش احداث علاقة مع زوج ينظر للمرأة على انها شيء ثانوي في الحياة يمكن الاستغناء عنها في اي وقت واي لحظة .

اسطبل عنتر

وعن نشاطها الحالي قالت : اصور حاليا حلقات مسلسل (اسطبل عنتر) اخراج فؤاد عبد الجليل طوال شهر رمضان في فترة مابعد الفطور الى ماقبل السحور لاعتذاري عن تصوير فترة ماقبل الفطور لارتباطي باعداد طعام البيت طوال شهر رمضان يقاسمني بطولة هذا المسلسل كل من يوسف شعبان ودلال عبد العزيز وراندا .

السعدني نجم رمضان منذ ٢٣ عاما

ومن النجوم المحظوظة في سهرات رمضان منذ اعوام .. النجم صلاح السعدني الذي يقول عن نفسه : انا رجل رمضان .. اول بدايتي كانت في مسلسل (لاتطفيء الشمس) عام ٦٦ .. واغلب السنوات تراني على الشاشة اشتركت في (بابا عبده صيام صيام .. عصر الحب .. الناس ورمضان) وحاجات كثيرة وفي هذا العام تروني في الجزء الثاني من (ليالي الحلمية) مع يحيى الفخراني وحسن يوسف وصفية العمري ومحسنة توفيق وسهير المرشدي وآثار الحكيم وسيد عبد الكريم وهو من اخراج اسماعيل عبد الحافظ .. وفي مسلسل (اهلا جدي العزيز) مع فريد شوقي وصفية العمري ومحمد عوض وهو من اخراج الشقنقيري .

والفيلم التليفزيوني (مدرسة الحب) مع الهام شاهين ومها ابو عوف عن قصة لانيس منصور .

وسألت صلاح عن رأيه في خريطة التليفزيون الرمضانية هذا العام قال : انا بتضايق من حكاية التأخير كل سنة دون ان نتعلم من دروس السنوات الماضية ، وهذه مسألة غريبة حيث هناك مسلسلات متعاقد عليها للعرض في محطات عربية مع القاهرة لم تتم للان .

برلنتي زوجة مدير البوليس السياسي

وعفاف عمرها الرمضاني ١٣ سنة

ومن نجوم مسلسل القناة الثانية (حارة الشرفا) الذي يعرض في النصف الاول من رمضان الفنانة عفاف شعيب التي تروي لنا دورها في الحلقات العب شخصية (فتحية) بنت الحارة التي يقتل اخوها على ايدي الانجليز فتبدأ رحلة البحث عنه في شوارع القاهرة وتحاول الانتقام من كل انجليزي يقابلها ..

وعفاف محظوظة ايضا مع التليفزيون وتؤكد ذلك بنفسها : لقد بدأت حياتي الفنية عام ٧٦ وعرض لي التليفزيون وقتها في شهر واحد (الافعى .. ودارت الايام مع محمود مرسي .. وسر الهاربة) وبعدها كل سنة مسلسل منها (اليتيم والحب .. عبد الله النديم) الشهد والدموع .. رأفت الهجان .. سر المنتحره .. لتوفيق الحكيم .)

واضافت : ستشاهدونني ايضا في الفيلم التليفزيوني (اليوم المشهود) مع صلاح قابيل وعبد العزيز مخيون وهو من اخراج محمود سامي والعب فيه دور صحفية تبحث عن رجل اراد الانتحار لظلم الناس له وتنجح في اقناعه بالعودة لعقله وصوابه حتى يعود طبيعيا .

وتؤكد عفاف انها ستحصل على اجازة بعد العيد للاستجمام والراحة بعد ان عملت حوالي ثمانية شهور متواصلة بين السينما والتليفزيون ..

وعن المسرح قالت : اعتذرت عن بطولة مسرحية للقطاع العام .. وتعاقدت على بطولة فيلم مع المخرج احمد السبعاوي بعنوان (كرامة زوجتي) .

اول مسلسل رمضاني لبرلنتي عبد الحميد

ورغم ان العمر الفني للنجمة برلنتي عبد الحميد يبلغ عشرين سنة الا ان نشاطها التليفزيوني كان قاصرا على الخارج والقطاع الخاص حيث مثلت مع المخرج فؤاد عبد الجليل (موال الغضب) الذي تقاسم معها بطولته سمير حسني والراحل ابراهيم عبد الرازق ونوال ابو الفتوح .. وقد صور في دبي .. والمسلسل الثاني (الدروب الضيقة) مع الراحل عبد المنعم ابراهيم وتم تصويره في اليونان وهو من اخراج

السعدني .. عمدة ليالي الحلمية

محمد متولي عوض .

تقول برلنتي : لاول مرة امثل للتليفزيون المصري في (حارة الشرفا) ويرجع ميولي للدور انه يقول (تحيا مصر) ويعبر عن كفاح شعبنا واصالته في العشرينات ولذلك كنت اتمنى العمل في هذا المسلسل حتى ولو في دور ثانوي احمل فيه علم مصر لانه عمل هادف له معنى .

وتضيف برلنتي : انني العب في هذا المسلسل شخصية زوجة مدير البوليس السياسي الذي يشبه حاليا مدير المخابرات وهي من اصل تركي وفي اعتقادها انها من طبقة مميزة عن طبقة عامة الشعب .. ولذلك تقف من الانتفاضات الشعبية مع زوجها ..

وعن نشاطها بعد رمضان قالت : ابدأ مسلسلا جديدا بعنوان (مخلوق اسمه المرأة) وهو حلقات منفصلة اخترت منها ثماني حلقات ادوارها مناسبة لي ..

نور الشريف في الامارات

طار الى ابو ظبي الفنان نور الشريف بدعوه من منظمة التحرير الفلسطينية لحضور الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة يوم الارض .

نور يصور حاليا مع المخرج عاطف الطيب فيلم قلب الليل عن رواية للكاتب نجيب محفوظ وكان نور قد انتهى من قبل من تصوير فيلم .. كتيبة الاعدام .

كلام في الفن

□ □ كل عام وانتم بخير غدا يبدا شهر رمضان المبارك وعادة ما نستقبله بالفرح والبهجة وهو شهر القران والعبدة .. والتوجه الى الله .. راجين ان يديم علينا نعمه وان يزيل همومنا ويفرج كربنا وكل عام وانتم بخير .

□ □ أخشى ان يكــون بعض المسئولين في الاعلام والثقافة لم يعرفوا بعد أن رمضان غدا وستفاجأ بأن بعض الاعمال الفنية لم يجهز بعد ..

□ □ منذ أيام قليلة شاهدت فرقتي رضا والقومية للفنون الشعبية واقترحت ووافقني الكثير من كبار الفنانين والمسئولين في وزارة الثقافة على ضرورة دمج الفرقتين لان فرقة رضا اصبحت لاحول لها ولاقوة .. تقدم رقصات عفى عليها الزمن ويعدد هزيل من الراقصين والراقصات مثل رقصتي الملاية اللف والعصايا .. بينما تقدم القومية - بعدد كبير من الراقصين والراقصات ملاوا خشبة دار الاوبرا - العديد من الرقصات المجددة دائما واخرها . رقصة «فرحة طابا» وليس هذا هجوما على فرقة رضا وانما نداء للفنان القدير محمود رضا والصديق الجداوي بتجديد شباب الفرقة وتوظيفها .. بعد ان اصبحت فرقة نجوى فؤاد اكثر عددا منها واكثر قدره على الانفاق والتصميمات الجديدة المبتكرة .

□ □ بمناسبة فرحة طابا .. براڤو المخرجة امال عزت قدمت احلى حلقات التليفزيون واكثرها حيوية وجذبا لجمهور المشاهدين وقدمت مشاهد تستعرض كل المنطقة بايقاع سريع مطلوب في اي حفل يذاع على الهواء .

□ □ امر وزير الاعلام صفوت الشريف بمنع اذاعة اغنية طابا للملحن جمال سلامة بالخنافس الذين يغنونها بمظهر سيء جدا لدرجة ان ولجدا لسه مغرد حجاب ويدعى انه مطرب سيناء بينما لاتعرفــه «العريش» بل تعرف مطربها حميد ابراهيم الذي لايستطيع ارتداء بلوزات مغرد ولا التواجد في غرف التليفزيون ٢٤ ساعة. وقد امر الوزير ان تقدم اغنية طابا على اللوحة الفنية التي قدمتها الفرقة القومية على نفس اللحن .

علاء دوارة

أغاني رمضانية في قلعة محمد على

انتهت ادارة منوعات القناة الاولى برئاسة المخرجة امال عزت من اعداد مجموعة من الاغنيات الدينية لتذاع خلال الشهر الكريم .. وهي من اخراج سعودي عبد المولى وتم تصويرها في قلعة محمد علي وبعض المساجد الكبرى بالقاهرة .

الاغنيات هي (فانت الله) كلمات محمد الشهاوي ولحن فتحي حجازي وغناء مدحت صالح .. (عيد اتاك) لنفس المؤلف والملحن وغناء ياسمين الخيام .. (صاحب القدرة) اداء وتلحين عبد العزيز محمود وكلمات على السوهاجي .. (هو القيوم) غناء نادية مصطفى ولحن حسين فوزي .. (يا ارحم الراحمين) لحن عزت الجاهلي وغناء زينب يونس .. (اوعدنا يارب) لحن وغناء عبد الفتاح راشد ..

نجوم لن تراها في رمضان

مع حلول شهر رمضان كل عام .. تحتل بعض النجوم سهراته .. وتختفي من على شاشته نجوم .. كانت من قبل تملأ هذه الشاشة نشاطا .. وليس اختفاء هذه النجوم انها تعيش في الظل .. ولكن التليفزيون والمخرجين به يحاول دائما ان يجدد شباب نجوم اعماله ..

نجوم لن تراها

من النجوم التي لن تراها (سميحة ايوب) التي لم يسند لها التليفزيون عملا رمضانيا منذ حوالي خمس سنوات وكان اخر بطولة تليفزيونية رمضانية لها (عصر الحب) اخراج يوسف مرزوق وبطولتها مع صلاح السعدني ورغده وهو ١٥ حلقة عن قصة لنجيب محفوظ .

سميحة ايوب

زينب والعرش

وثاني النجمات التي تزامل سميحة ايوب في الابتعاد عن الشاشة بنفس المدة الممثلة سهير رمزي التي لم يشاهدها الجمهور بعد (زينب والعرش) الذي تقاسمت بطولته مع محمود مرسي وكمال الشناوي وحسن يوسف وهدى سلطان وكان عبارة عن ٣١ حلقة من اخراج يحيى العلمي ولكن سهير انتهت منذ ايام من بطولة مسلسل (الغابة) ..

سهير رمزي

ولا مسلسل

والثالثة الفنانة الكبيرة شويكار التي اكدت انها لم يسند لها التليفزيون طوال حياتها الفنية عملا في مسلسل رمضاني بالمرة باستثناء البرامج العادية وبرامج المنوعات باستثناء مسلسل لمسرح الجيب بعنوان (اشواق بلا حدود) مع حمدي غيث وتحية كاريوكا ونسرين ومي عبد النبي وهو من اخراج فؤاد عبد الجليل .

شويكار

فطوطه وهالة وصابرين

ومن النجمات اللاتي لن نشاهدهن هذا العام ايضا شيريهان نجمة فوازير العام الاسبق .. وهالة فؤاد وصابرين نجمتا فوازير العام الماضي .. ونجم الكوميديا سمير غانم بطل فوازير (فطوطة) .. هذه الشخصية التي بدأت المشاكل القضائية حول ملكيتها هذه الايام وهل هي ملك لسمير ام لعبد الرحمن شوقي .

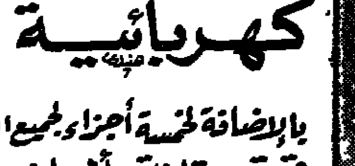
مكالمة عبد الوهاب لرئيس الاذاعة

اتصل الموسيقار محمد عبد الوهاب بأمين بسيوني رئيس الاذاعة وشكا له المذيعة التي قطعت له اغنية يوم الجمعة الماضي لتقدم برنامجا اخر .. كان الموسيقار غاضبا ومتأثرا وطلب من رئيس الاذاعة تحميل المذيعة مسئولية ماحدث لانه كان من واجبها قبل تقديم الاغنية ان تعرف مساحتها الزمنية والوقت المحدد في خريطة الاذاعة ..

نفس الشكوى قدمها عبد الوهاب للمهندس زكريا عامر .. وطلب من احدى المذيعات معرفة اسم المذيعة التي ارتكبت هذا الخطأ ..

١٦٩ دار عرض للسينمــا في كل مصر ونحتــــاج ٤٠٠ دار





في مصر .. لاكثر من خمسين مليون نسمة .. مائة وتسعة وستون دارا للعرض السينمائي فقط .. والقاعدة الدولية لهيئة اليونسكو تقول المفروض دار عرض لكل مائة الف مواطن .

دور العرض في مصر ٦٩ في القاهرة الكبرى و ١٨ في الاسكندرية وخمسة دور عرض في كل من بورسعيد وطنطا واربعة دور عرض في بني سويف والاسماعيلية واسوان والمنصورة وثلاثة دور عرض في اسيوط والمنيا ودمياط والزقازيق والمحلة الكبرى وداران للعرض في السويس ومطروح وبنها وشبين الكوم ودمنهور والفيوم والمطرية وكفر الشيخ ورأس البر .. ثم دار واحدة في العريش ومنوف وسوق وديروط وملوي وسمالوط ودكرنس وفارسكور والوادي الجديد وفاقوس وميت غمر وابو كبير وكفر الزيات وقنا والاقصر ومغاغه ورشيد .. والمغلقة ٢٨ دار سينما .

والمفروض وفقا للقواعد العالمية التي جاءت نتيجة دراسات المهتمين بالثقافة السينمائية والاتصال الجماهيري بالفن السابع .. فن الاميين والمتعلمين والمثقفين .. السينما .. ان تكون لدينا على الاقل خمسمائة دار عرض سينمائي .

وفي دراسة لوزارة الثقافة وهيئة السينما التي يرأسها حسين مهران تأكد لديها ان مصر تحتاج الى اربعمائة دار عرض جديدة

واعلنت هيئة السينما هذا الاسبوع بعد اجتماع لمجلس ادارة هيئة القطاع العام للسينما والصوتيات والمرئيات برئاسة وزير الثقافة .. بان الهيئة ستنشيء اربعمائة دار عرض سينمائية جديدة في كل انحاء مصر وانها ستجدد دور العرض التابعة لها في الاسكندرية وبورسعيد بتكاليف تزيد عن المليون جنيه .. وتحت ما يسمى بسينما الحي ستبنى اربعمائة دار عرض جديدة ..

افلاطون والجن الاحمر في افلام الاسماعيلية

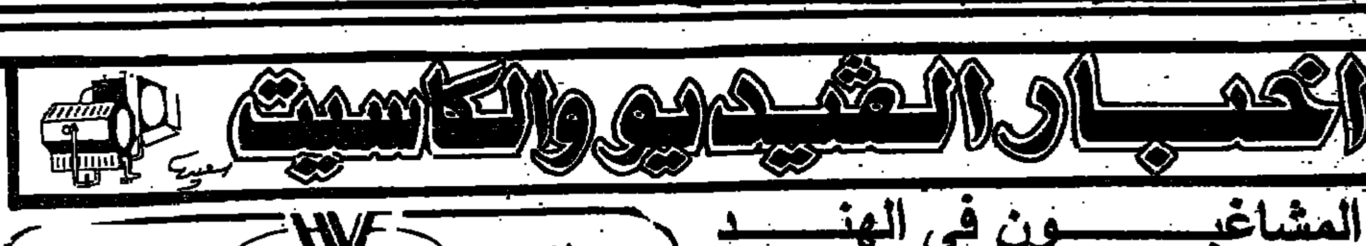
مهرجان الافلام التسجيلية والقصيرة هذا الحدث الهام ... مساء الاثنين في الاسماع... المحافظة التي استضافته ... وساهمت في اعادته للحياة منذ ... الماضي بعد أن توقف لسنوات ... رأى المخرج هاشم النحاس ... المهرجان أنه بفضل الاسماعيلية تحول المهرجان من مسابقة محد... إلى مهرجان ومظاهرة فنية دخل ... الجمهور طرفاً اساسيا وهو ماأكد ... كرم مطاوع رئيس المهرجان ... اهداه الى الشباب ، وأما عبدالمنعم عمارة المحافظ فقد اتاح ... للعروض في المدارس والنوادي والمقاهي وهو مايتيح لهذا المهرجان سبق الذهاب لجمهوره الحقيقي ويا... الابواب لكل الاماكن الاخرى كالمصانع والمؤسسات الجماهيرية .

وعرض المهرجان في ايامه الثلاثة ٣٥ فيلماً اختارتها لجنة التصفيات من بين الانتاج الجديد ... عامين انتجتها ثماني هيئات وقدمها ٣٢ مخرجاً ومخرجة إلى جانب ... قدم المهرجان برنامجاً خاصاً لارشيف الفيلم المصري من ستة افلام اولها فيلم عن كازينو بديعة مصابني ... من نصف قرن بمعرفة استوديو مصر وتظهر فيه بديعة مصابني لاول وآخر مرة وفيلم ميت يلبل الذي اخرجه الرائد محمد كريم وفيلم يوم من الريف لرائد السينما التسجيلية الراحل سعد نديم وفيلم عبد الهادي افندي الذي يعتبر الفيلم الوحيد الذي مثله المخرج المسرحي عزيز عيد من اخراج عبد الفتاح حسن وفيلم زال الشخص من افلام المخرج صلاح أبو سيف المبكرة وفيلم الدنيا بخير وهو صورة مبكرة للفيلم الروائي القصير بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي واخراج كمال ... دكرور .

وبدأت عروض المهرجان التي قسم لسبع مجموعات بأربعة افلام ... التنورة للمخرج سعيد محمد مرزوق الذي يقدم لحظة الاندماج الكامل لراقص التنورة في عرضه بقصر الغوري رمضان الماضي ويقدم الفيلم الثاني «انى افلاطون» للمخرج محمد شعبان لوحة سينمائية عن عالم الفنان التشكيلي بشكل كامل وعالم «اني افلاطون» الذي يأخذنا اليه الفيلم من ابواب عديدة تؤدي كلها إلى جوهر التألق لدى الفنان وهو الوعي بالذات وبالعالم وبما هو جوهري في الحب . كالحرية التي عبرت عنه الفنانة بكل الطرق وتقدم انني افلاطون بصورتها وبشخصيتها قدرة اضافية تساهم في تأكيد الوحدة العضوية الرائعة لعناصر الفيلم الاخرى مثل موسيقى احمد الصعيدي وتصوير طارق التلمساني ومونتاج رحمة منتصر وهي الاسماء التي دعت المشاهد يدرك أن الفيلم ابداع جماعي

اما فيلم الجن الاحمر للمخرجة نادية سالم فقد اثار جدلاً كبيراً لموضوعه الجريء عن العوالم الاخرى وبدأته المخرجة بعرض لعمليات تحضير الارواح في مولد ماري جرجس ثم طرحت موضوعات اخرى تناولت الجوانب العلنية والخفية من الدجل والشعوذة والفلك فضاعت منها وحده الموضوع أن لم تضع اثار لها خاصة مع ظهورها في الفيلم تسأل الناس والعلماء وهناك فرق بين ظهور وظهور فاذا كان الظهور في أنني افلاطون ضروريا لتأكيد وحده الموضوع فأن ظهور نادية سالم في فيلمها أكد على تفتيت الموضوع

الاسماعيلية - ماجدة موريس



المشاغبــون في الهنـد وأفـلام جمـال الليثـي

حققت أفلام جمال الليثي بصماتها الواضحة في اسواق الفيديو من خلال العديد من المصنفات الفنية التي تقدمها ولقد استطاعت أن تضيف للمشاهد المصري إطلالات واضحة يقف المشاهد أمام أحداث هذه الافلام واليوم تقدم لمشاهديها روائع أفلام هذا الشهر .

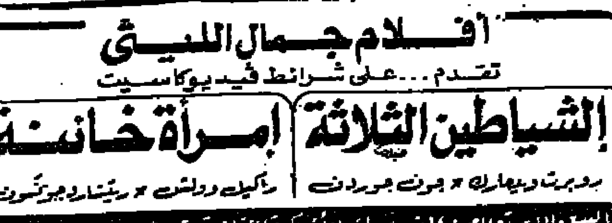
★ المشاغبون في الهند :

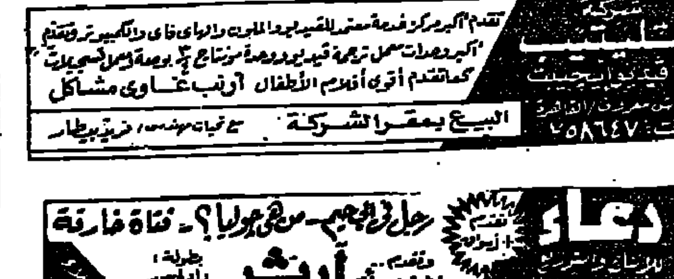
أحد الافلام الكوميدية الراقية التي تأخذ المشاهد منذ اول حدث من احداثها الى العديد من المفارقات والمغامرات الضاحكة المثيرة .

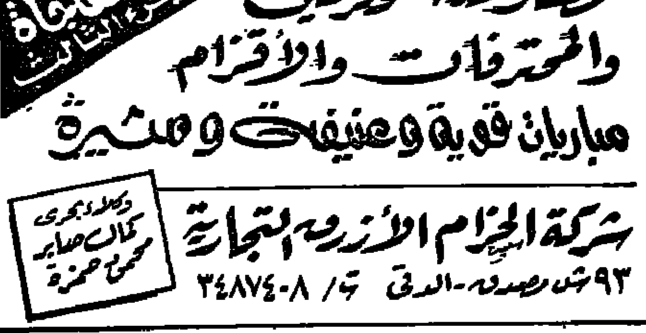
★ المهرجون في الجيش :

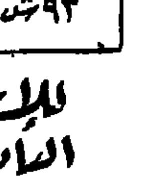
كما تقدم نفس الشركة الفيلم الكوميدي الكبير « المهرجون في الجيش » والفيلم يتميز بخفة الروح والاثارة والضحكة الساخرة وما زلنا في انتظار مصنفات جديدة للشركة .

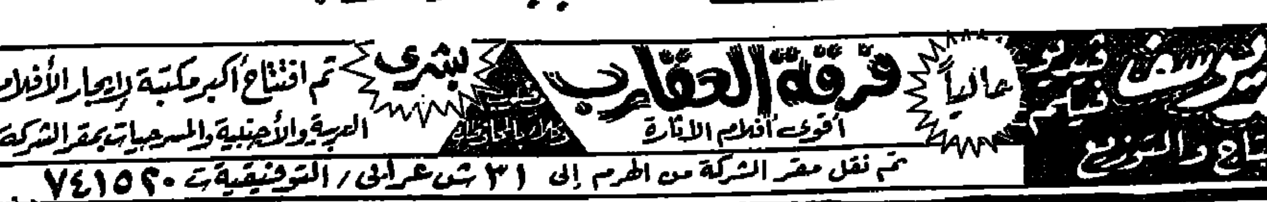
جمال حامد

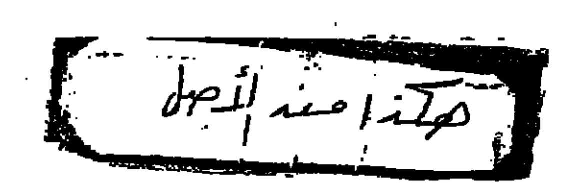












القناة الأولى

الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الانبياء .. تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر .
عرض سريع للبرامج .
من اقوال الصحف .
برنامج الاطفال (عروستي) .. تقديم سامية شرابي .. اخراج نصر عبد السلام .
برنامج المرأة (عالم المرأة) .. تقديم منال شوقي اخراج مرفت النمرسي .
١ آذان الظهر .
١ من اقوال الرسول .
١ نشرة الاخبار الاولى .
١ تمثيلية (الجرائم الغامضة) .. بطولة ليلى حمادة ، محمود الجندي ، نبيل الدسوقي .. سيناريو وحوار الدكتور بهاء الدين ابراهيم .. اخراج ثروت الافندي .
برنامج الدين المعاملة .. يتحدث تاج الدين نوفل عن خشية الله سبحانه وتعالى .
برنامج اليوم المفتوح .. ويتضمن :
١ اغنية للاطفال .
١ حلقة من برنامج (يا الله) .. اخراج فريدة عرمان .
١ جزء من مسلسل زهرة من بستان .
٢ جزء عن فوازير عمو فؤاد .
٢ تحقيق بالكاميرا ..
٣ جزء من فوازير رمضان .
٣ ابتهالات دينية .
٣ آذان العصر .
٣ من اقوال الرسول .
٣ جزء من مسلسل الف ليلة وليلة .
٣ جزء من مسلسل ليالي الحلمية .
٤ جزء من برنامج (ياتليفزيون .. يا) .
٤ جزء من مسلسل الاسلام والحضارة .
٥ برنامج مساء الخير . تقديم : نجوى ابراهيم اخراج : يوسف سلام .
٥,١ جزء من فيلم المجنون .
٦,٠ نشرة الاخبار الثانية .
٦,١ آذان المغرب .
٦,١ من اقوال الرسول .
٦,٥ فقرة القمر الصناعي .
٧,٢ جزء من مسرحية نساء عالمات .
٧,٣ آذان العشاء .
٧,٣ من اقوال الرسول .
٧,٥ ختام اليوم المفتوح .
٨,٠ حلقة خاصة عن بورصة برلين الدولية .
٨,٥١ برنامج حديث الروح .. يتحدث الدكتور عبد الغني عبود عن طبيعة الشباب ومتطلباته .
٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة .. يليها النشرة الجوية .
٩,٣٥ برنامج الموسيقى العربية تقديم ريتبة الحفني اخراج امال عزت .
١٠,٤٢ ملخص للجزء الاول من المسلسل العربي (ليالي الحلمية)
١٢,٢٥ برنامج كاريكاتير .
١٢,٢٠ برنامج ليلة الرؤيا .. تأليف عليه الجعار اخراج شكري ابو عميرة .
٢,٢٠ المسحراتي .. اداء سيد المكاوي اخراج محمود سامي خليل .
٢,٢٦ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الحج تلاوة الشيخ صلاح شمس الدين .
٢,٣٢ السلام الوطني .. ختام

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح .
٣,٠١ برنامج في نور القرآن الكريم
تلاوة الشيخ ابراهيم المنصوري .
تفسير الشيخ محمد حافظ سليمان
الموضوع : الدعاء في القرآن .
٣,١٢ عرض سريع للبرامج .
٣,١٥ موجز الانباء .
٣,٢٠ الفيلم العربي (عنتر ولبلب) .. بطولة سراج منير ، شكوكو ، حورية حسن
اخراج سيف الدين شوكت .
٣,٣٠ اشارة الى حلول موعد آذان العصر .
٥,٢٠ برنامج (من هدى السنة النبوية)
الموضوع : الصوم والافطار عن رؤية الهلال
تقديم الدكتور احمد عمر هاشم
اخراج فوزي محمود .
٥,٤٥ برنامج اريد حلا
تقديم عبد الحميد خضر
اخراج مصطفى محمود .
٦,٠٢ برنامج تأهيل المعلمين
الموضوع : النظرية في المسيحية والاسلام .
تقديم : الدكتور يوسف غراب
اخراج : صلاح سمهان .
٦,١٦ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب .
٦,٣٠ رسائل الدول العربية .
٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧,١٩ البرامج التعليمية .. وتتضمن : ١ - لغة عربية للابتدائية
٢ - علوم للابتدائية (الجهاز العصبي) .
٧,٣٥ اشارة الى حلول موعد آذان العشاء .
٨,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء .. ويتضمن جولة في كوريا الجنوبية
تقديم : جانيت فرج
اخراج : ابراهيم عكاشة .
٨,٢٧ كلمة الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .
٨,٣٧ عرض لبرامج رمضان .
٩,١٥ الحلقة الرابعة عشرة من الجزء التاسع من المسلسل الامريكي .. نوتس لاندنج .
٩,٥٥ برنامج مواقف وطرائف .
اعداد نهال رزق
تقديم جلال علام
اخراج يسرى غرابة .
١٠,٠٥ عرض لبرامج شهر رمضان .
١٠,٤٤ برنامج اوسكار .. يعرض البرنامج الفيلم الامريكي (هروب الى جبل السحر) .. بطولة راي ميلاند ، ايدي البرت ، دونا بلداتس - الفيلم حائز على جائزة احسن تصوير من المجلس القومي الامريكي للسينما .. ويحكي قصة طفلين جاءا من كوكب آخر .. ولهما قوة خارقة .. يحاول احد الاشرار استغلالهما لحسابه
البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله
تقديم سناء منصور
اخراج سليمان خليل .
١٢,٢٩ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٥٤ القران الكريم .. ماتيسر من سورة المائدة .. تلاوة الشيخ محمد حسن النادي .
١٢,٥٩ السلام الوطني .. ختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح ، ٥,٠١ القران الكريم .. ماتيسر من سورة التوبة .. تلاوة الشيخ محمد ساعي الجرزاوي ، ٥,٠٦ نشرة الاخبار ، ٥,١١ برنامج الاطفال (كرتون) ، ٥,٢١ برنامج شباب × شباب ، ٥,٤٦ برنامج ريبورتاج ، ٦,٠١ برنامج الزراعة والتنمية ، ٦,١٦ اذان المغرب ، ٦,٢٠ برنامج سيارة التحقيقات ، ٦,٣٥ برنامج يعقد في ، ٧,٠٥ برنامج خدعوك فقالوا .. ٧,١٧ برنامج نمر . ٧,٣٠ النشرة المحلية ، ٧,٣٥ اذان العشاء ، ٧,٥١ برنامج وحدة مرور القناة الثالثة ، ٨,٠٦ برنامج اضواء على الخطة ، ٨,٢١ برنامج الباب المفتوح .. ٨,٥١ برنامج لكل عروسين .. ٩,٣٦ برنامج غدا تقول الصحافة ، ٩,٤٦ القران الكريم .. ماتيسر من سورة الاحزاب .. تلاوة الشيخ هاشم هيبة ، ٩,٥١ السلام الوطني .. ختام .

مواعيد الارسال

يبدأ ارسال القناة الاولى يوميا طوال شهر رمضان الساعة ١٢ ظهرا ويستمر حتى موعد الافطار ثم يواصل الارسال الساعة ٦,٤٥ مساء حتى ٢,٤٥ بعد منتصف الليل .

يبدأ الارسال في القناة الثانية الساعة الواحدة ظهرا ويستمر حتى موعد الافطار ثم يواصل الارسال من الساعة ٦,٤٥ مساء الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل .

يبدأ ارسال القناة الثالثة من الساعة الثانية ظهرا وحتى مدفع الافطار .

تسهر غدا

تسهر غدا في القناة الاولى مع الفيلم العربي (تأسف لهذا الخطأ) بطولة فاروق الفيشاوي ، بوسي واخراج حسن سيف الدين .

وتسهر غدا في القناة الثانية مع الفيلم الامريكي (الاغنية الاخيرة) بطولة ليندا كارتر .

نادي السينما في العاشر من رمضان

بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان يذيع برنامج نادي السينما والاسبوع بعد القادم فيلم كل شيء هادئ في الجبهة الغربية .. الفيلم حربي يدعو الى السلام .

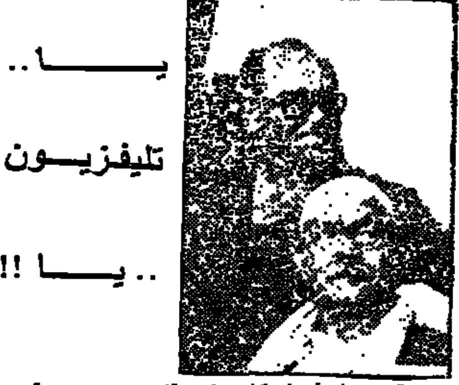
فوازير رمضان والف ليلة وليلة

تذيع القناة الاولى في السابعة والربع مساء كل يوم طوال شهر رمضان .. فوازير رمضان بطولة شيرين ومدحت صالح وتصميم استعراضات محمود رضا واشعار عبد السلام امين موضوع الفوازير يدور حول الفنون .. مثل الرسم والموسيقى والنحت والمسرح .

وفي الثامنة والربع .. تذيع القناة الاولى مسلسل الف ليلة وليلة بطولة ليلى علوي ، حسن يوسف ، اشرف سيف ، تحية حافظ ، محمد خيري ، زوزو نبيل .

تأليف طاهر ابوفاشا .. وكلا المسلسلين اخراج فهمي عبد الحميد .

ملاحظة الموعد المقرر لاذاعة فوازير رمضان السابعة والربع مساء .. وهذا يعني ان اذان العشاء سيأتي موعده اثناء اذاعة الحلقة . وعليه من الضروري تغيير موعد اذاعة الفوازير اما قبل موعد الاذان او بعده ..!!



يا .. تليفزيون .. يا !!

في الحادية عشرة الا عشر دقائق مساء كل ليلة .. تذيع القناة الاولى احدى حلقات برنامج .. ياتليفزيون يا .. وضيف الحلقة الاولى الفنان كمال الشناوي وعنوان الحلقة (دهب) وفيها تشاهد كمال الشناوي وهو يظهر كفلاح طاعن في السن .. ضيوف الحلقة عاطف سالم ، سهير البابلي ، جمال اسماعيل ، اشرف سيف ، دينا عبد الله وحسن شاه .. يستضيف البرنامج في حلقاته التالية صباح ، نور الشريف ، صفية العمري ، عمر الشريف ، بوسي .. البرنامج تقديم رسام الكاريكاتير رمسيس واخراج يحيى زكريا .

صلاة الجمعة

في الحادية عشرة والنصف من صباح الغد .. تنقل القناة الاولى شعائر صلاة الجمعة من مسجد الرفاعي بالقلعة القارىء الشيخ محمد الطوخي موضوع الخطبة استقبال رمضان .

الاحد .. مصر واثيوبيا

من المقرر ان تنقل القناة الاولى يوم الاحد القادم .. عبر الاقمار الصناعية مباراة كرة القدم بين فريقي مصر واثيوبيا .. في تصفيات كاس الامم الافريقية والتي ستقام ١٩٩١ في جمهورية مصر العربية .

البرامج الدينية في القناة الاولى

تذيع القناة الاولى يوميا عدة برامج دينية برنامج الله ١٢,٢٠ .. اما حديث الصيام فيذاع في الثالثة والنصف .. ثم حديث الشيخ الشعراوي قبل الافطار مباشرة لمدة نصف ساعة .. كما يذاع حديث المفتي يوميا قبل اذان العشاء .

برنامج منوعات .. في سهرة الاربعاء

سهرة الاربعاء في القناة الاولى مع برنامج منوعات جديد .. يتضمن البرنامج اغنيات لعمرو دياب ، حمادة سلطان ، عفاف راضي ، محمد الحلو ، يوسف شتا ، سميرة سعيد ، فقرة من السيرك ، موهبة في عالم الرسم ، تمثيلية فكاهية بعنوان (على رأي المثل) بطولة احمد بدير ، سناء يونس ، سعاد نصر ، محمد ابو الحسن ، ليلى فهمي ، وحيد سيف بالاضافة الى لقاءات مختلفة عن الصيام ورمضان وذكريات رمضان في مجال الثقافة والفن مع حسين فهمي ، محمد صبحي ، عادل امام ، ميرفت امين ، بوسي ، نورا ، نيللي ، ليلى علوي ، شريهان ، سمير غانم ، محمود مرسي ، محمود ياسين ، شهيرة ، فريد شوقي ، سعاد نصر ، سيد زيان ، فاروق الفيشاوي ، سهير البابلي ، والكاتب نجيب محفوظ

محمد ابو الحسن

عيني عينك

قلت في نفسي !!

● قرات وسمعت ان بعض الاعمال الفنية المقرر عرضها في التليفزيون في النصف الاول من شهر رمضان .. لم ينتهي تسجيلها وتصويرها .. وقلت في نفسي .. على رأي المثل « هي عادته والا هيشتريها » ..!!

● تابعت بأعجاب مجموعة الافلام الجميلة التي أذاعها التليفزيون في ذكرى رحيل عبد الحليم حافظ .. وقلت في نفسي .. أنها أنسب الافلام التي ينبغي عرضها ثانيا في ذكرى رحيل السينما المصرية المحترمة .. وثالثا في ذكرى رحيل الاغنية المصرية ..!

خطاب

٣ مسلسلات للاطفال

تذيع القناة الاولى ثلاث مسلسلات للاطفال يوميا .. زهرة في بستان ، فوازير عمو فؤاد ويذاعان قبل الافطار .. ومغامرات بوجي وطمطم بعد الافطار .. بالاضافة الى سينما الاطفال صباح كل يوم جمعة .

٤ مسلسلات دينية واجتماعية

مع بداية شهر رمضان وفي العاشرة من مساء كل ليلة تذيع القناة الاولى الجزء الثاني من مسلسل (ليالي الحلمية) قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة واخراج اسماعيل عبد الحافظ بطولة صفية العمري ويحيى الفخراني وحسن يوسف وسهير المرشدي وسيد عبد الكريم واثار الحكيم وممدوح عبد العليم ومحمد وفيق وحمدي حافظ وتدور احداث المسلسل في الفترة من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٦٥ حيث تشاهد الجيل الثاني لابناء الحلمية وما يدور بينهم من احداث سياسية واجتماعية .

الاسلام والحضارة

في الحادية عشرة والنصف من مساء كل يوم تذيع القناة الاولى حلقات المسلسل العربي التاريخي الاسلام والحضارة المسلسل قصة وسيناريو وحوار محمود شعبان بطولة حسن يوسف ، ومديحة حمدي ، اشرف عبد الغفور ، وفادية عبد الغني ووجدي العربي يدور المسلسل في ٣٠ حلقة عن قدرة الاسلام وحضارته على اجتذاب امراء الاقطاع بأوربا .

واشرق الاسلام بالحب

تذيع القناة الثانية يوميا في الواحدة الا ربع بعد منتصف الليل مسلسل (واشرق الاسلام بالحب) قصة وسيناريو وحوار محمود شعبان بطولة اشرف عبد الغفور ، انور اسماعيل ، حسين الشربيني ، احمد عبد الوارث واخراج فايز حجاب .

تدور احداث المسلسل في ١٥ حلقة حول بعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية التي حدثت في الجزيرة العربية بدخول الاسلام ليعم الحب والسلام وذلك من خلال قصة حب تجمع بين فتى وفتاة من قبيلتين يتبادلان العداء .

الغابة .. في القناة الثانية

تذيع القناة الثانية في النصف الاول من شهر رمضان .. في التاسعة والربع مساءا .. المسلسل العربي الجديد (الغابة) قصة وسيناريو وحوار عماد نافع ، بطولة سهير رمزي ، تهاني راشد ، ميمي جمال ، يوسف شعبان ، سعيد عبد الغني ، حسين الشربيني ، نجاح الموجي واخراج سمير الصدفي .

ملحوظة : نوهنا بقرار التليفزيون بعرض مسلسل الغابة .. على الرغم من ان المسلسل ليس جاهزا للعرض .. فقد انتهى سمير الصدفي مخرج المسلسل امس من تصوير باقي المشاهد الخارجية في مدينة نصر والمقطم .. وهي المشاهد التي كانت مسجلة على شريط عثر عليه ممسوحا

مسلسل القناة الثالثة ..!

كما تذيع القناة الثالثة يوميا في فترة الظهيرة حلقتين من المسلسلات القديمة .

مباراة بين كلاي وبطل العالم في المصارعة

تذيع القناة الثانية في التاسعة الا ربع مساء يومي الاحد والخميس خلال شهر رمضان برنامج مواقف وطرائف .. وحلقة اليوم عن مباراة مثيرة بين كلاي بطل العالم في الملاكمة وبطل العالم في المصارعة على جوائز قدرها ٨ مليون دولار لتحديد من الاقوى الملاكم ام المصارع البرنامج اعداد نهال رزق تقديم جلال علام واخراج يسري غرابة

مشهد من مسلسل ليالي الحلمية

افلام عربية المجنون .. واخر الرجال المحترمين

سهرة الاحد في القناة الاولى مع الفيلم التليفزيوني الجديد (المجنون) قصة احمد رجب ، سيناريو وحوار عاطف بشاي ، اخراج ابراهيم الشقنقيري بطولة اسعاد يونس ، ابوبكر عزت ، شهيرة ووحيد سيف ، حسين الشربيني ، تهاني راشد ، توفيق الدقن ، مها عثمان .

يناقش الفيلم ظاهرة الافراط في مشاعر الحب بين الزوجين .. مما يثير غضب الاخرين الذين لا يعيشون ذلك الحب المبالغ فيه نتيجة لظروف حياتهم ..!!

صاحب الصوره في سينما نعم .. سينما لا

سهرة الاربعاء في القناة الثانية مع برنامج (سينما نعم .. سينما لا) يعرض البرنامج الفيلم التليفزيوني الجديد (صاحب الصورة) بطولة احمد مظهر ، هدى سلطان ، صلاح قابيل ، محسن محيي الدين ، منى عبد الغني ، اسامة عباس ، رجاء حسين .. قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار فراج اسماعيل واخراج ابراهيم الصحن .

سهرة الثلاثاء .. مع اخر الرجال المحترمين

سهرة الثلاثاء في القناة الاولى مع الفيلم العربي (اخر الرجال المحترمين) .. بطولة نور الشريف ، بوسي واخراج سمير سيف .

كل يوم .. فيلم عربي ..!

في الثالثة والربع من مساء كل يوم .. تذيع القناة الاولى طوال شهر رمضان فيلم عربي .

● السبت فيلم (لصوص لكن ظرفاء) بطولة عادل امام ، ماري منيب ، احمد مظهر واخراج ابراهيم لطفي .

● الاحد فيلم (اسماعيل يس في الاسطول) بطولة اسماعيل يس ، زهرة العلا واخراج فطين عبد الوهاب .

● الاثنين فيلم (بين السما والارض) بطولة هند رستم ، عبد السلام النابلسي واخراج صلاح ابوسيف .

● الثلاثاء فيلم (المصري افندي) بطولة حسين صدقي ، مديحة يسري واخراج حسين صدقي ..

● الاربعاء .. فيلم (القلب له احكام) بطولة فاتن حمامة ، احمد رمزي واخراج حلمي حليم .



مشهد من فيلم المجنونة

طبق رمضان

مع بداية شهر رمضان .. تذيع القناة الاولى يوميا برنامج طبق رمضان .. والقائمة في اليوم الاول .. عصير ليمون ، فراخ محشوة بالفريك ، ملوخية خضراء ، كنافة . وقائمة اليوم الثاني .. عصير ، رمستو

برامج رمضان الدينية .. في القناة الثانية

مع بداية شهر رمضان المبارك .. تذيع القناة الثانية .. مجموعة من البرامج الدينية .. تتضمن برنامج (في نور القران الكريم) ويذاع يوميا في الواحدة مساءا .. حيث يتحدث في حلقته الاولى الدكتور عبد الغني الراجحي عن معنى الصيام .. وفي الحلقة الثانية يتحدث الشيخ عبد الواحد كامل عن حكمة الصوم .. كما يتحدث الدكتور اسماعيل الدفتار في الحلقة الثالثة عن فضل شهر رمضان .. وفي الحلقة الرابعة يتحدث الشيخ محمد عبد الواحد احمد عن فريضة الصلاة .. وفي الحلقة الخامسة يتحدث الشيخ شعبان منصور عن كفارة اليمين .

كما تذيع القناة الثانية يوميا في العاشرة والنصف مساءا برنامج (لقاء الايمان) ومن خلاله يتحدث الدكتور محمد الطيب النجار في حلقته الاولى عن حكمة مشروعية الصيام وفي الحلقة الثانية يتحدث عن اثر الصوم في اصلاح المجتمع .. كما يتحدث في الحلقة الثالثة عن الاعذار المبيحة للفطر في رمضان وفي الحلقة الرابعة يتحدث عن نزول القران في رمضان . كما تذيع القناة الثانية في الثانية والربع من مساء السبت برنامج (فتاوى واحكام) حيث يجيب فضيلة الشيخ عطية صقر عن اسئلة المشاهدين حول معنى الاية الكريمة (قد جاءكم من الله نور) .. وعن مشروعية البيع بالتقسيط .. وعن حكم الافطار في رمضان لظروف الامتحانات . ويوم الاثنين يتحدث فضيلته من خلال البرنامج عن حكم صوم المسافر ، وعن صلاة التراويح للمرأة في المسجد وعن استعمال معجون الاسنان اثناء الصوم كما تذيع القناة الثانية في الثانية والثلث مساء ايام الاحد والثلاثاء والخميس برنامج المكتبة الاسلامية .. ويتضمن في حلقتين الاولى والثانية .. عرضا لكتاب الرسالة القشيرية للامام ابي القاسم القشيري ويعرضه الدكتور عبد الله عبد الشكور كما يعرض البرنامج في حلقته الثالثة .. لكتاب الام للامام الشافعي .. ويعرضه الدكتور عبد العزيز عزام .

نادي السينما

يعرض برنامج نادي السينما وسهرة السبت في القناة الاولى .. الجزء الثاني من الفيلم التليفزيوني الامريكي لاني .. دائرة الاطفال .. LOVEY : ACIRCLE OF CHILDREN انتاج ١٩٧٨ .. بطولة جين الكسندر وروني كوكس واخراج جود تايلور .

وعلى الرغم من انه الجزء الثاني .. الا ان العلاقة الوحيدة بين الجزئين .. ان بطولة الفيلمين واحدة وهي جين الكسندر .. فقد اغرى نجاح الجزء الاول .. ونجاح جين الكسندر ايضا المنتج .. في تقديم الجزء الثاني في العام التالي مباشرة واحداث الفيلم تدور حول القيم التربوية لمدرسة تحاول ان تحل مشاكل تلاميذها النفسية لاعادتهم الى الحياة الطبيعية .. خاصة الطفلة التي اطلقوا عليها اسم (لاني) .

يستضيف البرنامج الكاتبة الصحفية زينب صادق .

افلام اجنبية



تذيع القناة الثانية خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان .. مهرجان لافلام والت ديزني .

● الاحد ٢,٣٠ فيلم MOONRUNNERS انتاج ١٩٧١ .. والفيلم من النوع الكوميدي المثير .

● الاحد ١١,٠٠ فيلم العربة الطائشة تصاب بالجنون .. انتاج ١٩٨٠ بطولة شارلز مارتن وجون فيرنون وتدور احداث الفيلم حول امريكيان يذهبان الى اجازة بسيارتهم .. وتبدأ المغامرات .

● الاثنين ٢,٣٠ فيلم تهديد في الجبل .

● الاثنين ١١,٠٠ فيلم الحصان ذو الرداء الرمادي .

● الثلاثاء ٢,٣٠ فيلم متاعب مع هاري .. بطولة شيرلي ماكلين واخراج هيتشكوك .

● الثلاثاء ١١,٠٠ فيلم رحلة الى القمر .. بطولة ادموند اوبريان وتوني كيرك اخراج جيمس نلسون .

● الاربعاء ٢,٣٠ فيلم THE BOATIKS بطولة روبرت مريس وستيفاني باور واخراج فورمان تكر .

مهرجان لافلام والت ديزني



شيرلي ماكلين — الفريد هيتشكوك

الاعشاب في رمضان ..!

في الثانية والربع مساء ايام الاحد والثلاثاء والخميس تذيع القناة الثانية برنامج طب الاعشاب .. تدور فكرة البرنامج حول توعية المواطنين بالقيمة الغذائية والصحية لتناول الاعشاب والنباتات خلال شهر رمضان مثل العرقسوس والكركدية ، الثوم ، البصل ، النعناع والبلح .. البرنامج تقديم انوار كمال واعداد فرج عبد العزيز واخراج مصطفى عمر .

عادات شهر الصوم في العراق

في الواحدة من مساء الغد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج مجلة المرأة تتضمن الحلقة حديث مع حرم سفير العراق في القاهرة عن عادات وتقاليد شهر رمضان في العراق بالاضافة الى طبق من الفراخ تقديم عايدة قطب وفقرة عن كيفية تملك خريجات الجامعة للاراضي الزراعية .

أزمة حزب .. قضية قومية !





بقلم : د. فتحى عبدالفتاح

اعترف بداية أن الموضوع شاق ، شائك ؛ وعسير ...

ولكن لم يعد هناك مفر من التعرض للقضية بعد أن فرضت نفسها وعلى الساحة طوال الاسابيع الماضية .

فالقضية لم تعد تتعلق بفرد ومجموعة أفراد ؛ ولكنها تتعلق بحزب ؛ والحزب فى أى مجتمع هو مؤسسة عامة إن لم تكن من أهم المؤسسات على الاطلاق .. فهو بالتالى ليس ملكا أو حكرا لاعضائه ومؤسسيه وقيادته فقط ؛ بل هو فى واقع الامر ملك لكل المواطنين بغض النظر عن إختلافهم أو اتفاقهم معه ومع اتجاهاته وأفكاره باعتباره أحد الاسس التى يقوم عليها النظام الاجتماعى كله ...

فبعد المؤتمر الاخير الذى عقده الحزب يوم الجمعة الماضى وحضره ١٢٠٠ مندوب والذى إنتخب الاساتذه احمد مجاهد رئيسا وجمال اسعد أمينا عاما .. اصبحنا امام وضع يختلف جذريـا عن اى اوضاع سابقة لانقسامات جرت فى السابق سواء الماضى البعيد أم الحاضر القريب .

وانا لااعنى فقط الانقسامات التى جرت فى حزب الوفد القديم والتى إنتهت بتشكيل مجموعة احزاب جديدة مثل الحزب السعدى والكتلة الوفدية ولكن اعنى الانقسامات التى تعرضت لها احزاب مابعد مرحلة الاتحاد الاشتراكى فالحزب الوطنى نفسه تعرض لمايشبه الانقسام لدى تشكيله حينما اصرت مجموعة منه على التمسك بحزب مصر الذى نشأ من داخله الحزب الوطنى .. كذلك حزب الوفد وحزب التجمع والاحرار بل والعمل نفسه تعرضوا فيما سبق لمجموعات صغيرة او كبيرة تنشق على الحزب تحت دعاوى مختلفة سياسية كانت أم منظمة ..

ولكن هذه المجموعات المنشقة أو المنفصلة سرعان ماكانت تذوب وتتلاشى لانها كانت تمثل روافد صغيرة محدودة وليس لديها قواعد كبيرة برلمانية أو شعبية تساندها كما أن خلافاتها مع الحزب الام كانت فى الاغلب الاعم خلافات جزئية تتركز حول موقف أو إجراء معين اتخذه الحزب إزاء قضية من القضايا .

ولكن ما جرى ويجرى فى حزب العمل الاشتراكى أمر غير مسبوق ويختلف بشكل جذرى عن كل ماحدث ...

فنحن فى واقع الامر لسنا أمام إنشقاق أو انفصال مجموعة أو مجموعات بل أمام إنشطار حقيقى للحزب بكل مافى الكلمة من معنى ...

إنشطار تنظيمى وإنشطار سياسى كامل بل ومطلق حتى أن الانسان يحك رأسه وبدهشة ليتساءل .... كيف كان مجمع كل هؤلاء حزب واحد منذ شهور ؟ ..

شطر هو نموذج نقى للحزب الاشتراكى الديمقراطى .

وشطر هو أيضا نموذج نقى للحزب الدينى .

ولانه جمعتنى وتجمعنى بقيادات الشطرين علاقات وصداقات إمتدت لسنوات طوال فإنى أستطيع أن أجزم وبصدق أنه ومنذ عشر سنوات أى مع بداية تكوين حزب العمل كان الكل يلتقى حول أرضيه إشتراكية ديمقراطية موحدة .

الاستاذ الجليل إبراهيم شكرى عرفته وأنا تلميذ فى المدارس الثانوية بمشروع قانون الاصلاح الزراعى الذى تقدم به فى مجلس النواب قبل الثورة وصيحاته دفاعا عن الاشتراكية ، ثم عرفته فى الستينات والسبعينات قائدا فى مواقع مختلفة يدافع عن مصالح الجماهير والفلاحين البسطاء بشكل خاص ، وجلست إليه ليال طوال فى برلين والقاهرة فى أوائل الثمانينات وأنا أسمع منه مواقفه الشجاعة لحماية الحزب من الضغوط التى كانت تمارس عليه من داخل الحزب وخارجه للخروج عن الخط الاشتراكى ..

والصديق عادل حسين ، تزاملنا فى الجامعة فى الخمسينات ندافع عن الديمقراطية والاشتراكية ثم جمعنا معتقل واحد فى اعماق الصحراء ولاكثر من خمس سنوات فى اواخر الخمسينات واوائل الستينات ، وفرضت علينا الغربة فى السبعينات حيث إلتقينا فى عواصم عربية واوربية وتبادلنا الافكار والهموم حول ضرورة تجديد الفكر الاشتراكى دفاعا عن الكادحين والمنتجين .

والصديق احمد مجاهد عرفته فى اواخر الخمسينات محاميا نشطا يهب للدفاع عن المظلومين والمضطهدين حتى لو تعرض هو نفسه للاضطهاد وجاهز يحمل ملفاته ويتجه الى اى محكمة يحاكم فيها اى مصرى حول افكاره ومعتقداته دفاعا عن إنسانية الانسان وحقه المشروع فى العمل والحياة الحره الكريمة ..

وآخرون من قيادات الطرفين عرفتهم ورأيت مواقفهم عن قرب ، فى مراحل تاريخية ماضية كانت تؤكد ان ثمه ارضيه مشتركة يتحرك فوقها الجميع .

فما الذى حدث فى السنوات الاخيرة والذى ادى الى هذا الانشطار المطلق فى الفكر والعقيدة؟ .

ومن هو فى واقع الامر الذى يمكن إعتباره الاستمرار الطبيعى والمنطقى للافكار والمنطلقات التى قام عليها حزب العمل الاشتراكى منذ اكثر من عشر سنوات .. مجموعة احمد مجاهد - اسعد عبد الملاك أم مجموعة ابراهيم شكرى - عادل حسين .

علينا ان نناقش بموضوعية شديدة ثلاثة ابعاد فى هذا الصدد .. البعد المبدئى والبعد الواقعى ثم البعد القانونى .

● اما من ناحية البعد المبدئى ، فإن قراءه اولية للمبادىء والاسس التى قام عليها حزب العمل الاشتراكى فى أواخر السبعينات تؤكد بما لايدع مجالا لاى شك ان مجموعة احمد مجاهد - اسعد عبد الملاك هى التى تمثل إستمراريه حقيقية لافكار الحزب سواء بالنسبة لمفهوم الاشتراكية او بالنسبة لمفهوم الديمقراطية او بالنسبة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى صالح الجماهير او حتى بالنسبة للسياسة العربية والدولية ..

وانا هنا لااصادر الحرية المطلقة لكل انسان بأن يجدد او يغير فكره فالتجديد الذى هو عكس الجمود والتحجر مسأله مطلوبة ، ولذلك فهو حق مشروع لكل مواطن ان يرفع شعار الاسلام هو الحل وان يستبدل الديمقراطية بالشورى وان يدافع عن شركات توظيف الاموال بدلا من الدفاع عن مصالح المنتجين والعاملين وان يدافع عن النظام الديمقراطى الدينى فى ايران حتى لو كان يهدد استقلال وامن البلاد العربية وان يرفض فكره الوحدة العربية ويستبدلها بفكره الجامعة

ولكن الذى لاشك فيه ان هذه المنطلقات كلها تأتى فى تناقض حاد بل جذرى مع الاسس والمبادىء التى قام عليها حزب العمل الاشتراكى فى البداية .. وهذا هو المهم دعك من انها تأتى ايضا فى تناقض حاد وجذرى مع المبادىء التى كان يدعو اليها رموز تلك المجموعة وقياداتها ..

ولقد اشفقت حقا على الصديق عادل حسين وهو يحاول ان يتلمس الجذور التاريخية لافكاره فى حزب مصر الفتاه والحزب الاشتراكى ..

فهو يدرك قبل غيره النشأه العريقة لحزب مصر الفتاه فى الثلاثينات والاربعينات والتى شابها تأثر واضح بالفكر القومى النازى فى المانيا والفاشى فى ايطاليا ..

ثم هو يدرك قبل غيره ان تغيير اسم الحزب فى اواخر الاربعينات الى الحزب الاشتراكى كان متأثرا بالظروف التى اعقبت الحرب العالمية الثانية وانهيار النازية والفاشية وتألق الفكر الاشتراكى على انقاضهما .

ولقد كان الشاب الثائر ابراهيم شكرى الذى انحاز فى ذلك الوقت لقضية الجماهير احد الاسباب الاساسية فى الانطلاقة الاشتراكية التى حدثت ..

ولنختلف ماشئنا حول تفسير التاريخ ، ولكننا لايمكن ان نختلف حول المبادىء الاساسية التى قام عليها حزب العمل الاشتراكى فى اواخر السبعينات والتى تؤكد ان الحزب قام على اساس إشتراكى ديمقراطى وليس على اساس دينى .

● وإذا إنتقلنا من البعد المبدئى الى الابعاد الواقعية فإنه مع إستبعاد مجموعة الاخوان المسلمين التى دخلت مجلس الشعب على قائمة حزب العمل او ماسمى فى ذلك الوقت «بالتحالف الاسلامى» فإن مجموعة أحمد مجاهد - اسعد عبد الملاك تضم عشرة من النواب الاصليين فى الحزب بينما تضم مجموعة ابراهيم شكرى - عادل حسين ستة نواب فقط ..

ليس هذا فقط بل اذا دخلنا فى تحليل نوعى فسنجد ان المجموعة الاولى تضم الغالبية العظمى للقيادات النقابية والجماهيرية فى الحزب بينما تضم المجموعة الثانية عددا من المثقفين .

● ثم نأتى اخيرا الى البعد القانونى .. والامر هنا معقد ، ولاازعم اننى أملك رأيا قاطعا فى ذلك وحتى لو اردت فلن استطيع ، ليس فقط لعدم درايتى الكاملة بالمسائل القانونية والخاصة بالأحزاب ، ولكن ايضا لاننا امام وضع غير مسبوق .. فنحن لسنا بصدد إنقسام او انشقاق بل انشطار تنظيمى وسياسى مطلق ..

ولكن مااستطيع ان اقوله فى هذا الصدد ان الحزب ، اى حزب ، يستمد شرعيته وشخصيته الاعتبارية من المبادىء والاسس المعلنة التى يقوم عليها .. ليس على فرد او مجموعة من الافراد ..

وان كان طموحى يصل الى محاولة الاعتراف بالامر الواقع وان تكسب حزبين لاحزبا واحدا ..

حزب اشتراكى ديمقراطى ..

وحزب إسلامى دينى ..

حدث فى المطار .. يقدمه حسن الرشيدى

الارهاب أمام كبار الزوار !

٤٠ ألف جنيه غرامة للعيون السحرية !

● عندما وصلت إلى مطار القاهرة .. فوجئت بمجموعة من الرجال مفتولى العضلات يرتدون الزى العسكرى الاسود ويحملون الرشاشات أمام إستراحة كبار الزوار .. وهم على أهبة الاستعداد .. تصورت أنه حادث كبير يقتضى التغطية الصحفية ..

ولكن عندما لمحت نادية الجندى تهرول بينهم .. أدركت أنه فيلم سينمائى .. وبالفعل قالوا لى إنها لقطات من فيلم الارهاب الذى يخرجه نادر جلال ..

● العيون السحرية التى تنظر إليك من جميع الاتجاهات .. أصبحت موضة .. تتحلى بها الفتيات والسيدات حول العنق .. فهذه العيون .. جذابة تضفى رونقا وجمالا .. لذلك إنتشرت بين المسافرات .. والعائدات ..

ولكن عندما تجد هذه العيون السحرية مع شاب .. فانها لاريب قد ترشدك لقضية تهريب .. فقد ضبط رجال جمرك مبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة ، راكبا مصريا يحمل الجنسية الامريكية يحاول تهريب ٤ آلاف عين فى حقائبه .. حرر له سيد عبد النبى رئيس قسم الجمرك محضرا .. وقرر نبيل زكى مدير إدارة الجمرك مصادرة المضبوطات وتوقيع غرامة على الراكب القادم من الخارج تقدر بحوالى ٤٠ ألف جنيه ..

يوسف رفقى

مصر للطيران .. مستفيدة

● أكد المهندس يوسف رفقى وكيل أول وزارة الطيران .. أن مصر للطيران سوف تستفيد من إنشاء شركة خدمات الطيران الجديدة .. لان هذه الشركة سوف تخدم طائرات الشركات التى لا تخدمها مصر للطيران فى الوقت الذى تساهم فيه مصر للطيران بنسبة ٣٠ فى المائة من رأسمال الشركة الجديدة التى تشارك فيها الهيئات المصرية بنسبة ٧٠ فى المائة ..

ويقول يوسف رفقى أن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى عندما وافق على إنشاء شركة منافسة .. فإن هدفه هو تجديد الخدمة بالمطارات المصرية فى إطار الحفاظ على مصلحة المؤسسة الوطنية وإضافة عائد للدخل القومى ..

٢٤ ساعة لخدمة السائقين

قرر محمد الصاوى المدير المقيم لفندق السلام تعيين مندوبين بمكتب الفندق بمطار القاهرة لاستقبال السائحين من عملاء الفندق طوال ٢٤ ساعة بالمطار ..

الشاذلى .. فى روسيا

●● طار إلى موسكو حسن الشاذلى المشرف على جهاز الناشئين بنادى الترسانة للاشتراك فى دورة تدريبية لمدة شهر ..

إنتخابات ..

أسفرت إنتخابات رابطة أمن مصر للطيران عن فوز كل من محمد حسين أبو حسين وماهر البسيونى ومصطفى سيف وسمير زكى لعضوية مجلس الادارة ..

●● مرة أخرى .. تقرر تعيين الطيار عثمان نور كبيرا الطيارى طراز بوينج ٧٦٧ .. خلفا للطيار ضياء زكى .

فراء الثعالب

● وفراء الثعالب .. أصبحت موضة أيضا فى عالم التهريب .. ضبط سعيد حبيب راكبا عقب وصوله من الكويت بمبنى الركاب رقم ١ يحاول تهريب ٢٠ فراء ثعلب فى حقائبه .. لم يترك حسن خطاب مدير الادارة الراكب .. وقرر مصادرة الفراء .. وتحرير محضر للراكب ..

سياحة لكل الناس

سهير عبدالستار

باريس .. الجنون والذكاء فى السياحة

باريس عاصمة الجنون ، هكذا أحسست منذ أول لحظة وطأت أقدامى فيها أرض مطار أورلى باتساعه الشديد ونظامه الدقيق . شعرت اننى فى مدينة مجنونة - شعرت بالجنون فى وجوه الاف البشر من كل مكان على وجه الارض ، يابانيون ، وصينيون ، وإيطاليون ، وأوروبيون ، وأمريكان ، وعرب . شعرت بذلك الجنون فى كل شهقة سمعتها من اصدقائى عند إستقبالى ، كم يوما ستقيمين فى باريس ؟ شهرا ! شهق كل منهم !! شهرا . عرفت سر ذلك عندما صدمتنى الاسعار أو الجنون .

ثمن رغيف الخبز ٤ فرنكات أى ١٦٠ قرشا .. التاكسى من المطار إلى وسط البلد تدفع فيه ١٢٠ فرنكا - أى ٥٠ جنيها - .. الحجرة فى الفندق ثلاث نجوم ثمنها ١٥٠ جنيها فى الليلة فى ثلاثة نجوم ومائة فى فندق نجمتين ، والغريب أن الفنادق معظمها كاملة العدد .

ولم تعد باريس عاصمة فى جنون الموضة والازياء فقط ، لكنها أصبحت عاصمة فى جنون السياحة زوارها من كل لون ومكان وعلى مدار السنة رغم جنون الاسعار . لماذا ؟ وكيف يحققون ذلك ؟

٢٤,٥ مليار فرنك سنويا

الاجابة على هذا السؤال تأتى على لسان رجل بسيط المظهر عميق الثقافة يسير فى الشارع دون سيارة أمامه وصفارة ويزور أصحاب شركات السياحة ومستشارى الدول الاجنبية فى مكاتبهم وصديق لاشخاص كثيرين فى مجال السياحة ، ينادونه أوليفر دون سيادة الوزير .. اوليفر سيرن وزير السياحة الفرنسى حديث فى المنصب قال : السياحة تساهم فى سد العجز فى ميزان المدفوعات الفرنسى ، فدخلها ٢٤,٥ مليار فرنك فرنسى ، وتخلق ٢٥ ألف وظيفة .. وعدد السائحين بلغ ٣٨ مليون سائح فى العام الماضى ، دخل السياحة يعتبر فى المرتبة الثالثة بالنسبة للدخل القومى ، أصبحت فرنسا الان تسبق اسبانيا ، ايطاليا ، أمريكا . وقد بدأ إهتمامنا بالسياحة يزداد منذ فترة ليست ببعيدة ، لم يكن للسياحة وزير أو وزارة مستقلة ، كان يتولى شئونها وكيل وزارة أو وزير مع وزارته ، ولكنها بدأت تستقل فى وزارة منذ ثلاث سنوات تقريبا ، اننا نخطط لزيادة دخل السياحة ثلاثة أضعاف الدخل الان ، نهتم الان بزيادة التنشيط السياحى من كل دول العالم خارج فرنسا بما فيها المنطقة العربية . نشجع الاستثمار السياحى والاستثمار فى فرنسا يشمل القطاع العام بجانب القطاع الخاص .

بيت فرنسا

السياحة فى فرنسا لا تمولها الدولة بمعنى النشاط السياحى سواء التنشيط السياحى أو الاستثمار ، الذى يتولى هذا بيت فرنسا ، بيت فرنسا مجموعة إقتصادية ، خلطة بين القطاع العام والخاص تم تشكيلها عام ٨٧ وهى بداية فترة الاهتمام بالسياحة كمورد مهم من موارد الدولة . وقتها كما يقول اوليفر سيرن وزير السياحة . أعلنت الدولة انها ليست صاحبة المصلحة الوحيدة فى زيادة الدخل السياحى إنما يعود ذلك على المجتمع كله بما فيه القطاع الخاص طبعا لذلك على الكل أن يساهم .. وتم تشكيل بيت فرنسا من ٢٠ شخصا يمثلون القطاعات السياحية والثقافية والتجارية وممثلى المحليات ورؤساء مكاتب السياحة ورؤساء الغرف السياحية والفنادق ، برأس بيت فرنسا شخص معين من وزير السياحة ويخضع بيت فرنسا لاشراف الوزير . هذا التشكيل له صندوق وضعت فيه الحكومة ١٢٠ مليون فرنك ووضع القطاع الخاص مثل هذا المبلغ ، ومن هذا الصندوق يتم تمويل النشاط السياحى هناك . هناك جانب آخر تتولاه الحكومة مباشرة وهو تعيين مديرى المكاتب السياحية فى الخارج .. وفرنسا لها ٣٦ مكتبا فى ٢٦ دولة لكن للمدير الحرية أن يأخذ تمويل من جهات أخرى يستطيع بمهارته أن ينشىء علاقة معها ، شركات سياحية أو شركات إعلان أو أية مؤسسة يزود بها ميزانية المكتب بالاضافة إلى المخصصات الرسمية التى يخصصها له صندوق بيت فرنسا ، أو الجهة الرسمية إن شئنا أن نسميها ، له أيضا حرية التصرف فى هذه الاموال بشرط أن يتقدم بحسابات رسمية إلى مؤسسة بيت فرنسا توضح طريقة التصرف فى هذه الاموال .

رسالة باريس

سهير عبد الستار

وزير البيئة والفيتو

السياحة هى النظافة هذا هو الوجه الاول للعملة والذى تراه مقدما فى كل دول أوروبا ، ويطل برأسه يتحداك وأنت تسير فى شوارع باريس وتتساءل ، لماذا يأتيها ٣٨ مليون سائح ، إنها شبيهة بالاسكندرية منذ ٢٠ سنة ، وليست بها الاهرامات والكرنك ورمسيس ..

النظافة وعدم التلوث هما الاجابة عن التساؤل .. وعرفت أن وزير البيئة الفرنسى هو صاحب الفيتو فى الاستثمار السياحى .. كل مشروع سياحى لابد أن يوافق عليه وزير البيئة .. يحول إليه المشروع يدرس وكأن ملف المشروع يدخل معامل التحليل والفحص .. كيف سيكون تأثيره على الجو .. على المكان ، حتى خيل إلى انهم يحسبون عدد مرات الشهيق والزفير للمنتفعين بهذا المشروع وطبعا يزداد الاهتمام إذا كان هذا المشروع قريبا من الاماكن الخضراء أو على نهر السين .

وإذا ثبت أنه سوف ينال من نظافة المكان ولو نسبة بسيطة أو بسبب التلوث ، يرفض وزير البيئة هذا المشروع بصفة قطعية .

سياحة للشباب

● نسبة كبيرة من السائحين إلى فرنسا من دول السوق الاوروبية المشتركة فمجموعة السوق تلعب دورا كبيرا فى إقتصاديات أوروبا .. نشاطها كمجموعة أصبح واضحا فى السياحة منذ سنوات ، حتى انها أصبحت تشكل تأثيرا سلبيا على السياحة فى الدول خارج هذه المجموعة .

أكثر هذه الدول تأثيرا هى الدول النامية .. ورغم أن دول السوق الاوروبية بينها تنافسا سياحيا إلا أن بينها إتفاقيات وتزداد حركة السياحة بين أعضائها فى مجالات التدريب والمنح وتبادل الخبرات الفنية حتى انه تجرى الان دراسة توحيد بعض التشريعات بين هذه الدول فى مجالات السياحة .

لفت نظرى بشكل كبير انهم يخلقون الفرص للسياحة .. فقد إستبدت بى الدهشة وأنا اقرأ فى الفنادق لافتة « لا توجد حجرة خالية » لكن عرفت أن هناك شكلا من التخصص صنع بذكاء . يتضح هذا من إجابات مديرى الفنادق ، فعندما سألت ميلاد حنا مصرى ومدير ليلى لاحد الفنادق كيف يكون هذا الفندق ذا الثلاثة نجوم ممتلئا ، قال : إننا فى موقع قريب من أرض المعارض هنا آخر الشارع ، هذه الارض (الشبيهة بالاستاد عندنا) على مدار السنة بها معارض ، معرض للسيارات ، معرض للآلات ، معرض لماكينات النسيج ، معرض للثلاجات معرض للملابس للدراجات .. أى شىء فالفرنسيون يخترعون لاقامة المعارض ، طوال العام . وهذا أقرب فندق ينزل فيه المشتركون فى هذه المعارض ، فندق آخر قال لى مديره مسيو فرناند : نحن فى منطقة تتوسط إثنتين من المستشفيات . لذا حجراتنا دائما محجوزة لطالبى العلاج فى فرنسا . وفهمت أن الفنادق تتحرك بذكاء فى أى مكان يمكن أن يتواجد فيه النزلاء وليس فى أماكن المتاحف والآثار فقط !! ومع ذلك تتحرك الخطة السياحية فى فرنسا إلى جميع نقاط الارض فكما يقول وزير السياحة اننا نهدف إلى مضاعفة الدخل السياحى ثلاث مرات ، نتحرك الان نحو أمريكا واليابان والمنطقة العربية .

كما تنظر فرنسا إلى مصر الان بشكل أكثر إهتماما لانها نقطة إرتكاز للمنطقة وأيضا نقطة حضارية لا يمكن إنكارها .

والفرنسيون يخترعون طرقا جديدة لتشجيع السياحة ، مثلا سياحة الشباب هى رأس قائمة أنشطة الشباب الان وبالتحديد شباب ١٨ سنة ، يدرسون إعداد البرامج السياحية ويخططون فى المدارس والجامعات كيفية التبادل بينهم فى الاجازات والدراسات المتبادلة أيضا ، ويقولون ان زيارة شاب فى العام تعنى زيارة ١٠ فى العام الذى يليه لانه سيعود بذكريات يحكيها لاصدقائه وعائلته .

بمنظار باريس

وسط هذا كله ما هى صورة مصر فى باريس أو فرنسا بوجه عام خلال شهر إستطعت تجميع بعض ملامح هذه الصورة جمعتها من كلام الفرنسيين الذين زاروا مصر والذين يرغبون فى زيارتها .. ومن تمثال الفرعون الشبيه برمسيس والذى يزينون به مدخل محطة مترو (فاتو فى شارع رئيسى فى الحى السابع) ، ومن الهرم الزجاجى الذى بنوه فى متحف اللوفر . ومن التعاون الرسمى السياحى الذى تمثل فى زيارة وزير السياحة إلى مصر والوزير المصرى إلى فرنسا ومن معرضين كبيرين تم إقامتهما فى فرنسا خلال شهر واحد وسوف أتناول هذا الجانب فى العدد القادم .

أسعار الدولار تنخفض خلال أيام
جنون الدولار يختفى بعد الاتفاق مع واشنطن
المضاربون يحاولون ربط الاسعار فى الخليج

ترجح المصادر بدرجات عالية ان يعود سعر الدولار للانخفاض من جديد بعد سلسلة الاتفاقيات التى تم التوصل اليها فى واشنطن بشان خطوات الاصلاح الاقتصادى . والافراج عن المساعدات النقدية وتحريك المساعدات الخاصة بتمويل المشروعات .

كان الدولار قد وصل الى ٢٨٥ قرشا فى السوق السوداء .

يقول محمد فريد رئيس بنك مصر العربى الافريقى انه لايؤيد التفسيرات القائلة بان عودة الدولار الى السوق السوداء ترجع لاسباب نفسية ومضاريات وشائعات .

المشاهدات تؤكد على وقائع اخرى منها مثلا ان انشاء السوق التجارية فى مايو ١٩٨٧ ، لم يقض تماما على السوق السوداء بالعكس السوق ابقت على طلب جزئى للدولار لتمويل النفقات الشخصية للحج والعمره والعلاج والسياحة والدراسة هذا الطلب كبير نسبيا ولكنه ظل محكوما باجراءات اخرى تتخذها السلطات منها مثلا زيادة اسعار تذاكر السفر للخارج واغلاق منافذ السياحة والعلاج والدراسة غير الضرورية بالخارج .

التحكم فى هذا النوع من الطلب ، جعل السوق مستقرة لمدة عام ونصف تقريبا ولهذا قلت الفجوة بين اسعار السوق النقدية والسوق السوداء فى حدود خمسة قروش .

اصابة الدولار بالجنون

فجاة تجمعت سلسلة من العوامل التى اصابت الدولار بالجنون .. منها كما يقول محمد فريد قرار الحكومة رفع مرتبات العاملين فى شركات وبنوك الاستثمار وبعض المؤسسات الاجنبية الاخرى بالجنيه المصرى بدلا من الدولار .

هذا القرار وحده سحب من السوق حصة كبيرة من النقد الاجنبى فانت تساهم فى احداث التوازن بين الطلب غير الرسمى . والعرض غير الرسمى .

محمد فريد

ويضيف الدكتور صلاح الجندى عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى والاستاذ بجامعة المنصورة هناك عوامل اخرى ساهمت فى جنون الدولار منها مثلا : تضخم فاتورة القمح والمواد الغذائية الاخرى التى تلتزم الحكومة بدفعها لاستيراد هذه المواد الضرورية .

تضخم الفاتورة يلزم الحكومة بان تكبر احتياطيات اضافية من النقد الاجنبى والا تفرط فيما يتجمع لديها وبالتالى توقف الجهاز المصرفى عن فتح جزء كبير من الاعتمادات الاستيرادية للقطاع الخاص .

السوق السوداء

ادى ذلك الى لجوء القطاع الخاص للسوق السوداء .. فزاد الطلب ٣ دولار .. وارتفعت اسعاره الى حد الجنون .

هناك ايضا كما يقول الدكتور صلاح الجندى الاتجاهات السائدة التى تدفع اصحاب الودائع الى الاحتفاظ بها فى شكل ودائع دولارية .. خاصة بعد ان ارتفعت اسعار الفائدة الى ١٠٪ .. وهو معدل يوازى الفائدة السائدة على الجنيه المصرى .

فاذا اضيف الى ذلك ان الدولار ذاته يزيد شهريا مابين ١٪ الى ٢٪ .. فان ذلك يعنى ان الفائدة على الدولار تزيد على الفائدة على الجنيه المصرى .

وفى تقرير الدكتور صلاح الجندى ان ازمة شركات توظيف الاموال .. وازمة بعض البنوك التجارية الاخرى تلعب دورا اخرى فى تاكيد الاتجاهات السائدة بالاحتفاظ بالدولار فى شكل مدخرات .. تبحث باستمرار عن الفائدة الاعلى .

المضاربات

ويميل الدكتور سيد عليوه وكيل كلية التجارة الخارجية الى التفسير القائل ان الازمة كلها ترتبط بالمضاربات ويضيف ان المضاربين عادة ما يلجاوون الى محاول ربط اسعار الدولار فى مناطق تجمعات المصريين العاملين بالخارج .. ويتم ذلك عادة فى فبراير ومارس .

فى هذه الفترة يستعد المصريون للعودة فى اجازات الصيف .. بعضهم يحمل مدخراته وبعضهم ينتظر مايسمى بشيك الاجازة .. وهو عبارة عن مرتب شهر الاجازة بالكامل .

ويتم التعامل مع شيك الاجازة من الان وبعض المضاربين يدفعون من الان عربون الشيك بالجنية المصرى .. وباسعار المضاربة . وبعضهم ايضا يبيع من الان حصيلته من الدولارات للقطاع الخاص وباسعار المضاربة .. العمليتان يعملان معا على فرض المستويات الجديدة من الاسعار .

ويضيف الدكتور سعيد عليوه : مؤكدا على رايه .. ان مايحدث مجرد مضاربات ..

يقول ان اداء الاقتصاد المصرى فى كل التحليلات الموضوعية ليس بهذا السوء الذى يدفع الجنيه المصرى للتاكل بهذه السرعة .. ويدفع الدولار للجنون بهذه الكيفية .

اتفاق واشنطن

هل يستمر جنون الدولار ؟

تجيب المصادر المصرفية بالنفى وتضيف ان توصل السلطات الى اتفاقية جديدة فى واشنطن لتوريد ٢ مليون طن قمح من شانه ان يخفف الطلب الحكومى على الدولار كما ان الافراج عن المساعدات النقدية المجمدة من شانه ان يخفف القلق التى اصحاب دوائر الاعمال .

هذا فضلا عن تحريك المساعدات المخصصة للمشروعات من شانه ان يحرك السوق بمعدلات اسرع ..

هذه الوقائع وغيرها من المؤكد ان تدفع الدولار نحو الانخفاض من جديد .

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك اللواء محمد أحمد النبوى لتشييع جنازة طلبة بدوى البستاوى والعميد عبد الرحمن قدرى لتشييع جنازة المرحوم محمود على محمود إبراهيم .

صدقى يهنىء رؤساء وزراء العرب بمناسبة رمضان

بعث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ببرقيات تهنئة إلى رؤساء الوزراء العرب بمناسبة حلول شهر رمضان حيث بعث ببرقيات تهنئة إلى الدكتور عز الدين العراقى الوزير الاول بالمغرب والهادى البكوش الوزير الاول بتونس والامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد بالسعودية والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق والشيخ راشد بن سعيد المكتوم رئيس مجلس الوزراء بالامارات وقاصدى مرباح الوزير الاول بالجزائر والصادق المهدى رئيس وزراء السودان وزيد الرفاعى رئيس الوزراء الاردنى وعبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء اليمنى .

مجلس الوزراء - بقية ص ١

تقريراً عرضه الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين اكد فيه توفر الاحتياطى الاستراتيجى من القمح .. وأشار إلى التعاقدات الجارى تنفيذها لعام ٨٩ والمباحثات الايجابية التى تمت مع الجانب الاسترالى لتوريد ٢ مليون طن قمح وكذلك التعاقدات الجارى تنفيذها حاليا مع فرنسا والاتفاق الذى سيتم توقيعه خلال أيام مع الجانب الايطالى وكذلك الاتفاق مع الجانب الأمريكى بشأن توريد كميات من القمح .

وأوضح التقرير التموينى أن الانتاج المحلى من القمح لهذا العام يصل إلى حوالى ٢ مليون و ٨٠٠ ألف طن .

وقد وافق مجلس الوزراء على توفير الاعتمادات اللازمة للدفعات المقدمة لتنفيذ كافة التعاقدات .

وفيما يتعلق بتوفير الدقيق خلال شهر رمضان تقرر طرح كميات إضافية منه . حيث يخص القاهرة الكبرى التى تشمل القاهرة والجيزة والقليوبية ١١ ألف طن توزع على البطاقات بمعدل (٥) كيلو دقيق لكل بطاقة فى الأسبوع الأول من رمضان بالاضافة إلى ٤٠٠٠ طن معبأة فى عبوات (٢) كيلو توزع من خلال المجمعات الاستهلاكية ومنافذ التوزيع كما خصص للاسكندرية وباقى المحافظات كميات اضافية أخرى توزع بنفس النظام

كما أشار وزير التموين إلى توفر المخزون الاستراتيجى من الشاى والسكر والزيت بالكميات الكافية لزيادة الاستهلاك المتوقعة خلال . شهر رمضان .

كما أوضح الوزير ظروف أزمة الدقيق المفتعله والاجراءات التى اتخذتها الوزارة بالتعاون مع وزارة الداخلية لوقف الاتجار والتلاعب فى الدقيق .. وفى نفس الوقت أحكام الرقابة على المخابز واستخدام منافذ متنقله لتوزيع الخبز .

وأكد الوزير أن الحالة أخذت وضع الاستقرار .

وقد وافق مجلس الوزراء على عدد من الاجراءات لاحكام الرقابة ولمواصلة تنفيذ الخطة لتوفير السلع الاساسية لكافة المواطنين .

كذلك أوضح وزير التموين توافر كميات الأرز والمسلى بما يكفى احتياجات المواطنين خلال شهر رمضان .

وأعلن أنه سيتم طرح ٢٠٠٠ طن صلصة من الانتاج المحلى و ١٢ ألف رأس بلدى من اللحوم المحفوظة و ١٥٠٠ طن ضأن مجمد بسعر ٣ جنيهات . كما سيتم طرح كميات من الأسماك الطازجة والمجمدة فى الأسبوع الأخير من رمضان لمواجهة احتياجات العيد .

توفير احتياجات قطر من المعلمين

الدوحة - من محمد خليفه

تم امس توقيع البرنامج التنفيذى للتعاون بين مصر وقطر فى مجال التربية والتعليم العالى ويقضى البرنامج بمد دولة قطر بكافة احتياجاتها من المدرسين واساتذة الجامعة وتنظيم تبادل الطلاب وتقديم كافة التسهيلات فى الدراسات العليا والبحوث التربوية وتبادل الخبرات فى مجال تطوير التعليم .

وقع البرنامج عن الجانب المصرى الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم وعن الجانب القطرى الشيخ محمد بن حمد آل ثانى وزير التعليم القطرى .

واعلن الدكتور فتحى سرور فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب توقيع البرنامج انه يحمل رسالة شفوية الى الرئيس حسنى مبارك من شقيقه سمو الامير خليفه بن حمد آل ثانى امير دولة قطر تتعلق بتعزيز الروابط بين البلدين فى جميع المجالات .

واضاف الوزير انه يهيب بالدول العربية ان تتقدم رسميا بكافة احتياجاتها من المدرسين المصريين والا يلجا الى التعاقد الشخصى لان الوزارة المصرية تقدم لاشقائها العرب افضل المدرسين .

واعلن الوزير فى لقائه بالجالية المصرية فى قطر أن السياسة التعليمية وتطوير التعليم هى سياسة دولة وليس سياسة وزير وتقوم بتنفيذها مؤسسات ولجان استشارية متخصصة والمجالس القومية المتخصصة وان الشكل الجديد للثانوية العامة ونظام القبول بالجامعة محل دراسة متعمقة حاليا ولن يطبق اى تعديل جديد قبل مراعاة الفترة الانتقالية اللازمة ودون مفاجاة لاحد .

بدر : المرأة تحمى ابنائها من الادمان

كتب - عبد الوهاب البرقاتى :

أكد زكى بدر وزير الداخلية على دور المرأة فى حماية ابنائها من خطر الادمان وتوعية النشء ضد الانحرافات بشتى صوره .

جاء ذلك فى لقائه بعضوات جمعية ربات البيوت بالمعادى وحضره اللواء أحمد حسن عبد الرحمن نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية .

وأشاد بالجهود الشعبية التى تقوم بها الجهات المختلفة فى خدمة البيئة ومساهمتها الحيوية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وفى نهاية اللقاء دار حوار بين زكى بدر وعضوات الجمعية واستجاب فيه لرغبتهن بشأن اعادة تخطيط المرور فى منطقة المعادى وتكثيف الحملات الامنية لمكافحة المخدرات ومحاربة الجريمة بكافة صورها .

تنقلات الشرطة فى الاسكندرية

الاسكندرية - فوزى عوضين

اعتمد اللواء محمد خلف مساعد وزير الداخلية الحركة الداخلية لتنقلات ضباط الشرطة تضمنت تعيين كل من العمداء حمدى هنيه مأمور قسم المنتزه وعزيز مهنى مأمورا لقسم العطارين وماجد الصعيدى مأمورا لقسم الجمرك وحمدى غالى مأمورا لقسم الرمل وفهمى الوكيل مأمورا للمنشية وحمدى سيد أحمد مأمورا لقسم منيا البصل وعطا الله الديب مامورا لقسم كرموز .

كما تناولت تعيين المقدمين السيد مجاهد رئيسا لمباحث المنتزه ومحمد محروس رئيسا لمباحث الداخلية وحسام نويدار رئيسا لمباحث كرموز . والنقيب ياسر طنطاوى لمباحث العامريه .

هشام مرسى طنطاوى

ماجستير حول صناعة الاطارات

حصل هشام مرسى طنطاوى على درجة الماجستير فى الهندسة الميكانيكية حول ضبط الجودة لصناعة الاطارات أشرف عليها الدكتور محمد صلاح عباس ود . عبد الحميد زيدان ودكتور مصطفى زكى وشارك فى مناقشتها الدكتور فاروق التهامى والدكتور وجدى عبد الحميد .

فصل حامد زيدان من حزب ابراهيم شكرى

قررت اللجنه التنفيذية لحزب العمل التى برأسها المهندس ابراهيم شكرى فصل خمسه من اعضاء الحزب وهم كل من الدكتور محمد العزازى ومسعود البابلى وفتحى تركى وحامد زيدان وفؤاد هديه .

الافراج عن طلاب أسيوط الاربعة

اسيوط - كمال جبر :

أمر هشام فراويلة وكيل نيابة قسم ثان أسيوط إخلاء سبيل الطلاب الاربعة الذين ألقى القبض عليهم أول أمس داخل الحرم الجامعى بأسيوط بكفالة مالية قدرها خمسون جنيها لكل منهم .

ووجهت النيابة إليهم تهمة تنظيم تظاهرة والتجمهر داخل كلية التربية ، وحمل أسلحة بيضاء ومحاولة الخروج على النظام بالجامعة .

ثلاثة مخابز تغش الرغيف فى مطروح

مطروح - محمود صادق

قام يسرى الشامى محافظ مطروح بضبط ثلاثة مخابز مخالفه للمواصفات والاوزان الناقصة وتم تكليف العقيد عبد الرحمن زايد رئيس مباحث التموين ومحمد ابراهيم عطيه مدير الرقابة التموينية بالمحافظة بتحرير محاضر لاصحاب المخابز وهم سيد احمد على والقرشى عبد الهادى محمد .. ومحمد سرحان عبد الرحيم .

زيان وعبد الحليم أمام النيابة :
لانتعاطى المخدرات .. إنها تمثيلية جديدة

كتب - كمال عبد الجابر :

يمثل المتهم أحمد نجل الفنان الراحل محمد الكحلاوى اليوم أمام قاضى المعارضات بمحكمة العجوزة لنظر التجديد فى أمر حبسه بعد أن وجهت إليه نيابة العجوزة تهمة إعداد وتسهيل وتهيئة شركته (أبو الفوارس) للانتاج الفنى بمدينة الصحفيين لاستقبال أصدقائه من الوسط الفنى لتعاطى المخدرات ..

يستمع على يس وكيل نيابة العجوزة اليوم إلى شهادة العقيدين يحيى أبو إسماعيل وعلاء عبد اللطيف من قوة مباحث إدارة مكافحة جرائم المخدرات بوزارة الداخلية للادلاء بأقوالهما حول كيفية ضبط المتهمين داخل وكر الكحلاوى للتعاطى .

قال سيد زيان فى أقواله أمام النيابة أنه إعتاد يوميا التوجه فى ساعة متأخرة من الليل إلى شركة صديقه الكحلاوى عقب الانتهاء من عمله بالمسرح لقرب مسكنه من مقر الشركة .. وأنكر واقعة تعاطيه المخدرات . كما انكر عماد عبد الحليم والممثلة سالى أمام النيابة تعاطيهما المواد المخدرة وقرر أنهما تواجدا فى المكان لاجراء بروفات حول لحن لأغنية جديدة .. وتمثيلية جديدة ..

الطريف .. أن سيد زيان يقوم حاليا ببطولة مسرحية (أبو زيد) على مسرح الزمالك موضوعها مقاومة عادة الاخذ بالثأر وتعاطى المخدرات ..

علمت «الجمهورية» أن بعض المقربين من المتهم الكحلاوى حاولوا تغيير معالم الشركة بتهريب بعض المنقولات من داخلها وكانت أعين المباحث تراقبهم وتم تحرير محضر بالواقعة ..

من جانب اخر .. قام سيد زيان وعماد عبد الحليم وسالى والتاجر البورسعيدى بسداد الكفالات المالية لخزينة المحكمة .. وتم إخلاء سبيلهم .. تمهيدا لمحاكمتهم بتهمة التعاطى ..

تهانى لمبارك من الملوك والرؤساء العرب

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك امس برقيات تهنئة بحلول شهر رمضان المعظم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية والرئيس العراقى صدام حسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثان امير دولة قطر وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين .

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ال سعود ولى العهد ونائب رئيس الوزراء بالمملكة العربية السعودية والشيخ حمد بن خليفة ال ثان ولى العهد ووزير الدفاع بقطر والشيخ احمد بن عيسى ال خليفة ولى العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والشيخ حمد بن محمد الشرقى حاكم عام امارة الفجيرة .

كما بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئه بحلول شهر رمضان المبارك الى اصحاب الجلاله والفخامه ملوك ورؤساء الدول العربية الاسلامية .

اعرب عن اصدق التهانى القلبية بحلول الشهر الكريم الذى شهد اعظم انتصارات المسلمين منذ فجر الاسلام .. داعيا الله عز وجل ان يعيده عليهم بموفور الصحه والسعاده وعلى شعوبهم الشقيقة بمزيد من الخير والازدهار .. وان يوفق جهود قاده المسلمين لما فيه خير الاسلام وعزة المسلمين .

تهانى للرئيس بمناسبة شهر رمضان

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من رئيس مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية وقد اعربوا فى هذه البرقيات عن اصدق التهانى القلبية للسيد الرئيس بهذه المناسبه الكريمه داعين الله ان يعيدها على مصرنا العزيزة باليمن والخير والبركات .

فى رمضان :

توفير السلع وتشديد الرقابة على الاسواق
الخبز واللحوم والدقيق فى المجمعات دون قيود

كتب - إبراهيم حسنين :

● ● أصدر د . جلال أبو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية قراراً بتشديد الرقابة على جميع الاسواق ومنافذ التوزيع والمحلات وذلك بمناسبة بدء شهر رمضان الكريم .

وتقرر تخصيص ضابط مباحث تموين لكل مجزر لمراقبة اللحوم المذبوحة ومنع الذبح خارج المجزر وضبط اللحوم الفاسدة .. هذا بالاضافة إلى تخصيص مفتش تموين أو ضابط لمراقبة مجموعة من المخابز .

● ● وأعلن اللواء اسحاق العشماوى مساعد وزير الداخلية لشرطة التموين انه تقرر اعتقال بلطجى ودلالى المجمعات الذين يتاجرون بالسلع فى السوق السوداء .

● ● وصرح محمود الحطاب رئيس شركة مخابز القاهرة أنه يبدأ من اليوم الغاء الاجازات بالمخابز مع زيادة الانتاج إلى حوالى ٧ ½ ملايين رغيف يومياً لمخابز القطاع العام وأصدر د . أحمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن تعليمات بزيادة الدقيق بالمطاحن ..

● ● وصرح كل من عبد المحسن البدرى رئيس شركة مطاحن وسط الدلتا وفتحى كوكب رئيس شركة مطاحن شمال القاهرة أنه تقرر إنتاج ٢٠٠ ألف عبوة دقيق زنة ٢ كيلو و٥ كيلو يومياً بالشركتين .

● ● وصرح محمد بدوى رئيس شركة الاهرام للمجمعات انه تقرر أن يحصل المواطن على أية كمية من اللحوم لوفرتها .

● ● كما تقرر زيادة السلع الاخرى وتكثيف الخضر والفاكهة إلى ١٥٠ طنا يومياً .. مع زيادة العصائر والمربات ..

● ● من ناحية أعلن حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين أن لدى البلاد أرصدة مناسبة من معظم السلع .

● ● وصرح سيد جريشه رئيس شركة عمر افندى انه تقرر أن تعمل فروع شركات السلع الاستهلاكية بدون اجازات اعتبارا من النصف الثانى من رمضان المبارك لتوفير احتياجات المواطنين من الملابس والسلع الكهربائية والمفروشات وغيرها .

النتائج النهائية لانتخابات التجاريين
« حلمى نمر » نقيبا بأغلبية ٩٥,٥٪

كتب - أحمد الجندى :

عقد مجلس نقابة التجاريين أمس أول اجتماع له بعد الانتخابات التى جرت الاسبوع الماضى لانتخاب النقيب و« التجديد النصفى » لاعضاء مجالس الشعب المختلفة .

وجهت الدعوة للدكتور حسن توفيق النقيب السابق ليرأس الاجتماع ..

قام أحمد فؤاد أبو حجر أمين عام النقابة ، ورئيس لجنة الاشراف على الانتخابات بعرض النتيجة النهائية على مجلس النقابة على النحو التالى :

فاز : حلمى محمود نمر بمنصب النقيب وحصل على ١٣,٦٩٧ صوتاً من جملة الاصوات الصحيحة وعددها ١٤٥٢٣ صوتا بنسبة ٩٥,٥٪ بينما حصل منافسوه الاربعة على نسبة ٤,٥٪ .

يعقد أول اجتماع لمجالس الشعب خلال الاسبوع القادم لاختيار رئيس ومقرر كل شعبة ، والاعضاء الذين سيتم تصعيدهم لمجلس النقابة العام :

وصرح أمين عام النقابة بأن نتائج الشعب التى أجريت فيها الانتخابات كالتالى :

● شعبة المحاسبة والمراجعة :

وجدى عبد الحميد محمد غنيم وحنفى فهيم حسين عثمان ومحمد حسن الجزيرى ود . منير محمود سالم ، وسيف الإسلام محمد رشوان حسن وعاطف عبد الجليل على السمرى وياسر محمود عبده ومجمد عبد العزيز حسن زيد .

● شعبة التنظيم والادارة :

أحمد شوقى القيعى ود . حاتم سعد قابيل ود . شوقى حسين عبد الله وسيد محمد عبد الجواد المصرى وسيد اسماعيل الجندى ومحمد الهامى محمد ومحمد الشحات درويش ومحمد السيد شتا مجاهد .

د . حلمى نمر

● شعبة الاقتصاد :

أحمد موافى مصطفى مطر ود . محمد محمود شوكت ود . أحمد السيد الصفتى ، وخالد إبراهيم صقر وعادل طه بسيونى ..

● شعبة التأمين أقل من ١٥ سنة :

نشأت مهدى الفخرانى ورشاد محمد عبده وياسر السيد دنيا ومحسن منير رابح .

● شعبة المهن التجارية المساعدة :

محمد عبد الرحيم الاسود وحسين مصيلحى عبد القادر وعبد الناصر الشاهد وعبد الناصر مصطفى محمد .

وباقى الشعب فاز مرشحوها بالتزكية

وفاة عضو مجلس الشعب عن دائرة كفر الشيخ

كفر الشيخ - عصام القلا :

توفى امس طلبه البستاوى «٥٨ سنه» عضو مجلس الشعب «فئات» عن دائرة محافظة كفر الشيخ ، وهى المرة الثانية التى يمثل فيها الدائرة عن المجلس .

كان المرحوم يعانى من المرض منذ فترة طويلة وهو من ابناء مدينة سيدى سالم .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,١٠	٥,٣٩	١١,٥٨
عصر	مغرب	عشاء
٣,٣٠	٦,١٦	٧,٣٥

دراسة جديدة

الفرق بين الحلم والمدفع .. كالفرق بين الاسود والابيض .

كلاهما يفارق الاخر بخطوط واضحة .. حادة .. لا تحتمل اللبس والشبهات .

الحلم وردى ناعم . المدفع رمادى داكن .
الحلم يتاخم الوهم . المدفع يفرض نفوذه على الواقع .

الحلم لغو .. المدفع سطوه ..!!
اوراق ومناقشات « ندوة العرب واوربا ١٩٩٢ » تستدعى كل هذه المعانى والصور .
العرب حضروا الندوة باحلامهم .. بينما حضر الجانب الاخر مدججا بالقوة .
خطاب العرب لم تخل مفرداته من كلمات نحن نحلم نتطلع . نرجو . نتشوق . نخاطب الوجدان الاوروبى . نستحث روح الحضاره المشتركة . ندق على ابوابكم

كجيران وأصحاب مصير واحد ..!!
بينما يصدر الخطاب الاوروبى بلهجة من يسيطر على مقدراته .. من لا يعتذر او يبرر اجراءاته او يساوم على اهدافه .. انما ينذر القوى الاخرى بحجم المنافسة المتوقعة . ينصح الاخرين بالاجتهاد لايجاد الصيغة المثلى للتعاون مع العملاق الاقتصادى القادم . وعلى من يقبل النصيحة .. او يرفضها .. ان يدفع الثمن من مستقبله وحده ..!!

الحلم والمدفع في ندوة أوروبا والعرب ١٩٩٢

عرض و تقديم حسن عامر



د. حازم الببلاوى — كلود شيسون — محمد حسنين هيكل — عبد المجيد فريد

أسواق أوروبا المالية تشفط المدخرات العربية

فرص العمل محدودة لشباب البحر المتوسط

نظم الندوة مركز الدراسات العربية في لندن ، لختار القاهرة ساحة لاستطلاع مستقبل العلاقات العربية الاوروبية . واختار من القاهرة مقر الجامعة العربية مسرحا للمناقشة .

الاختياران معا يطرحان كل الرموز العربية : الوحدة . التكامل . القوه . الدولة النموذج . الامل ..

في تقديمه للندوة قال عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية : ان السوق الاوروبية التى تضم ١٢ دولة تتأهب للاندماج في كيان اقتصادى واحد يضم ٣٢٠ مليون نسمة يجمع قاعدة تكنولوجية عملاقة بالغة الثراء ماديا وثقافيا وحضاريا .

ميلاد الحدث ٣١ ديسمبر ١٩٩٢ .

الحدث كبير ومثير . يستعد العالم المتقدم لاستقباله بقدر كبير من التنسيق الداخلى والخارجى .

الولايات المتحدة بكل امكانياتها استشعرت الخطر واستجابت له باقامة سوق مشتركة مع كندا .

الاتحاد السوفيتى استجاب للخطر بالبريستوريكا .

اليابان تسعى لصياغة جديدة في علاقاتها الاقليمية مع جاريها العملاقين السوفيت والصين . والعمالقة الصغار في كوريا وتايوان وسنغافوره وهونج كونج .

نحن ايضا في المنطقة العربية استشعرنا الخطر . استجبنا له باقامة مجلس التعاون العربى في الشرق . ومجلس التعاون المغربى في المغرب .

افاق القوة

اضاف عبد المجيد فريد : ان اوربا ١٩٩٢ . علامة فارقة في التاريخ الدولى . نهاية قاطعة لكل ترتيبات مابعد الحرب الثانية بداية لعصر جديد « عصر يدين العنف او التلويح باستخدام القوه » ويتعاظم فيه دور المجتمع الدولى من خلال مؤسساته الشرعية وتتزايد فيه قوة الرأى العام العالمى .

ولذلك فان القوة اصبح لها الان معيار مختلف تقاس به من خلال حجم الموارد وقوة الانتاج والاهتمام بالاكتشافات العلمية والتقدم الصناعى والتكنولوجى واتساع السوق وحركة التجارة .

ربما كانت صدفة او عمدا ان رئيس مركز الدراسات العربية اشار الى المعانى الجديدة للقوة .

مفردات القوة يلمحها قارىء الاوراق بسهولة . ولا يخطئها من يتابع مناقشات الجانب الاوروبى .

اوربا تكتسح العالم

يقول ايرهارد راين عضو الهيئة العليا للجماعة الاوروبية ومسئول الشرق الاوسط : أن اوروبا عام ١٩٩٢ سوف تتيح للمشروعات الاوروبية فرصة افضل لاكتساح العالم .

« ان سير الاستثمارات والمشاريع في العالم سوف يتحدد الى مدى بعيد وفقا للقرارات التى يتحدد في بروكسل بنفس الطريقة التى يتحدد بها الان وفقا لما يجرى في واشنطن . كما ان الجيران المباشرين للجماعة الاوروبية وبصفة خاصة المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة ودول البحر المتوسط سوف ينجذب الى هذه العملية وتدور في فلك الكتلة الاوروبية . »

« وسوف يترتب على قيام اوربا عام ١٩٩٢ نتيجتان هامتان على صعيد الجغرافيا السياسية :

« تزايد الوزن النسبى لاوروبا في الشئون الاقتصادية العالمية .

« تدعيم الاتجاه نحو اقتصاد عالمى ثلاثى يقوم على ثلاثة اعمدة هى امريكا الشمالية واوروبا واليابان .

ومن ثم فان اتخاذ القرارات الاقتصاديه الهامه سواء التجارية او المالية او المتعلقة بالخدمات سوف يتم اكثر من اى وقت مضى اما في اوروبا وامريكا واليابان كل على حدة او بالاتفاق بين الكتل الثلاث .

« وبذلك فان الضلع الاوروبى في مثلث القوى هذا سوف يزداد اهمية وتوازنا حين تتعلم اوربا ان يكون لها صوت موحد في قضايا التجارة والمال في العالم .

« ولا يمكن توقع ان تمد الجماعة الاوروبية نطاق النظام الذى يحكم المعاملات بين اعضائها الى العالم الخارجى مالم يعاملها شركاؤها التجاريون بالمثل على الاقل .

« وفي نفس الوقت فان الجماعة لا تتوقع من الولايات المتحدة او اليابان او مجلس التعاون الخليجى ان تضمن لمواطنيها الحصول على نفس المعاملة التى يحصل عليها مواطنو تلك الدول .

ولكن الجماعة الاوروبية سوف تكون لا شك على استعداد كما كانت في الماضى . للتفاوض بشأن كل حالة على حدة حول ترتيبات ثنائية او جماعية لاضفاء مزيد من الحرية على التجارة الدولية في السلع والخدمات .

الدفع مقدما

ويضيف كلود شيسون عضو لجنة العليا السابق للسوق الاوروبية المشتركة « اننا حين نخاطب دول العالم بصوت واحد فاننا سوف تحصل على فرصة مناسبة لكى يكون صوتنا مسموعا . فسوقنا هو اكبر الاسواق وسلطاتنا تتعادل مع قوة سوقنا . الجماعة تلتزم بان تعمل على تحقيق حرية مطردة في التجارة والخدمات وهو امر جوهرى بالنسبة للجماعة . وسوف يكون موضع الاعتبار سواء

بروكسل عاصمة ثالثة للقرارات الاقتصادية

في المباحثات الثنائية او المتعددة الاطراف وبالنسبة لدول العالم الثالث ، فان من يود ان يحقق حركة وربحا اكبر لصادراته من خلال منافذ حرة لكل الاسواق فان عليه ان يهتم بالبناء التعاونى الدائم او على الاقل يهتم بالحصول على مشوره اوسع في هذا المجال .

ويدرك الجميع ان اقامة سوق موحدة ومتكاملة تماما لا يمكن ان يتحقق من خلال توفير تسهيلات جديدة لشركائنا الصناعيين دون ان يكون هناك مقابل . ولذلك فلن يحدث تخفيض في حقوق الشركاء ولكن لن تكون هناك ايضا زيادة في هذه الحقوق دون وجود التفويض او المقابل .

ولهذا يشعر الامريكيون بالقلق حيث انهم لا يعرفون المنافذ او المداخل العامة للشركات غير الامريكية .

ولكن بالنسبة للشركاء وكيفية الاستفادة من المنافذ المبسطة للسوق ، فينبغى ان يكون واضحا ان بضائعهم وخدماتهم لابد ان تطرح من خلال المقاييس الاوروبيــــة . والمنافسة سوف تكون حادة ليس فقط مع الجيران الاوروبيين . ولكن ايضا مع اليابانيين والامريكيين . ولقد بدأ كل هؤلاء بالفعل في اختراق السوق بالاشتراك مع شركات اوربية . وبالعمل مع وكالات مالية ولست واثقا من ان اصدقاءنا العرب قد ادركوا هذه الضرورات .

الدرس الاوروبى

ربما تستثير العبارات الاوروبية غضب البعض ويستدعى الغضب قدرا متفاوتا من الاحتجاج . كيف يجرؤ الاوروبيون على التفوه بمثل هذه العبارات .. وعلى ارضنا .

العبارات الواردة في الخطاب الاوروبى حادة وقاسية : تكتسح . تدور في فلكنا . سلطاتنا تتعادل مع قوة سوقنا .. وغيرها ..!!

هل عاد الاوروبيون من جديد بالانذارات والمدافع . هل استردوا قوتهم ليباشروا سلوكهم التاريخى المتعالى والمتعجرف .

هل يتصورون ان المنطقة العربية مازالت خاضعة لنفوذهم وان علينا السمع والطاعة .

ربما تكون هذه المعانى قائمة بالفعل في الخطاب الاوروبى . لكن الاحتجاج لا يلغيها او يخفف منها . ما يلغيها عمليا : ان نتفهم الدرس على نحو اخر . ان الاوروبيين بلغوا القوة بالعمل . بالجهد . بتجاوز الاحكام المسبقــة والمواقــف الخاطئــة والعنتريات . ادركوا ان القوة في وحدة المصالح . في البحث عن المصالح في اقامة المصالح .

القوة تتحقق ببناء المصانع . بزراعة الارض . بالكشف عما في باطن التربة والبحر . بالدراسة . بالخلق . والابتكار بالحرية والمبادرة باطلاق الفرص . بالنشاط المتصل .

الدرس الاوروبى مختلف تماما عن واقعنا كما جاء في حديث الدكتور حازم الببلاوى رئيس بنك الصادرات . وهذا مايبرر الحساسية العربية المستثاره عند سماع الاخرين يتحدثون بلغة القوة .

في مقارنة بين واقع الامة العربية وواقع اوروبا يقول :

ان الاقتصاد العربى ليس كيانا متجانسا بحيث يمكن وصف خصائصه بعبارات عامة . فهناك مناطق تمزقها الحروب الاهلية كما هو الحال في لبنان وجنوب السودان . وهناك مناطق اخرى خرجت بالكاد من نزاعات مسلحة . من ترقب لما يمكن ان تسفر عنه جهود احلال السلام في منطقة الخليج .. وبطبيعة الاحوال فلازال الوضع متفجرا داخل الاراضى المحتلــة . ودخلت الانتفــاضة الفلسطينية سنتها الثانية .. ورغم كل هذا فانه من الممكن ان تشير الى بعض المؤشرات العامة للاوضاع الاقتصادية العربية في الثمانينات .

يلخص التقرير الاقتصادى العربى الموحد الوضع قائلا « اتسم نمط النمو الاقتصادى منذ ١٩٨٢ بالتباطؤ الشديد . وسجل عدد كبير من الدول تراجعا في معاملات النمو في السنوات الاخيرة . فقد حققت ١١ دولــة انخفاضا في الناتج المحلى الاجمالى الحقيقى عام ١٩٨٥ مقابل ٦ دول في مطلع الثمانينات .. ومن المقرر ان يرتفع هذا العدد الى ١٤ دولة في عام ١٩٨٦ . كما انه من المتوقع ان يستمر الانخفاض في معدل نمو الناتج الحقيقى في البلدان العربية عام ١٩٨٧ .

ورغم ان الاقتصاديات العربية من اكثر الاقتصاديات انكشافا على العالم الخارجى . اذ تصل نسبة تجارتها الخارجية الى ناتجها المحلى الاجمالى مايقرب من ٧٠٪ فان التجارة العربية البينية لم تزل محدودة وقد بلغت في عام ١٩٨٥ ، حوالى ٧,٤٪ .

ونتيجة لانخفاض اسعار النفط فقد تقلص نصيب الدول العربية من الصادرات العالمية من ١٢,٥٪ في ١٩٨٠ الى ٦,٢٪ في ١٩٨٥ . وتتركز العلاقات التجارية العربية الخارجية مع الدول الصناعية المتقدمة حيث تستوعب اسواق هذه الدول حوالى ثلثى صادرات الدول العربية خلال الفترة ٨٠ - ٨٥ كما ان ثلثى واردات الدول العربية تاتى من هذه الاسواق .

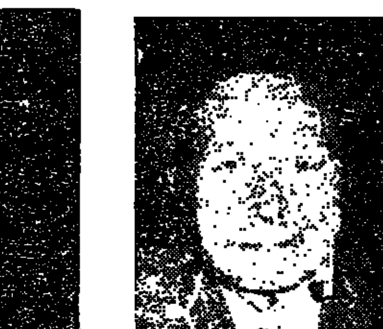
وفي هذا المجال نرصد ايضا مشاكل الديون والعجز المستمر في ميزان المدفوعات وتدهور قيمة العملات الوطنية .. وغيرها من الظواهر المرضية المستوطنة في معظم الاقطار العربية .

هذه الن حال الامة العربية مقابل حال الجماعة الاوروبية التى تتحدث بلغة القوة .

معادلة الحوار

حديث القوة الاوروبية نراه على نحو اخر في شهادة الدكتور احمد صدقى الدجانى الذى تحدث عن الحوار العربى الاوروبى .

كان الحوار مطلبا اوروبيا ملحا بعد حرب اكتوبر العظيمة . كان العرب انذاك اقوياء بوحدة الصف والتنسيق والقوة العسكرية الظافرة على الجبهات العربية . اقوياء بالموقف البترولى الموحد .

ايرهارد



احمد صدقى الدجانى

عندما انهارت وحدة الصف .. انهار الحوار .

يستكمل الدكتور الدجانى شهادتــه قائلا : رسم مسار الحوار على مدى عقد من السنين خطا بيانيا فيه صعود واستواء وانحدار .

ومر الحوار خلال ذلك بمراحل ثلاث . امتدت الاولى مابين عامى ١٩٧٥ - ١٩٧٨ ، شهدت اقبال الجانبين عليه وغلب عليهـا الاستكشاف وظهر فيها اختلاف نظرة كل من الجانبين حول اولويات الاهداف التى يتوخاها من الحوار كما شهدت محاولات قوى خارجية لعرقلة الحوار . وبدأت تباشير المرحلة الثانية بالظهور حين اهتز النظام العربى فعانى الحوار من جمود واضح حتى نهاية عام ١٩٨٠ ودخل الحوار المرحلة الثالثة حين شعر جانباه بضرورة الحفاظ على الحد الادنى فقاما باتصالات تحضيريه اوصلت الى تحريكه من جديد لفترة قصيرة ثم لم تلبث ان تتالت احداث في المنطقتين وخارجها فعرقلته من جديد فكان في هذه المرحلة كلما تحرك خطوة حدث مايوقفه او يشده الى الوراء .

.. ولم يحقق الحوار على الصعيد السياسى الا القليل الذى طمست اثاره الهزات المتتالية وكان ماتحقق على الصعيد الاقتصادى ضئيلا ايضا .

لقد تعثر الحوار العربى الاوروبى وهو بعد في بداياته وتحكمت فيه معادلة غالبة . حين يكون حال النظام العربى جيدا يقبل الاوروبيون على مواصلة الحوار . وحين يتفكك النظام ويتفسخ يتخلى الاوروبيون عن الحوار واحلامه .

المعادلة صيغة اخرى من منطق القوة الاوروبى .. وهو منطق مشروع اذا استمر الضعف العربى .. واذا اكتفى العرب بالحلم .. دون العمل .

ويبدو ان الحوار العربى الاوروبى مازال احد الاليات العربية كما اكد الدجانى في شهادته لكن الجانب الاوروبى يتجاهل ذلك تماما بدليل ان كلمة « الحوار » لم ترد في الكلمتين الاوروبيتين الرئيسيتين اللتين القاهما كيلود شيسون وايرهارد راينر .

ضبط الهواجس

مردود القوة الاوروبية على الوطن العربى لم تتكامل ابعادها بعد من خلال المناقشات واوراق العمل . تظل هاجسا يتحدث عنه الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل هاجسا يجب استكشافه واعادة التكيف معه .

بعض الهواجس ضبطت في حالة تلبس من خلال مناقشات المشاركين في الندوة .

كيلود شيسون مثلا اشار الى احد الهواجس المقلقة قائلا « دعونى الان اطرح عليكم موضوعا دقيقا . اننى اعتقد انه سوف يكون ثمة احتمال قوى للتقدم والنمو المبكر في الوقت الذى سنصطدم فيه بالتباين على جانبى البحر المتوسط وفي هذه الفترة فان اوروبا لن تستطيع ان تقبل العمالة المهاجرة من السواحل العربية وتركيا سوى اعداد اقل .. واقل منها .. ان الخوف يتملكنى حين يتطرق تفكيرى الى هذا الشعور بالكبت الذى يمكن ان يتحول الى يأس ومن المحتمل ايضا ان يتحول الى عنف اذا لم تتيسر فرص معقولة أمام الشباب .

الهاجس الثانى يشير اليه الدكتور احمد صدقى الدجانى بكثير من الشك يقول : ان التوجه العربى ازاء التوحد الاوروبى هو توجه ايجابى ينطلق بداية من ما للتوحد في حضارتنا من مكانة . ولا يعنى هذا التوجه العربى الايجابى عدم وجود تحسب في أوساط الخاصة العربية من نزعات أوروبية موجودة لاتزال أسيرة الماضى الاستعمارى الاوروبى . يرى أصحابها انهم كانوا سادة ثم تناقلت السيادة منهم الى الولايات المتحدة ، التى لم تنجح في قيادتها ، وقد آن الاوان - حسب منطق هؤلاء - أن تستعيد القلعة الاوروبية الجديدة التى ستقوم هذه السيادة .

الهاجس الثالث يطرحه الدكتور حازم الببلاوى حيث يرى أن الجماعة الاوروبية الموحدة لن تكون عاملا قويا في التنمية العربية ، بالعكس ربما تحولت الى سوق يستنزف المدخرات العربية بعد أن تطورت أسواقها المالية على نحو مثير وخلاق .. ومن شأن هذا التطور في الاسواق المالية أن يضع أمام دول الفائض في البلاد العربية وسائل للتمويل والتوظيف يصعب منافستها . وفي نفس الوقت فإن دول العجز التى تحتاج الى التمويل عليها أن تراعى لجذب الاستثمارات من دول الفائض أو حتى نصيبة مدخراتها المحلية . عليها أن تأخذ في الحسبان أن منافسة هذه الاسواق المالية يقتضى توفير ضمانات ومزايا مقابلة لامكان تسكين المدخرات والاستثمارات العربية في المنطقة العربية . والخلاصة أن التحرير المالى للاسواق الاوروبية يمكن أن يمثل منطقة جذب بالغة الخطورة أمام المدخرات العربية .

هيكل ذاته كشف أيضا عن بعض هواجسه حين تساءل عن طبيعة هذا الكيان الضخم الذى سوف نراه امام عيوننا عبر البحر سنة ١٩٩٢ . وأى نوع من المخلوقات هو .

اننى اتذكر تعبيرا شهيرا للجنرال ديجول قال فيه : أن الدول وحوش باردة ... متجمدة . فهل سنجد امامنا وحشاً جديداً مثل وحش فرانكشتين .

يتركب من اعضاء واطراف اثنتى عشرة دولة . او اننا سنجد امامنا كيانا جديدا له روح . وله رسالة حضارية . وله دور في تقدم البشر . وله دور في تأكيد العدل والسلام ؟ .

اننا نطالع ارقاما ونسمع مقارنات وكلها تنبىء بشىء واحد حتى الان ، وهو أن مصارعا لم يسبق له مثيل يوشك على الدخول الى الحلبة ليصرع كل المنافسين .

أن اوروبا الموحدة تبدو أمامنا مأخوذة بامكانيات القوة التى يمكن أن تتوافر لها . لكننا لا نسمع مافيه الكفاية عن القيم التى تستهدفها هذه القوة وتسعى لها .

والتساؤل المنح علينا . وعلى غيرنا فيما اظن هو : هل كله ارقام . أو أن هناك بعد الارقام شيئاً . وهل اننا أمام كائن انسانى له بعد وبصيره . أم اننا أمام آلهه لها عيون من زجاج .

الهاجس الخامس يطرحه هيكل ايضا حول النهج الاوروبى في التعامل مع العرب .

« أن أوروبا مجتمعة أو متفرقة تتعامل مع العرب بمواقف تتراوح بين الابــوه المتفضلة أو الانتهازيــة المتسلطة .

هكذا تكشف لنا ندوة مركز الدراسات العربية بعض ابعاد اوروبا ١٩٩٢ ومردودها على العرب . لكن الموقف مازال في حاجة الى مزيد من الدراسة والبحث .. والعمل العربى المشترك .

شركات الجماعة تستعد لاكتساح العالم

جولة الكتب

يقدمها جلال السيد



بين الوفد والملك فاروق

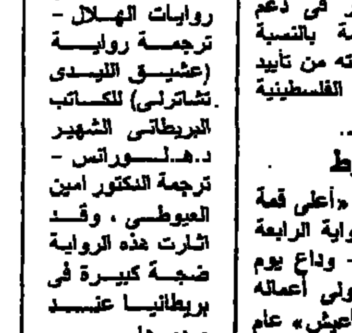
صدر عن دار النهضة العربية كتاب «أخبار اليوم - مصطفى أمين - بين الوفد والملك فاروق» للكاتب محمد بدر فراج ، ويتابع الكاتب موقف أخبار اليوم من العلاقة بين حزب الوفد والقصر الملكى منذ صدور الجريدة في ١١ نوفمبر ١٩٤٤ وحتى قرار حل الأحزاب في يناير ١٩٥٣ ، ويتساءل الكاتب في نهاية الكتاب «أخبار اليوم .. مع من ؟»

الانتفاضة الفلسطينية

صدر حديث كتاب (الانتفاضة الفلسطينية - تاريخ وحاضر ومستقبل) للدكتورة رشيدة مهران ، ويتناول الكتاب جذور الانتفاضة من الثورات الفلسطينية المتعاقبة حتى تأسيس حركة التحرير الوطنى (فتح) ثم انتقال العمل الفدائى الى الارض المحتلة بعد الخروج من لبنان عام ١٩٨٢ ودور منظمة التحرير في دعم الانتفاضة ، ومتابعة ماالحدثته الانتفاضة بالنسبة لاسرائيل وفي الموقف الدولى ، وما احرزته من تأييد عالمى والوصول الى مرحلة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

أعلى قمة السقوط

صدرت عن - دار الغد العربى - رواية «أعلى قمة السقوط» للأديب علاء مصطفى وهى الرواية الرابعة للمؤلف ، بعد رواياته : عشيقة زوجها - وداع يوم دافىء - في عيون الآخرين ، وكانت أولى أعماله مجموعة قصصية بعنوان «لم يمهلونى لأعيش» عام ١٩٨٠ ، والتى قدمتها الدكتورة سهير القلماوى .



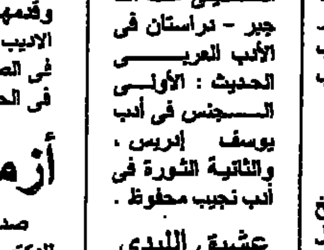



مستقبل الانسان

صدر عن - دار الشروق «التنبؤ العلمى ومستقبل الانسان» للدكتور عبد المحسن صالح ويتضمن الكتاب : معنى التنبؤ العلمى - مستقبل التكاثر بالخلايا الجسدية لا الجنسية ، المستقبل قد يتمخض عن طراز جديد من البشر - مؤشرات المستقبل .

من الناصرة

صدر - في الناصرة - للأديب الفلسطينى عطا الله جبر - دراستان في الأدب العربى الحديث : الأولى السجن في أدب يوسف إدريس ، والثانية الثورة في أدب نجيب محفوظ .



عشيق الليدى تشاترلى

صدرت في روايات الهلال - ترجمة رواية (عشيق الليدى تشاترلى) للكاتب البريطانى الشهير د.هـ.لورانس - ترجمة الدكتور امين العيوطى ، وقد اثارت هذه الرواية ضجة كبيرة في بريطانيا عند صدورها .

أجازة ميدان

صدرت - عن دار المستقبل العربى - مجموعة قصص بعنوان «اجازة ميدان» للأديب الراحل اللواء مصطفى كامل مراد ، والتى نشرت بعد رحيله ، وقدمها الأديب جمال الغيطانى بكلمات حارة عن القصص ومبدعها ، الانسان - الاديب - القانونى - المقاتل . الذى « لم يكن لواء في الجيش فقط ، لكنه كان لواء في الصداقة . في الشهامة ، في الاحساس بالاخرين . في المروءة .. كان لواء في الحب أيضا » .

أزمة النظام الاشتراكى

صدر في سلسلة كتاب الأهالى «أزمة النظام الاشتراكى - قضايا للنقاش» للدكتور ابراهيم سعد الدين ، ويطرح الكاتب تصوره عن الأزمة التى تواجه النماذج الاشتراكية ، ومحاولات إعادة البناء الشامل الجارية في الاتحاد السوفيتى كمحاولة جادة لاخراج النظام الاشتراكى من أزمته ، كما يطرح الكاتب ملاحظاته حول إدارة المجتمع الاشتراكى وإدارة الاقتصاد الإشتراكى .

تحرير المرأة

صدرت - عن دار الشروق - الطبعة الثانية ، من الاعمال الكاملة لقاسم أمين ، حققها وقدمها الدكتور محمد عمارة ، ومن هذه الاعمال الكاملة الكتب التالية : كلمات - أسباب ونتائج - المصريون - تحرير المرأة - المرأة الجديدة .

وقاسم أمين أحد رواد النهضة الفكرية الحديثة وأحد قادة التنوير ، وحين صدر كتابة «تحرير المرأة» - منذ تسعين عاما - أثيرت ضجة حوله ، ومازال البعض - للآن - يريد أن يوقف الزمن لتكون قضيته تحرير المرأة - الآن - أحد قضايانا الرئيسية !!

من كفر الاكرم إلى بارليف

صدرت - عن دار النبوة بالاسكندرية - رواية «من كفر الاكرم إلى بارليف» للاديب محمد الجمل ، تقديم الكاتب الكبير نجيب محفوظ ، وهى الرواية الثانية لمحمد الجمل والكتاب رقم ١٢ من إنتاجه المسرحى والقصص القصيرة .

الحياة الجديدة

صدر العدد الجديد - إبريل - من مجلة «الحياة الجديدة» - مجلة التنمية والبيئة ، والتى يرأس تحريرها الزميل عباس مبروك ، ويتضمن هذا العدد : تحقيق شامل من لندن ولاهاى والقاهرة حول الاخطار التى تهدد الحياة ، والبحث عن بيئة نظيفة ، وحوار مع العالم المصرى - الدكتور مصطفى كمال طلبة - المسئول عن برنامج البيئة في الامم المتحدة ، والذى حدد المخاطر التى لابد من مواجهتها .

حبيبى .. يا متشائل

صدرت - عن دار شهدى - مسرحية «حبيبى يامتشائل» للكاتب رءوف مسعد والمسرحية عن رواية «الوقائع الغريبة في إختفاء سعيد أبى النحس المتشائل» للاديب الفلسطينى إميل حبيبى .

- ● الشيخ الغزالى ومعركة المصحف في العالم الاسلامى - محمد شلبى - ١٨٠ صفحة - ٣٠٠ قرش - دار الصحوة
- ● نجيب محفوظ قصيدة درامية - محاكمة علنية لشخصياته الروائية - فؤاد حجاج - ٤٠ صفحة - ٧٥ قرشا - المؤلف
- ● زمان الزبرجد - شعر - حسن طلب - ١٠١ صفحة - ٣٧٥ قرشا - دار الغد
- ● العرب واليونسكو - الدكتور حسن نافعة - ٢٨٦ صفحة - ١٥٠ قرشا - عالم المعرفة - الكويت .
- ● النورس - قصص قصيرة - ابتهال سالم - دراسة إدوار الخراط - ١٤٠ صفحة - ٣٥ قرشا - سلسلة إشراقات أدبية
- ● مدائن البدء - نصوص قصصية - ناصر الحلوانى - ٧٨ صفحة - ٢٠٠ قرش - كتاب الغد
- ● ثورة الأبطال - حكايات الطفل العربى - ابراهيم عيسى ، رسوم صفوت قاسم - ٣٢ صفحة - ٢٠٠ قرش - مركز اعلام الوطن العربى
- ● فاوست - ٢ - النص المسرحى - جيته - ترجمة وتقديم د . عبد الرحمن بدوى - ٢٠٧ صفحة - ٣٠ قرشا - من المسرح العالمى - الكويت

نادى أدباء الاقاليم

الصفحة الشهرية

طابا .. وعودة بصر الحلم

الشاعر جميل عبدالرحمن .. يمنح النادى فرصة الاحتفاء بعودة طابا الى ارض الوطن بهذه القصيدة

واشتم عطرك ياقطعة من فؤادى
ويابقعة من حنايا بلادى
وياصورة لانتصار خيول مسمومة
فى سطور جهادى
واشتم عطرك يرتد لى ريح هذا الشهيد المطل بوجه رضى
على خفقة الحلم المتسامق فوق ثراك ...
فأبصر حلمى تجسد فى مقلتيك شموخا
ألم تثار ملامحه الملهمة ...
ويرتد لى بصر الحلم (وابيضت المقلتان من الحزن والقهر والانتظار)
وأشتم عطرك يرتد لى بصر الحلم ... ياريح أرضى ...
وياأغصنا ترجع ، .. الشهداء .. لهذا الوجود من عيونا
تعيد الرؤى للعيون البوار ..
أعود أعانق فوق رباك النهار
وقد كسرت عن يديك سوار الحصار
وانتصبت فى مداك رقاب الجنود
الذين توضأ من دمهم تربك العنبرى
فعادت الى عاقر الأرض روح الخصوبة ...
تفتح أشجارها بالشموخ العنيد فتسخو رقابا
شبابا ، عروقا غضابا
وتسخو سحابا يلم اليبابا
يمد دروبا على راحتيك تضم البواسل من أوترا
قوسهم ومن أشهروا رمحهم ، ومن لم يتم
منهم السيف فى غمده واحتفوا بالصهيل ...
- تتلدهم بأكاليل من حبها ..
ومرت جيوش (الفراعين) عبرك تحمل قرص الشموس
النبيلة
كنت المعبر لهم حين سارت مشاعلهم لتبدد من حولها
ظلمة الكون
أو حين يندفعون عواصف من لهب تدفع الغزو عن (أمك)
الخالدة ...
وهاهو تاجك فى دمنا
يستعيد تألقه زهوه من جديد
وهاهو (عيدك) يقبس من (بدر) أكتوبر نوره المستزيد
ويقبس من عطره نفحات الخلود
ويرفع وجهى إلى مفرق الشمس
يلمس خصلاتها الواهبة ...
ويشتعل الحلم فى كل قلب يدق بلهفته الساغبة
على بابك المستحم بأعطاره اللاغبه
وأغنيتى فى فم الكون ترجع أصداءها الشاحبة ...

شعر
جميل محمود عبدالرحمن
سوهاج

للنادى كلمة

رسالة ... وعتاب

وصلتنى رسالة من الـ .... يوسف إدوار أبو هيبه .. يقول فى أجزاء منها :

أنا لا أجيد التصفيق ولا التهليل .. ولا أمتلك إقامة موالد وولائم إن مايحزننى حقا ويحزن الكثيرين هذه الحال التى وصل اليها ذلك الباب .. وهو بالطبع لا يعبر عن المبدعين الحقيقيين هذه «الزفت .. الأقاليم» رجاء تغيير إسمه إلى «نادى أدباء الزيارات» .

وتفضلوا بقبول خالص السخط والقرف

هذا ماجاء بالرسالة وأنا لم أتعود الرد بنفس الاسلوب وما أسهل ذلك .. ولكنى أؤكد لصاحب الرسالة أن تاريخنا الطويل مع الباب يشهد بأننا لا تغرينا الموائد ولا نتهافت على «الفته» ، حتى ولو أجاد صنعها ، والحقيقة أن من لايجيد الحوار ولا يجيد صناعة الأدب يكون أكثر الناس قذفا وسبا لأنها هى اللغة الوحيدة التى يجيدها .

وإننا وإن كان لم تصلنا منك سوى رسالتك الـ .. فإننا نؤكد لك وللجميع أنه ليس هناك من عمل جيد إلا ووجد طريقه الى النشر دون وساطة ودون ولائم .. ودونما حاجة إلى تهليل أو تصفيق ..

كما أن كلماتك الساخطة لا ترعبنا . بل تزيدنا تمسكا بالقيم الأدبية وبالامانة فى إختيار ما نقدمه فى النادى .. وسوف تسير القافلة فى طريقها رغم نباح .. الـ..

محسن الخياط

جولة النادى الثقافية الاقصر - سوهاج - المنيا

بالتعاون مع مجلس مدينة الاقصر اقام قصر مهرجان طيبة الادبى الاول والذى حضره من القاهرة د . عبد القادر القط والاديب عبد الله خيرت والشعراء محمد ابراهيم ابو سنة ومحمد فريد ابو سعدة وياسر الزيات ومحمد الحسينى وحسن رياض واسامة ابراهيم وتحيه وهبه وحنان ابراهيم والاذاعى احمد النوبى .

وبغض النظر عن بعض السلبيات التنظيمية التى وقع فيها منظمو المهرجان لحداثة عهدهم بتنظيم المهرجانات الا انه دليل جديد على قدرة الشباب فى بعث الحياة للنشاط الادبى والثقافى بعد فترات الموات الطويلة .. فلم يهدأ الشاعران احمد فؤاد جويلى وحسين سيد احمد قبل وطوال فترة المهرجان وكان لذلك الفضل الكبير فى نجاح المهرجان . ومن الناحية الفنية فسيطرة الشعراء والادباء الجيدين على مثل هذه المهرجانات يضمن لها النجاح الفنى وعدم تقديم بعض الاعمال دون المستوى .

وعلى هامش المهرجان اقيمت ندوة قصصية حضرها الاديب عبد الله خيرت والقيت فيها نماذج قصصية لكل من عبد الفتاح الحصانى وحسين خليفة وحشمت يوسف ، عبد السلام ابراهيم وأشرف مصطفى .

ومهرجان طيبة الادبى الاول اثار العديد من الشجون .. فمازال قصر الثقافة ترتفع حوله الاعمدة الخشبية ولم يستكمل منذ انشائه فى الستينات ونتمنى فى المهرجان القادم ان تكون الجهود الذاتية قد ساندت امكانيات وزارة الثقافة فى استكمال المنشآت الثقافية من مسرح ودور سينما وخلافه ففى الاقصر لا يوجد مسرح واحد ودار سينما ولا يوجد اثر للفنون الشعبية والبيئية التى لو قدمت للسائحين لكانت خير سفير للفن المصرى ومصدرا للدخل السياحى بدعم الانشطة الفنية والثقافية بالمحافظة ويمكن اقامة امسيات شعرية بجوار فقرات من الفنون الشعبية مع وجود بعض المترجمين وبالتالى تكون فرصة لنشر الانتاج الشعرى للغات اخرى فالسائح يريد كل ماهو شعبى وبيئى من الفن حتى الاكلات .. فالهدف من رحلته فى الاساس اكتشاف عالم جديد بكل مفرداته .. ومن ناحية اخرى الاستفادة من امكانيات شركات السياحة فى تنظيم مثل هذه المهرجانات والانتقال بها الى القرى والنجوع الاقصرية .

وعلى هامش المهرجان دارت العديد من الحوارات الجانبية بين د . القط وابو سنة وخيرت وابو سعده وشباب الشعراء حول قضايا الشعر الحر خاصة فى الفترة الحالية واستغلاق القصيدة على صاحبها وغموضها على المتلقى .. فقد كانت القصيدة الشعرية فى الماضى جسر الشاعر والمتلقى اما الان فاصبح راس الجسر عند الشاعر وبقية الجسر معلق فى الهواء واصبح الشعراء المعاصرون غارقين فى بحر من المفردات الواحدة والتجارب المتشابهة والمعالجات الواحدة والاسراف فى استخدام الرمز حتى اصبح من المستحيل التفرقة بين شاعر واخر .. واصبح هناك اتجاه ينحو المنحى الصوفى فى الشعر والقصة والرواية تمردا على الواقع وهروبا منه لهذه الاشكال .. والاستخدام الجديد فى اللغة ليس نابعا عن موجة حقيقية او سيطرة متمكنة على اللغة .

واعلن الشاعر ابو سنة عن امنيته فى تكوين رابطة للشعر الحديث ينضم اليها بعض شعراء مصر وتخصص لهم وزارة الثقافة مكانا فى القاهرة كمحاولة لبث الحياة فى الحركة الشعرية المصرية .. ونحن نضم صوتنا لصوته لتعود مثل هذه التجمعات الفنية والتى كانت من مصادر الاشعاع الثقافى فى الخمسينات والستينات وماقبلها .

المنيا

وفى مدينة مطاى بمحافظة المنيا اقامت ثقافة القرية بالثقافة الجماهيرية اسبوعا ثقافيا تضمن العديد من الانشطة الفنية والثقافية والدينية والادبية .. وفى اللقاء الادبى الذى حضره الشاعر محسن الخياط ود . نجيب التلاوى والمهندس سمير ابو الليل رئيس مجلس المدينة وسعيد محمد سعيد مدير ثقافة القرية وادارة الاديب جمال التلاوى القيت العديد من النماذج الشعرية لشعراء مطاى والمنيا والقرى المجاورة .. وحلقة من حكايات بهية للشاعر محسن الخياط وتحدث الخياط عن ذكريات كتابة وتلحين هذه الحكايات التى تضم فترات من تاريخ مصر منذ عهد محمد على وحتى قيام ثورة يوليو .. وتناول التجربة الشعرية الغنائية والدرامية واهم الاسس والمرتكزات الفنية التى تقوم عليها وتحدث د . نجيب التلاوى عن غنائية القصيدة الشعرية فى الشعر العربى منذ القدم وحتى الان .

وكان نتاج اقامة الاسبوع الثقافى فى مطاى اعلان اهالى مطاى اقامة قصر للثقافة بالجهود الذاتية وتم تخصيص ٥٠٠ متر له وهذه خطوة جادة لتلاحم الجهود الذاتية مع الجهود الحكومية لاقامة الصروح الثقافية .

سوهاج

وفى سوهاج اقام قصر ثقافة سوهاج حفلا لتكريم الشعراء محمد بكر هلال وعبد الرحيم صارو ومحمد الربيعى لدورهم فى ريادة الحركة الشعرية فى سوهاج .. وتكريم الشاعر محسن الخياط لدوره فى تقديم الوجوه الادبية الجديدة للحياة الادبية المصرية والعربية من خلال نادى ادباء الاقاليم ..

واقيمت امسية شعرية شارك فيها الشعراء المكرمون بالاضافة لمجموعة من شعراء سوهاج منهم جميل عبد الرحمن وابو العرب ابواليزيد واوفى عبد الله واحمد الشناوى واحمد غازى ، محمد العسيرى ، صلاح ضاحى وفى نهاية اللقاء اقيمت مناقشة مفتوحة مع الشاعر محسن الخياط تحدث فيها حول انحسار فنية الاغنية الوطنية فى الفترة الاخيرة باعتبارها جزءا من الازمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وظهور فئات جديدة بعد عصر الانفتاح ادت لقلب الهرم الاجتماعى المصرى .. وعلل الخياط غياب وانحسار دور المثقف المصرى بسبب انعزاله وتقوقعة فالفن والادب ليسا قيمة جمالية فقط وانما قيمة مضمونية تستثير الطبقات الاجتماعية للتغيير بعيدا عن الهتافات والشعارات .. اما الاحزاب السياسية الحالية فهى كيانات على الورق فقط ولا تملك سوى صحفها وتقاد من اعلى دون قاعدة جماهيرية حقيقية ولتغيير الواقع المعاصر لابد من تعبئة الجماهير من خلال العمل الحزبى القوى ..

« يسرى السيد »

رمضان كريم

الدين يقول لك

د. اسماعيل الدفتار

● النية فى الصيام
● صوم الاطفال الصغار

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور اسماعيل الدفتار الاستاذ بكلية أصول الدين جامعة الازهر .

نية واحدة .. تكفى

يسأل القارىء سعيد عبدالله العش من شبرا بخوم - منوفية قائلا :

هل يشترط فى صيام رمضان النية فى كل يوم ؟ أم أن النية فى أول الشهر تكفى بقية الشهر ؟

يقول الدكتور اسماعيل الدفتار :

النية أساس كل عمل ينوى به الانسان عبادة ربه تعالى ، وفى الحديث الشريف (إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى .)

والنية كما هو معلوم : القصد بالقلب إلى مايفعله الانسان والحرص قبل النوم على القيام للسحور وكذا تعاطى السحور هو قصد إلى الصوم ، فلا يشترط التلفظ باللسان .

وبعض الفقهاء يعتبر أن النية واجبة لكل يوم من رمضان على حدة لان صحة الصوم ينظر فيها إلى كل يوم بيوم ، وقد يصح الصوم فى يوم ويفسد فى يوم آخر ، ولايقتضى فساد صوم يوم فساد أيام أخرى ، وكذلك الحائض يجنبها الفطر أيام العادة الشهرية ، وهذا الفطر لا دخل له بالايام السابقة ولا باللاحقة التى تصومها المرأة وهى طاهرة .

وهناك البعض من الفقهاء يرى أن النية فى أول الشهر تكفى بقية الشهر هذا مع العلم بأن الافطار ثم السحور فى كل ليلة يعتبر تجديدا للنية كما قلت ، وأيضا الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات إذا جاء وقت الامساك يتبعه نية الصوم فهو أيضا تجديد للنية .

والله أعلم

لا تمنع الصبى

ويسأل القارىء : نعمان عبد الله السيد من القنايات مركز الصف جيزة قائلا :

ماحكم الدين فى صوم الصبى الصغير ، وهل يجوز لولى أمره أن يجبره على الافطار إذا أصر الصغير على الصوم ؟

يقول الدكتور اسماعيل الدفتار :

المعروف أن من شروط التكليفات الشرعية : البلوغ

لكن الصبى دون البلوغ إذا أطاق الصوم ينبغى له أن يصوم ، لانه أصبح أهلا لاداء تلك الفريضة ، وواجب على ولى أمره أن يساعده على ذلك .

وفى حديث الربيع بنت معوذ أن الصحابيات كن يصمن يوم عاشوراء ، ويجعلن صبياتهن يصومونه ، فإذا بكى الواحد منهم من الجوع يجعلن له اللعبة من العهن (الصوف) يتسلى بها .

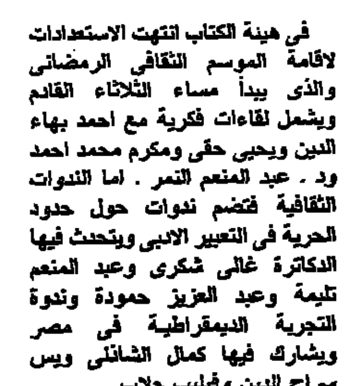
هذا فى عاشوراء فما بالنا برمضان ، وكلامنا إنما هو فى الصبى الذى يطيق صوم رمضان .

وبعض الفقهاء يقول : إذا صام ثلاثة أيام متتابعة من رمضان فهو يطيق صيام الشهر .

من هنا يعرف أن ولى الأمر إذا أجبره على الفطر يكون آثما .

والله أعلم .

امسيات هيئة الكتاب .. فى رمضان






فى هيئة الكتاب انتهت الاستعدادات لاقامة الموسم الثقافى الرمضانى والذى يبدأ مساء الثلاثاء القادم ويشمل لقاءات فكرية مع احمد بهاء الدين ويحيى حقى ومكرم محمد احمد ود . عبد المنعم النمر . اما الندوات الثقافية فتضم ندوات حول حدود الحرية فى التعبير الادبى ويتحدث فيها الدكاترة غالى شكرى وعبد المنعم تليمة وعبد العزيز حمودة وندوة التجربة الديمقراطية فى مصر ويشارك فيها كمال الشاذلى ويس سراج الدين وفيليب جلاب .

اما الامسيات الشعرية فيشارك فيها نخبة ومن شعراء مصر من مختلف الاتجاهات والتيارات والمدارس الفنية منهم محسن الخياط وعبد الرحيم الابنودى وطاهر ابو فاشا . حسن طلب . حلمى سالم . بدر توفيق . فاروق شوشه . محمد ابراهيم ابو سنة . محمد التهامى . ملك عبد العزيز . كمال عمار . احمد سويلم . محمد الشهاوى . كمال نشأت . فاروق جويدة . الحسانى عبد الله . عبد العليم عيسى . عمر نجم . وفاء وجدى . ابراهيم عبد الفتاح . احمد الشهاوى . ابراهيم داود . نصار عبد الله . طاهر البرنبالى . عبد المنعم الانصارى . محمد ابو دومة . نصار عبد الله . رفعت سلام . محمد سليمان . فوزى خضر . احمد الماسخ . محمد صالح . أمين حداد . والامسية الاخيرة يتم فيها قراءات شعرية لصلاح عبد الصبور وفوزى العنتيل . وامل دنقل وفتحى سعيد . وسعد درويش . فؤاد حداد . صلاح جاهين .

وقام الشاعر محمد ابو دومة مقدم الامسيات الشعرية باجراء القرعة على بعض اسماء الشعراء الشبان ليختار منهم بعض الاسماء للمشاركة فى الامسيات .

شريط الاخبار

● تأملات نقدية فى الحديقة الشعرية كتاب نقدى للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة يتناول فيه بالنقد والتحليل بعض الاعمال الشعرية للشعراء محمود حسن اسماعيل ، نازك الملائكة ، محمود درويش ، فاروق شوشة ، كمال عمار ، وفاء وجدى ، على جعفر ، على الشلقاوى .

● تناقش صباح اليوم باستراحة جامعة اسيوط بالدقى رسالة الماجستير المقدمة من الباحث منصور النوبى حول اقليم اخميم فى مصر القديمة .. يشترك فى المناقشة د . احمد الصاوى رئيس قسم الاثار بجامعة سوهاج ود . محمد مختار استاذ الاثار بجامعة الاسكندرية .

● عن تطور النقل والمواصلات الداخلية فى مصر فى عهد الاحتلال البريطانى ١٨٨٢ الى ١٩١٤ صدر الكتاب الاخير للدكتورة فاطمة عبدالواحد من مركز وثائق تاريخ مصر المعاصر ويتحدث الكتاب عن اهتمام مصر بادخال جميع وسائل النقل المستحدثة سواء برية او بحرية او سلكية او لاسلكية منذ نشأتها ..

ردود فى كلمات

● رضا محمد حنه - دمياط - قصتك ذكريات على ضفاف الشوكة مجرد ذكريات لم يتم صياغتها بطريقة فنية وجاءت مباشرة ..

● حنانى عجيب حنانى أداب سوهاج نشكر مشاعرك تجاه طابا ولكن للفن الشعرى قواعد من لغة وعروض وغيرها فحاولى الاقتراب منها ثم قراءة التجارب المعاصرة حتى تتخلص من التقريرية والمباشرة .

● سيدة بكير الجمالية - دقهلية - يترك العمل الفنى ليفسره القارىء والناقد ولا يقدم الكاتب مذكرة تفسيرية مع العمل حتى لا يجد التفسيرات المختلفة حول عمله .. وقصتك ثورة ونداء تملكين فيها الحس القصصى ولكن تنقصك الخبرة والرمز واضح وإن كانت أفسدته بعض الجمل مثل الحرية .. أريد الحرية .

● محمد صابر شاهين - كفر الدوار الشعر الحلمنتيشى لا يتخلص من الوزن العروض ولكنه يلتزم أيضا به مثل شعر الفصحى والعامية ..

● نبيل بدوى - كفر صقر - شرقية - نشكر لك مشاعرك الوطنية ولكن استخدام الصور الشعرية الجديدة يعطى للتجربة الخلود .. فالقصيدة ملينة بالالفاظ المكررة والصور القديمة .

● محمد منصور جاويش - أسوان - كلما تخلص العمل الفنى من المباشرة والتقريرية والهتافات وصل للوجدان .

● عبدالعزيز بندق - المنصورة - دقهلية - نشكر مشاعرك تجاه طابا الحبيبة ولكن الصورة الشعرية وهى البنية الأساسية التى تقوم عليها القصيدة الشعرية ، غائبة .

● حنان امين الشيات .. الشهداء المتوفية .. عليك والشعر العربى القديم لتكتسبى منه الاوزان وموسيقا الشعر واللغة ثم بعد ذلك الشعر الحديث لتستفيدى من طرق معالجته للتجارب الفنية .

● رضا شعبان قنديل - المنشأة الجديدة السنطة - شكرا لمشاعرك تجاهنا - ولم تتخلصى بعد من المباشرة والخطابية - حاول متابعة النماذج المنشورة فى المجلات الادبية المتخصصة .

● احمد سعد على بين ثقافة جرجا - اهلا بك صديقا للنادى - حاول فى محاولاتك القادمة التخلص من المباشرة والاستفادة من توظيف الرموز التاريخية واسقاط الواقع عليها دون مباشرة أو خطابية .

نسوق الثانوية بنات

اسرة المدرسة ومجلس الاباء ينعون المرحوم الاستاذ تاج الدين البريرى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة نسوق التعليمية

مدير الادارة والمدير المالى وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الاستاذ

تاج الدين محمد البريرى

مدير عام الشئون المالية والادارية ويشاطرون الاسرة الاحزان راجين للفقيد الرحمة

دار المعلمين والمعلمات بنسوق

اسرة الدار بجميع هيئاتها تنعى

الاستاذ تاج الدين البريرى

وتشاطر الزميل شفيق البريرى الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجهاز الادارى بمعلمى نسوق ينعى الاستاذ شفيق البريرى لوفاة شقيقة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة مدرسة نافع بمطوبس تشاطر الزميلة شادية محمد عجيله لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة التجارة بنات بالمحلة الكبرى تنعى والد الزميل عادل شاهين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة العلوم والمعامل بمعلمات المحلة تشاطر الزميل عبدالله خليل الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

المجلس الشعبى المحلى بالبجلات

يشاطر الزميل ممدوح احمد طه ابو النجا الاحزان لوفاة والدتة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء واجب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد على مصطفى المرحوم رجل البر والتقوى الحاج محمد عبدالعال شقيق الخبير المثمن سيد الحبشى واولاده وعم المقاول حنفى عبدالعال واولاده له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء واجب

يتقدم شوقى السيد مذكور بشركة الاعلانات الشرقية بخالص العزاء الى الاستاذ محمد القلى عضو المجلس الاعلى للصحافة ورئيس النقابة العامة للطباعة والنشر فى وفاة شقيقته فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المعلمين بمطوبس تنعى المرحوم شقيق الاستاذ جلال فضيلة وللاسرة العزاء

مدرسة القلى للبنات
تشاطر الزميل جلال فضيلة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة والمغفرة

شركة مضارب دمياط وبلقاس

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون يحتسبون عند الله شقيقة

الزميل الأستاذ أحمد صالح رجب

مدير إدارة الحركة بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

نقابة المعلمين بمركز دمياط
تنعى والد الأستاذ كامل صادق حسانين المدرس بمدرسة الصياد الاعدادية .

مركز شباب الترعة القديم
يشاطر الأستاذين محمد وعادل هلالية الأحزان لوفاة والديهما للفقيد الرحمة .

مدرسة شبراخيت التجارية

تشاطر الزميلة سناء شنتار الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة العبادية الاعدادية
تواسى وكيلها الأستاذ طلبه عبدالفضيل لوفاة عمته للفقيدة الرحمة .

شكر وذكرى الاربعين

عبدالهادى عبدالبارى وكيل اول الوزارة بالامانة العامة للادارة المحلية واخوته ببساط كريم الدين يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة شقيقتهم ويخصون بالشكر السادة المحافظين والامين العام للادارة المحلية ووكلاء الوزارة ومديرى العموم والعاملين بالامانة العامة للادارة المحلية وسكرتيرى عموم المحافظات والمساعدين ورؤساء المدن والاحياء ورجال القضاء والنيابة والشرطة والتعليم وجميع عائلات واهالى بساط كريم الدين ويسألون الله الايريهم مكروها وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين بمنزلها ببساط كريم الدين دقهلية يوم السبت الموافق ٤/٨

عزاء

للقبطان محمد راغب
حسن رمضان والمهندس فاروق حسب الله يشاطران القبطان محمد راغب لوفاة السيدة شقيقته المرحومة زينب راغب للفقيدهالرحمة ولسيادته والاسرة الصبر والسلوان

عزاء

للاستاذ عبدالهادى عبدالبارى
حسن رمضان يشاطر الاستاذ عبدالهادى عبدالبارى وكيل اول وزارة الحكم المحلى والاسرة الاحزان لوفاة شقيقته ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر

اسرة مدرسة بورسعيد بطلخا تشاطر الاستاذ فكرى ابراهيم جويلى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

جلال قريطم بحوش عيسى
اسرة المدرسة تشاطر الزميل عبدالرشيد هارون الاحزان لوفاة شقيقته

ذكرى الاربعين للمرحومة

الحاجة رسمية ابراهيم السيد

عصفور عبدالحميد يشاطر بمزيد من الحزن والاسى عائلة المرحومه اسكنها الله فسيح جناته وستقام ليلة الاربعين بالمنزل ٦ درب الملاح باب البحر يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٤/٦

اسرة وحدة قافلة الصحية تنعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور
ناجى لاشين
داعين الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر

الذكرى السنوية الاولى للمرحومه حرم الحاج عبدالحميد رضوان الصواف تحيها الاسرة بمنزلهم بديروط قبلى مساء الجمعة ١٩٨٩/٤/٧ بتلاوة اى الذكر الحكيم

شركة مضارب الاسكندرية
محاسب محمد عيسى رضوان رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم محمود مرسى محمد الزميل بوحدة سموحة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اعلانات صغيرة

مزادات

محافظة بورسعيد

تعلن عن
بيع بالمزاد العلنى
بقاعة الإجتماعات الكبرى بالمحافظة جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٤/١٢ الساعة ١٢ ظهرا واليوم التالى اذا لزم البيع

عدد	
٣	قطعة أرض فضاء شرق مستودع الأدوية حى المناخ بورسعيد
١٧	قطعة أرض فضاء غرب توسعات الجامعة ببورفؤاد
١٨٦	محل تجارى مساحات مختلفة بجميع أحياء المدنية بمشروعات بنك الاسكان والأمل ببورسعيد وبورفؤاد
٤	والاسر الجديدة ببورفؤاد

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من المحافظة الخبير المثمن والمصفى القضائى

سامى حزام ناجى حزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت ٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

محافظة بورسعيد

تعلن عن
بيع بالمزاد العلنى
بقاعة الإجتماعات الكبرى بالمحافظة جلسة الخميس ١٩٨٩/٤/١٣ الساعة ١٢ ظهرا بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمحافظة

لبيع : خلاطات ولوادر واوناش ودنابر وحفارات ماكينات تصنيع طوب مستعملة وبحالة جيدة وادوات صحية وادوات نجارة وادوات كهربائية ومواد بناء تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المحافظة الخبير المثمن والمصفى القضائى

سامى حزام ناجى حزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

مزاد علنى هام شركة مصر للاعمال الاسمنت المسلح

جلسة مزاد السبت ١٩٨٩/٤/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا بالمخازن الرئيسية بالاميرية

سيارات ماركات مختلفة - قطع غيار معدات ومركبات جديدة وكهنة - اوناش - خلاطات - مولدات كهربائية دنابر خرسانية - حفار بحارى - مواتير - محركات لخشاب كمر - حديد فضلات - كاوتش خارجى وخلى براميل صاج - واشياء اخرى عديدة الدخول بالبطاقة الضريبية ٥٠٠ ج تأمين ١٠٪ عمولة ورسوم تطلب كراسة الشروط واماكن اللوطات من مكتب الخبير المثمن

ابراهيم عارف ابراهيم

المحاسب القانونى ٢٠ شارع القلى القاهرة ت : ٧٦٦٦١٧ - ٧٧٦٧٩٤

إخطارات

وزارة الرى

الهيئة المصرية العامة للمساحة
الادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق مديرية المساحة باسيوط

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنة قد صدر القرار الجمهورى رقم ٦١٧ لسنة ١٩٨٠ المنشور بالعدد ٤ بتاريخ ١٩٨١/١/٢٢ بخصوص انشاء مزرعة لاجراء التجارب وتدريب الطلاب للمدرسة الثانوية الزراعية بمدينة ديروط رقم ١٧ تربية وتعليم

وتطبيقا للمادة ٦ من القانون ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بانها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات بهذا المشروع فى المدة من ١٩٨٩/٤/٨ الى ١٩٨٩/٥/٧ وذلك فى الاماكن الاتية :

١ - الادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق بشارع عكاشة جيزة اورمان .
٢ - الادارة العامة للمساحة باسيوط
٣ - مقر شرطة مركز مدينة ديروط

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم

مع العلم بانه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المعروضه نهائية طبقا للقانون .

٨٩/٢٥٩٥

أحكام قضائية

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بسوهاج بالجنحة ١٩٨٤/١١٧٨ و ١٩٨٣/٧٠٨ جنح بندر سوهاج ضد هلال حافظ موسى بقلفاو سوهاج بجلسة ١٩٨٤/٤/٢٤ بتغريمة ١٠٠ جنيه والنشر لتوريدة بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٩ لمديرية الزراعة البان مغشوشة

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بسوهاج بالجنحة ١٩٨٨/٣٥٢٤ و ١٩٨٨/١٣٣ جنح بندر سوهاج ضد صالح عبدالله ديلب بسوهاج بالجلسة ١٩٨٨/١٢/٢٠ بتغريمة ١٠٠ جنيه لبيعة بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٠ شيئا من اغذية الانسان فاسدة

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بسوهاج بالجنحة ٨١٧ /١٩٨٩ و ١٩٨٨/٢٥٩٨ جنح المنشاه ضد نادى ثابت اسكندر بالزوك الشرقية بجلسة ١٩٨٩/٢/٢٧ بتغريمة ١٠٠ جنيه والنشر لبيعة بتاريخ ١٩٨٨/٧/١ سلعة غذائية مغشوشة حلوى

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بسوهاج بالجنحة ١٩٨٣/٥٧٨٥ و ١٩٨٣/٣٤٣ جنح المنشاة ضد محمد عبدالعال محمد بصنع حلوى بجلسة ١٩٨٣/٥/٢ بتغريمة ١٠٠ جنيه والنشر لبيعة بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٥ حلوى غير مطابقة للمواصفات

أحكام قضائية

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بسوهاج بالجنحة ١٩٨٢/١٤٤٦٢ و ١٩٨٢/٣٤٧ جنح طوق ضد منير عزيز سليمان بالكشح بجلسة ١٩٨٣/٢/١٣ بتغريمة ٢٠٠ جنيه والنشر لبيعة بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٣ وحيازتة اغذية بقير سبب مشروع

وظائف خالية

بنك التنمية والائتمان الزراعى بالجيزة - ٤١ شارع ربيع الجيزى يعلن عن شغل وظائف كتبه قضائيه بالربط ٥٤٠/١٣٨٠ جنيها سنويا ممن لهم خبرة فى مجال العمل بالمحاكم ومكاتب المحامين لاتقل عن ٨ سنوات ولايزيد السن عن ٣٥ سنة وان يجتاز الاختبارات التى ستعقد لهم فعلى من يرغب التقدم بطلب باسم السيد الاستاذ رئيس مجلس الادارة بالعنوان بعالية فى موعد غايته ٢٢ الجارى ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الموعد المحدد يرفق بالطلب شهادة الخبرة وصورة البطاقة شخصية او عائلية وسيتم اخطار من تنطبق عليه الشروط بموعد ومكان الاختبار على العنوان الوارد بطلب الاستخدام

وزارة التربية والتعليم الادارة العامة لشئون الافراد التعيينات

اعلان رقم ٥ لسنة ١٩٨٩

تعلن وزارة التربية والتعليم عن حاجتها الى اخصائيين من الجنسين للعمل فى مكتبات مرحلة التعليم الاساسى بحلقتيها من الحاصلين على ليسانس اداب دفعة ١٩٨٤ وما قبلها من التخصصات الاتية :

١ - الفلسفة ٢ - الاجتماع
٣ - تاريخ ٤ - جغرافيا
٥ - لغات شرقية عبرى - فارسى - تركى
٦ - لغة عربية من غير المسلمين دفعة ١٩٨٨ وما قبلها

وذلك بالشروط الاتية :

١ - ان يقبل العمل بالجهة والحلقة التى تحدد بمعرفة الوزارة حسب اماكن العجز
٢ - ان يقدم موقفه من التجنيد او الخدمة العامة
٣ - الايكون عاملا بالحكومة او القطاع العام
٤ - الايزيد السن عن ٤٠ عاما وقت التقدم

فعلى من تنطبق عليه الشروط الحضور شخصيا الى ادارة التعيينات بديوان عام الوزارة ٣ ش صفية زغلول - المنيرة - القاهرة ومعة المستندات الاتية :

١ - المؤهل الدراسى الاصلى وصورة منه
٢ - الموقف من التجنيد او الخدمة العامة وصورة منه
٣ - البطاقة الشخصية او العائلية وصورة منها
٤ - صورة ضوئية وطابع دمغة فئة ٣٥ قرشا

وذلك فى موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٥/١٥ موعدا لاختبار المتقدمين

٨٩/٢٧٠١

أشياء مفقودة

تعلن مديرية الشئون الصحية بقنا عن فقد دفتر الشيكات رقم ١٥٤٤٦٦ الى رقم ١٥٤٤٧٥ بالوحدة الصحية الريفية بالاشراف الغربية مركز قنا ويحظر التعامل به من تاريخ فقدة ١٩٨٩/٥/٢٦

تكوين شركات

بموجب عقد سجل ملخصه بسجل الشركات بمحكمة جنوب القاهرة برقم ٧٩٧ لسنة ١٩٨٩ تكونت شركة توصية بسيطة بين عبدالله عمر محمد شريك متضامن وشريكة موصية مذكورة بالعقد بعنوان شركة الفتح للتجارة عبدالله عمر وشريكته لتجارة منتجات خان الخليلى مركزها ٥ خان الخليلى بالجمالية بالقاهرة لمدة خمس سنوات ١٩٨٧/١٩٩١ قابلة للتجديد برأسمال الف جنيه وحق التوقيع عن الشركة للشريك المتضامن

جامعة اسيوط

تعلن جامعة اسيوط عن حاجتها لشغل وظائف من الدرجة الخامسه بمجموعة الوظائف الصناعية والحرفيه للعمل بادارة الصيانه المركزيه بالجامعة باسيوط وهى :

نقاش ثالث - عامل تشغيل وصيانه واصلاح ثالث (طلمبات مياه) - عامل بلاط ثالث (قيشانى) عامل بلاط ثالث (ارضيه) - عامل بناء ثالث .

ويشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظائف ان يكونوا مستوفين للشروط القانونية الوارده فى القانون رقم ١٩٧٨/٤٧ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة وتعديلات والالمام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب .

وتقدم الطلبات على الاستماره ١٦٧ع ح باسم السيد الاستاذ امين عام الجامعه باسيوط فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات التالية :

١ - شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
٢ - الموقف من التجنيد .
٣ - عدد ٤ صور شمسيه .

وعلى العاملين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعه بموافقتها الصريحه ، وعلى المجندين التقدم عن طريق وحداتهم العسكرية مشفوعه بتقارير تربيه مرضيه ، وسيجرى اختبار المتقدمين ويخطرون بموعده ومكان الامتحان على عناوينهم الموضحه بطلباتهم ، هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل نشر الاعلان او الطلبات التى ترد بعد انتهاء موعده او الطلبات التى ترد غير مستوفاه ٨٩/٢٦٧٥

محافظة الشرقية

مديرية الاسكان والمرافق مناقصة عامة

تطرح المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عملية إنشاء مبنى الادارة الزراعية بمدينة ههيا .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٨٩/٤/٢٣ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية .

فعلى الراغبين الدخول فى المناقصة طلب نسخة من العطاء على طلب ممغوع نظير سداد مبلغ خمسون جنيها

ويجب أن يرفق بالعطاء الاتى :

١ - تأمين إبتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزداد عند رسو العطاء الى ٥٪ والتأمين إما نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاث شهور .

٢ - سابقة أعمال حديثة معتمدة وصورة بطاقة القيد لمقاولى القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية وعقد الشركة علما بأن تنطبق على المناقصة أحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وأنه لن يتم صرف دفعةمقدم للعملية .

اعــــــلان

لمقاولى القطاع العام والخاص

تقبل الادارة العامه لمشروعات تطوير الرى بالمنيا لغاية الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ٨٩/٥/١٥ العطاءات عن عملية إنشاء بوابات حديدية من نظام (Radial Gate) نصف قطريه لقناطر ترعة مرى قنطرة منقطين ك ٦٦,٩٩ وقنطرة مرزوق كيلو ٨٢,٨٥٠ والكوم الاحمر كيلو ٧٤,٧٥٠ وطمبو كيلو ١٠٦,٥٦٠ مدة العملية اثنى عشرة شهرا وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامه لمشروعات تطوير الرى بالمنيا نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه بخلاف اجرة البريد على ان يرفق بالعطاء تأمين مؤقت كامل ١٪ وكل عطاء غير مصحوب بتأمين كامل لن يلتفت اليه وذلك بالنسبة الى مقاولى القطاع الخاص على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته قيمته غير مشروطه بأى شرط او قيود وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك او يقدم من جهة غير متخصصة فى هذا العمل يكون للمصلحه الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

٨٩/٢٦٨٠

مناقصات

مصر للطيران

قطاع الخدمات الارضية الادارة العامه للانشاءات إعلان بين شركات ومقاولى القطاع العامة والخاص

دعوة للشركات الكبرى قطاع عام - وقطاع خاص واستثمارى المتخصصة للتقدم ب :

أ - سابقة الاعمال متخصصة
ب - امكانيات الشركة الفنية تصميم تنفيذ
جـ - امكانيات الشركة الاداريـة ومستندات تكوين الشركة
د - امكانيات يرى اضافتها

وذلك لبيان استعداد الشركة لتنفيذ مبنى مجمع السيطرة المركزية بمصر للطيران بوصف عام طبقا لما يلى :

مبنى خرسانى بمسطح ثلاثة الاف متر مسطح للدور بارتفاع دورين + الاساسات تكييف مركزى

نظام اتصالات سلكية ولاسلكية ونظام كمبيوتر اعمال تغذية بالمياة ونظام صرف صحى اعمال تغذية بالكهرباء قوى اضاءة ومحطة توليد احتياطية على ان يتم انتهاء جميع الاعمال فى مدة اقصاها ستة شهور

وثمن كراسة الشروط ١٠٠ جنية مصرى تاريخ فض المظاريف ١٩٨٩/٤/٢٥

ويقدم العطاء فى مظروفين :
المظروف الاول العطاء فقط
المظروف الثانى التأمين الابتدائى بواقع ١٪ من قيمة الاعمال وسابقة الاعمال وصورة من البطاقة الضريبية وصورة من العقد فى شركات الاشخاص والمسئول عن التعاقد

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للانشاءات مصر للطيران بالدور الثالث اعلا صالة كبار الزوار بميناء القاهرة الجوى بشرط التقدم بسابقة اعمال مماثلة معتمدة من احدى شركات القطاع العام او الحكومة للاطلاع عليها قبل سحب الكراسة

محافظة القاهرة
حى الشرابية والزاويه

يعلن حى الشرابية والزاويه الحمراء عن طرح مناقصة عامة لدى مقاولى القطاع العام والخاص وذلك لانشاء ملعب كرة سلة وطائرة بمركز شباب الشرابية والتى تحدد لها جلسة ١٩٨٩/٥/٤ الساعة ١٢ ظهرا بمكتب السيد مدير الشئون المالية .

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالدور السابع بمبنى الحى الكائن ٤٤ شارع شبرا نظير سداد مبلغ عشرون جنيها على ان يصاحب العطاء تأمين ابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وشهادة القيد لدى مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة .

٨٩/٢٦٨٧

محافظة الشرقية

مديرية الاسكان والمرافق مناقصة عامة

تطرح المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص العمليات الاتية - كل عملية عقد مستقل .

١ - عملية إنشاء مدرسة كفر الشيخ عيسى بناحية عزبة العزازى مركز بلبيس .
٢ - عملية إنشاء مدرسة التمارزه بناحية صان الحجر مركز الحسنيه .
٣ - عملية إنشاء مدرسة الاصلاح الزراعى بناحية النخاس مركز الزقازيق .
٤ - عملية إنشاء مدرسة بقرية التلبانى تبع الرياعى مركز كفر صقر .
٥ - عملية إنشاء مدرسة الغولى بأكياد القبلية مركز فاقوس .
٦ - عملية إنشاء مدرسة رمسيس مركز الحسنيه .
٧ - عملية إنشاء مدرسة كفر الغنيمى مركز منيا القمح .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٤/١٩ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية .

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة أن يطلب نسخة من العطاء على طلب ممغوع نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها ويجب أن يرفق الاتى بعطائه :

١ - تأمين إبتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء والتأمين إما نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور .

٢ - سابقة أعمال حديثة ومعتمدة وصورة بطاقة القيد لمقاولى القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية وعقد الشركة علما بأن تنطبق على المناقصة أحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وأنه لن يتم صرف دفعه مقدمه للعملية .

محافظة القاهرة
حى الشرابيه والزاويه

يعلن حى الشرابيه والزاويه الحمراء عن طرح مناقصة عامة لدى مقاولى القطاع العام والخاص وذلك لتطوير مركز التدريب المهنى بالزاويه الحمراء وتحويله الى مستشفى عام والتى تحدد لها جلسة يوم ٨٩/٥/١٣ الساعة ١٢ ظهرا ميعاد فتح المظاريف بمكتب السيد مدير الشئون المالية فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالدور السابع بمبنى الحى الكائن ٤٤ شارع شبرا نظير سداد مبلغ عشرون جنيها على ان يصاحب العطاء تأمين ابتدائى بواقع ١٪ من اجمال العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وشهادة القيد لدى مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة

٨٩/٢٦٩٠

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف الكيلو ٦.٥ طريق مصر اسكندرية الصحراوى ادارة المشتريات المحلية ص. ب ٩٤ جيزة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات التالية بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد الاتى :

رقم المناقصة	تاريخ فتح المظاريف	المناقصة	قيمة كراسة الشروط
١ - ٨٩/ع/٥٥	١٩٨٩/٤/٢٠	توريد مادة لاصقة «سريعة الالتصاق»	٢٠ جنيه
٢ - ٨٩/ع/٥٦	٨٩/٤/٢٣	توريد اجهزة ومهمات اطفاء حريق	٣٠ جنيه
٣ - ٨٩/ع/٥٧	٨٩/٤/٢٤	توريد عدد خمسة طن بوية كاتمة للصوت بى/فى/سى	٢٠ جنيه

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من مركز البيع والتوزيع ٧٠ شارع الجمهورية بالقاهرة على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة وقد تحدد الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف لكل مناقصة طبقا للتاريخ قرين كل مناقصة وذلك بالعنوان عالية على ان يصحب كل عطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ تأمين نهائى عند رسو العملية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بتامين ابتدائى

مناقصات

محافظة المنوفيه
مديرية الاسكان والمرافق
مناقصات عامه

تطرح مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة المنوفيه فى المناقصة العامه عمليات :

١ - دق ابار ارتوازيه قطر ١٢ بوصه لعمليات مياه/ الماى - منشأةشوان - بخاتى - شبرا باص - كفر البتانون - زوير جلسة ١٩٨٩/٥/١٣ .
٢ - توريد عدد ١٠ مجموعات كهربائية وديزل تصرف ٣٥ لتر/ث ، ٤٥ لتر/ث جلسة ١٩٨٩/٥/١٤
٣ - استكمال شبكات مياه وحنفيات حريق بنواحى الماى - البتانون جلسة ١٩٨٩/٥/١٥
٤ - استكمال شبكات مياه وحنفيات حريق بنواحى المصيلحه - مليج - شنوان جلسة ١٩٨٩/٥/١٦
٥ - استكمال شبكات مياه وحنفيات حريق بنواحى بخاتى - شبرا باص جلسة ١٩٨٩/٥/١٧

وتطلب مستندات كل عملية من ادارة العقود بالمديرية على عرضحال دمغة نظير مبلغ مائة جنيها لاغير لكل جلسة على حده تضاف اليها جنيهان فى حالة طلب ارسالها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل قدره ١٪ من قيمته لن يلتفت اليه وان يتضمن العطاء سابقة الاعمال وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية كما تخضع المناقصات لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

٨٩/٢٦٦٩

الادارة العامه لرى البحيره بدمنهور

اعلان مناقصات

تعلن الادارة العامه لرى البحيره بدمنهور عن طرح العمليات الاتية فى مناقصات عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص .

اولا - جلسة السبت الموافق ١٩٨٩/٥/١٣ عن عملية الاحجار السنويه بالمنطقة الاولى لتفتيش رى قبلى المحموديه وتشمل مراكز رشيد - ابوحمص - العطف .

ثانيا - جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/٥/١٥ عن عملية الاحجار السنويه بالمنطقة الثانية لتفتيش رى بحرى المحموديه وتشمل مراكز ايتاى البارود - كفر الدوار - الرمل .

تطلب كراسة الشروط من مقر الادارة المذكورة مقابل طلب على ورقة تمغة فئة ٣٥٠ مليم مقابل ٥٠ جنيه خمسون جنيها ثمن العطاء عن كل عملية على حده يضاف اليه مبلغ ١ جنيه واحد فى حالة طلبها بالبريد يتم تقديم العطاءات داخل مظاريف مغلقة برسم السيد المهندس مدير عام رى البحيرة بدمنهور فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف .

يرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء مع ضرورة ارفاق بيان سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية .

يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطه باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده .

تعديل شركات

حسن فرغلى المحامى بتاريخ ٨٩/٣/٢٥ تعدلت الشركة المعنونة باسم محمود حسن احمد الخشن وشركاه زهره الطربوش حيث اصبح عادل محمود حسن احمد الخشن شريك متضامن بدلا من شريك موصى وبذلك اصبح محمود حسن الخشن وليا شرعيا فقط على كريمته غادة وسجل برقم ٨٩/٤١٣ بمحكمة الجيزة الابتدائية مع الابقاء على شروط العقد الاساسى دون تعديل

تعلن شركة مطاحن جنوب اسكندرية ٨٠ طريق الزعيم جمال عبدالناصر اسكندرية

عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٩/٢ الخاصة بتوريد وتركيب ١ واحد ماكينة تغليف الية بالنظام الوزنى ذات ثلاث موازين للمكرونة القصيرة لمصنع امون بالراس السوداء بضاعة حاضرة خارج الدائرة الجمركية والمحدد لها ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٤/٢٧ موعدا لفض المظاريف

ويجب تقديم العطاءات على كراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من خزينة الشركة نظير مبلغ الف جنيه او بشيك مقبول الدفع يضاف اليه مبلغ جنيها واحد فى حالة طلبها بالبريد تقدم العطاءات لسكرتارية الشركة بالعنوان عالية داخل مظروف مغلق مصحوب بتأمين قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو

ولن يلتفت الى العطاءات التى لم تقدم على كراسة الشروط او ترد بعد الميعاد او بدون تأمين وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

مديرية الاسكان والتعمير بمحافظة قنا

تعلن مديرية الاسكان والتعمير بقنا عن المناقصة العامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتية :

١ - علاج وترميم دار المعلمات بقنا جلسة ٨٩/٤/٢٩ ثمن النسخة ٥٠ ج خمسون جنيها
٢ - ترميم قاعدة الجراد بقنا جلسة ٨٩/٤/٣٠ ثمن النسخة ٣٠ ثلاثون جنيها
٣ - انشاء نقطة الزبيح بندر ٥ جلسة ٨٩/٥/١ ثمن النسخة ٥٠ جنيها

ويمكن الحصول على مستندات اى عملية من مخازن المديرية نظير سداد المبلغ الموضح عالية بخلاف اجرة البريد وقدرها ١٠٠ قرش وذلك فى حالة طلبها بالبريد وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ٣٥ قرش على ان تكون باسم السيد المهندس مدير عام الاسكان والتعمير بقنا

على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ واحد فى المائة من جملة العطاء وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم بطاقة قيدهم بسجل مقاولى القطاع الخاص وكذا البطاقة الضريبية علما انه تكونا سارتى المفعول

٨٩/٢٦٧٣

محافظة المنوفيه
الوحدة المحلية لمركز تلا
عقـــود

تعلن الوحدة المحلية لمركز تلا فى المناقصة العامه عن :

١ - انشاء عدد ١ مئة ورش بمدرسة الصنايع الثانوية بتلا . جلسة السبت الموافق ١٩٨٩/٤/١٥

وتطلب كراسة الشروط على عرضحال دمغة مقابل مبلغ ١٠ ج عشرة جنيهات وفى حالة طلبها بالبريد يضاف بمبلغ ١ واحد جنيه وتعقد الجلسات بديوان المجلس فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا .

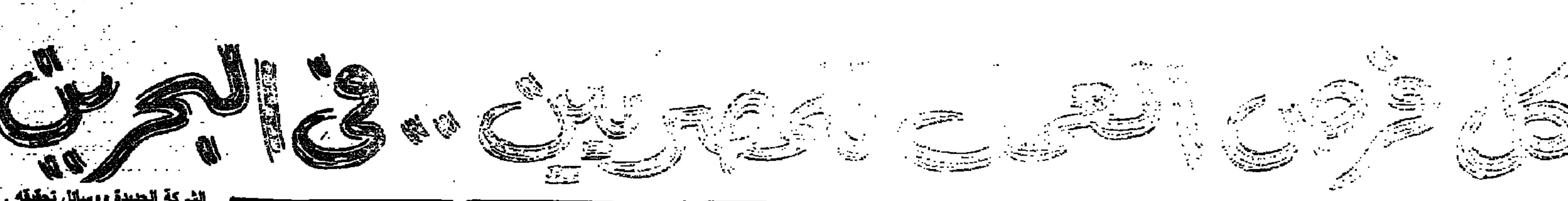
٨٩/٢٦٧١

تنويه

تعلن مأمورية الشهر العقارى بالتفتن الحاقا لما نشر يوم ١٩٨٩/٣/٢٢ لطلب الشهر رقم ١٩٨٩/٤٠ تأجل المحضر الى يوم ١٩٨٩/٥/١٥ وعلى المعترض ان يتقدم بمستنداته خلال ١٥ يوما من النشر

تفليسات

اشهرت محكمة دمنهور افلاس محمود سليمان محمد وولده محمد وعلى الدائنين التقدم بمستنداتهم لوكيل الدائنين محمد محمود الجمل شبرا دمنهور



كل فرص العمل للمصريين .. في البحرين

الجمهورية

بقلم محسن محمد

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين يزور القاهرة يوم ١٨ مايو القادم، أى بعد عيد الفطر المبارك .

والحديث مع امير البحرين يبدأ دواما وينتهى بمصر .

كان ذلك قبل، وأثناء قطع العلاقات الدبلوماسية العربية .

وكان موقف البحرين خلال جلسة قطع العلاقات أكثر من رائع ومساند لمصر على طول الخط .

ومع ذلك فإن هذا الامر قد انتهى إلى غير رجعة .

وتحس من كلمات أمير البحرين أن الحاكم وشعبه يحبون مصر ويؤمنون بدورها الرائد الخالد .

وتتوالى بسرعة، ومن القلب، عبارات التقدير لما فعلته مصر مع البحرين فى مجالات التعليم بالذات، وكيف ساهم المدرس المصرى، ثم الجامعات المصرية فى تقديم فرص التعليم والدراسة لابناء البحرين .

والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين يستكمل حديث أمير البحرين قائلا :

– فرص العمل أمام المصريين فى البحرين مفتوحة وآمل أن يدخلوها بل أرجوهم ذلك .

ويضيف :

– لماذا يجىء المصريون الفنيون والتقنيون وحدهم إلينا . نريد العمالة المصرية على نطاق واسع، وعلى كل المستويات الشعبية .

فى كل مجال يوجد فيه أجنبى وافد نريد أن يجىء مصرى يرغب فى ذلك وأبوابنا مفتوحة دواما .

وتأييد البحرين لمواقف مصر وسياستها تلمسه فى الصحافة والاذاعة ومن كل مسئول .

● ● ●

الملاحظة الوحيدة التى تسمعها فى البحرين عن العقبات التى توجد أمام رأس المال العربى واستثماراته فى مصر .

وأصحاب رءوس الاموال يقولون أن عقبات لاتزال قائمة، وتشريعات يجب أن تعدل، وروح التعامل مع رأس المال العربى القادم يجب أن تتغير .

ويؤكد الجميع أن الحكومة المصرية ترغب فى ذلك، ولكن البيروقراطية المصرية العريقة ثابتة الوتد لاتزال قائمة ويجب مواجهتها بحسم وسرعة وقرارات لا تحتمل التأويل والتفسير من أى موظف مصرى يؤمن ويتمسك بالقيود .

● ● ●

تغيرت البحرين تماما بعد انتهاء حرب الخليج .

البحرين كانت فى الخط الامامى للحرب، وقد زرتها أثناء المعارك وأحسست بروح التوتر، ولكن أهالى البحرين وحكومتها استطاعت أن تجعل الناس لا يشعرون بذلك .

كانت حالة الاستقرار سائدة، والامور هادئة تماما . السنى والشيعى حرصا على التماسك، ولم يقع حادث واحد يخل بالامن . ولكن الاهم من ذلك أن رءوس الاموال لم تهرب من البلاد أثناء الحرب .

وكان وزير الاعلام العقيد طارق المؤيد يكرر دواما :

– هذه البحرين من أقوى الدول المستقرة، أو أول الدول الخليجية المستقرة اقتصاديا فى الخليج .

ودول الخليج، وغيرها من دول الاوبك، والدول المصدرة للبترول خارج تلك المنظمة تستطيع أن تزيد إنتاجها من البترول لتعويض النقص فى أسعاره التى انخفضت إلى النصف، ولكن إنتاج البحرين من البترول محدود ولا تستطيع مضاعفته .

ومع ذلك استطاعت البحرين أن تصمد أمام دخل بترولى انخفض إلى النصف، وتجاوزت الازمة الاقتصادية، ثم تخفيض الانفاق الحكومى بصورة مذهلة

الان بعد أن انتهت الحرب أخذت البحرين فى تنفيذ المشروعات التى توقفت .

مصنع الالومنيوم يتوسع ليزيد إنتاجه بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ٧٥ فى المائة .

محطات تحلية مياه البحر، والمياه الجوفية، وزيادة الطاقة الكهربائية، تطرح فى مناقصات عالمية، والعطاءات تقدم من كل الشركات الكبرى التى ترى أن أكبر دعاية لها هى النجاح فى البحرين لتجتذب عروضا أخرى من العراق وإيران اللتين تريدان تعويض سنوات الحرب والقيام بمشروعات التعمير أو إعادة التعمير .

والبحرين بحكم موقعها وشطارة شعبها واجهة للدعاية .

وردم مياه البحر لتحويل مساحات المياه إلى أراض عملية مستمرة .

وحيثما تسير على الشاطىء يقال لك :

– أنت تمشى فى منطقة كانت فى يوم من الايام جزءا من الخليج !

وأول مشروع افتتح ليؤكد أن البحرين تريد، وعلى الفور، استعادة بعض ما قد تكون فقدته بسبب الحرب، بورصة البحرين للاوراق المالية .. وهى ثانى بورصة تفتتح فى دول مجلس التعاون الخليجى بعد الكويت وذلك لتعزيز المركز المالى للبحرين فى المنطقة .

وأهداف البورصة كثيرة . ولكن أهم هذه الاهداف تأكيد أن هذه البلاد تتعامل فى ظل نظام الاقتصاد الحر .

وإذا كانت البحرين مركزا لبنوك الخليج، أو المركز البنكى للخليج فإنها تريد أن تصبح مركزا لكل تجارة الخليج .

وقد بلغت رءوس أموال أسهم الشركات المتداولة فى البورصة ١٩٠٠ مليون دولار .

وبالاضافة إلى ذلك أعلنت الحكومة أنها ستطرح غالبية مشروعاتها للاكتتاب العام وتحويل الشركات الحكومية ذات الطبيعة الخاصة لشركات مساهمة .

ومعنى ذلك وببساطة بيع القطاع العام .

ولكن ما هو القطاع العام الذى ستبيعه الحكومة ؟

إنها مشروعات الالبان والدواجن والتمور والاسماك، وهى مشروعات رأت الحكومة أن الوقت مناسب ليتولى القطاع الخاص ملكيتها وإدارتها وتشغيلها .

إن الحكومة تدرس تمويل ملكية بعض المشروعات الصناعية الحكومية، وبينها صناعة الالومنيوم، إلى القطاع الخاص .

وحكومة البحرين لا تبيع الشركات الفاشلة الخاسرة كما تفعل بعض الدول بل انها تبيع المشروعات الناجحة الرابحة لدعم دور القطاع الخاص والارتقاء بمستوى فاعليته وإنتاجيته وتنويع استثماراته .

وتدرس الحكومة أوضاع الشركات التى تمتلكها الحكومة بالكامل أو التى تساهم فى رأس مالها فليس الهدف بيع القطاع العام وحده، بل وبيع نصيب الحكومة فى الشركات .

ولن تطرح الاسهم للاكتتاب العام فى كل الشركات بل ان بعضها ستقتصر المساهمة فيه على مستثمرين متخصصين ضمانا لنجاح التجربة فتصبح الشركات الجديدة شركات مساهمة مقفلة أى أن عدد المساهمين سيكون محدودا .

● ● ●

وقد اختيرت البحرين مقرا لشركة الخليج للاستثمارات الدولية، وهى الشركة التى أقامها مجلس دول التعاون الخليجى الذى يضم كلا من السعودية والكويت وعمان وقطر والامارات والبحرين .

وهذه الشركة هى التى تشرف على استثمارات القطاع الخاص الخليجى فى الخارج، وهدفها استعادة الاموال الخليجية المستثمرة فى الخارج لتستثمر فى القطاع الخاص فى دول الخليج ذاتها .

والسبيل إلى ذلك رفع جانب من عبء التنمية عن الحكومات ليتولاها القطاع الخاص .

وبعبارة أخرى فالشركة الجديدة مهمتها أن تفعل فى دول الخليج ماتحققه السيدة مارجريت تاتشر فى بريطانيا .

ومعروف ان تاتشر تحول شركات القطاع العام فى بريطانيا التى أنشأها حزب العمال البريطانى لتصبح قطاعا خاصا، وكذلك إعادة تحويل الشركات والصناعات التى حولها حزب العمال من قطاع خاص إلى قطاع عام لتصبح قطاعا خاصا مرة أخرى .

وستشرف هذه الشركة الخليجية الجديدة على هذه العملية فى دول الخليج، أى تحول بعض المؤسسات الخليجية إلى قطاع خاص .

وقد عقد مؤتمر فى البحرين لمائة شركة خليجية للصناعة والتجارة والخدمات لبحث دور الشركة الجديدة ووسائل تحقيقه .

وستكون بداية التحويل للشركات متوسطة الحجم، ولكن لم يستبعد أيضا تحويل بعض الشركات الكبرى .

وسبب اختيار البحرين لتكون مقرا دائما لهذه الشركة معروف وهو وجود ٨٣ بنكا عالميا للاستثمار والتجارة و٥٩ ممثلا لبنوك عالمية أخرى فضلا عن خبرة البحرين التجارية والمالية الواسعة ووجودها كنقطة إلتقاء واتصال بين الشرق والغرب وبين دول الخليج ذاتها .

● ● ●

والبحرين دولة تجد أن الشعارات وحدها لا تكفى .

التعليم يتكلف كثيرا فى العالم ودول الخليج، ولذلك قرروا رفع الرسوم الدراسية بنسبة عشرةفى المائة لكل الطلبة فى جامعة الخليج لتتناسب مع تكاليف التعليم .

وقرروا تخفيض المكافأة الشهرية للطلبة الذين حصلوا على منح دراسية، أو على تعليم مجان من ٩٠ دينارا الى ٧٠ دينارا .

والدينار البحرينى يعادل سبعة جنيهات مصرية ! أى تخفيض مكافأة الطالب لتصبح ٤٩٠ جنيها شهريا فقط !

وأوقفوا صرف هذه المكافأة للطلبة الجدد، وقرروا وضع نظام لصرف المنح للطلبة المتفوقين فقط .

ولن تصرف المكافأة للطلبة إلا بعد نجاحهم فى السنة الاولى !

وفى مجال التعليم اتخذوا خطوة أخرى بالنسبة لامتحانات الثانوية العامة .

أجرت وزارة التربية نوعا من الاستفتاء بين الطلبة عن نظام الامتحان .

والقاعدة المتبعة حاليا هى امتحان الطلبة فى مادتين يوميا .

قال ثلاثون فى المائة من الطلبة انهم يوافقون على اداء الامتحان فى مادتين أو ثلاث يوميا .

وقال أكثر من ستين فى المائة من الطلاب أنهم يفضلون الامتحان فى مادة واحدة كل يوم .

وعلى الفور قرر وزير التربية والتعليم الدكتور على محمد فخرو تعديل نظام امتحان الشهادة الثانوية العامة ليكون مادة واحدة يوميا .

ورأت الوزارة الاستجابة لقرار الطلبة، لانه يجب أن يكون لهم رأى فى أسلوب تعليمهم أو على الاقل امتحاناتهم .

وفرح ولاة الامور لان الامتحانات كانت نوعا من العذاب .

● ● ●

وفى البحرين لا يحس الانسان بأنه يعانى نوعا، أى نوع من العذاب .

الحياة حلوة سهلة، والناس أذكياء، تجار وشطار، ولكنهم طيبون .

وفى مدخل إمارة الشارقة لافتة تقول :

« ابتسم فأنت الان فى الشارقة » .

وفى البحرين لا تجد هذه اللافتة ولكنك تحس بأن كل شىء فى مطار البحرين، وفى الميناء، وعند جسر الملك فهد الذى يربط البحرين بالسعودية برا .. تحس بأن الهواء يهمس فى أذنك قائلا :

– تذكر .. انك فى البحرين .

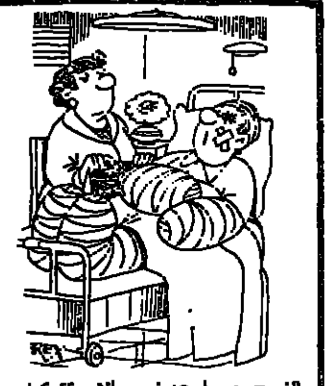
أو ..

– حان الوقت لتنسى همومك وتشعر بالسعادة فأنت فى عالم آخر .. إنك الان فى البحرين .

وبالنسبة لى لست فى حاجة إلى من يهمس لى بذلك .. عندما تسلمنى المضيفة تذكرة الطائرة إلى البحرين أشعر بأنى قد طرحت كل ما ينغص حياتى وبدأت أستعد لاستقبال السعادة .. فى هذه البلاد الجميلة .. البحرين .



الزوج لزوجته : ضرورى فيه حاجة حصلت للعربية !


الزوج : اوعدينى الا تتركينى وحدى مع والدتك مرة ثانية !


الطبيب للممرضة : إعطه ملعقة من هذا الدواء كل ساعة حتى يصبح قويا لدرجة يستطيع معها أن يرفض .

السكرتيرة : دايما أتناول غذائى أثناء فترة العمل .. وفترة الغذاء اذهب لشراء حاجاتى .



